

سلسلة

الإسراء

في

اللغة العربية

لجميع المراحل الأزهرية

إعداد

أ/ سعيد عابدين

أولاً

مذكرة النحو

لـلـصـف

الثالث الثانوي

الأزهري

علمي

النِّدَاءُ وأنواعه ، وحروف كل نوع ومواضع استعمال كل حرف

وَلِلْمُنَادَى النَّاءُ أَوْ كَالنَّاءِ يَاءٌ وَأَيُّ وَآ كَذَا أَيَا ثُمَّ هِيَا
وَالْهَمْزُ لِلدَّانِي وَوَا لِمَنْ نَدَبٌ أَوْ يَا وَغَيْرُهَا لَدَى اللَّبْسِ اجْتَنِبْ

س١- المنادى نوعان ، اذكرهما ، ثم بين حروف كل نوع ، ومواضع استعمال كل حرف .

ج١- المنادى ، نوعان : ١- مَنْدُوبٌ ٢- غير مندوب .

فالمندوب ، هو : المَتَفَجُّ عليه ، نحو : وَاذِيْدَاهُ ، أَوْ المَتَوَجَّعُ منه ، نحو : وَآظَهْرَاهُ .

وله حرف مشهور ، هو (وا) . ويشاركه أيضا حرف النداء (يا) بشرط ألا يلتبس المندوب بغير المندوب ،

كما في قول الشاعر : حَمَلْتُ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبِرْتُ لَهُ وَقَمْتُ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عَمْرَا

هذا البيت لرناء عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ، واستعمل الشاعر هنا (يا) في النَّدْبَةِ ؛ ذلك لأنه آمن اللبس ، فعمر قد مات ،

والنداء هنا للنَّدْبَةِ . فإن حصل لبسٌ تَعَيَّنَتْ (وا) وامتنعت (يا) وقد أشار الناظم إلى النَّدْبَةِ ، وحروفها بقوله " وَآ لِمَنْ نَدَبٌ " إلى آخر البيت

أما المنادى غير المندوب فحروفه ، هي : (يا ، أَيَا ، هِيَا ، أَي ، آ ، أ) .

أما الهمزة (أ) فتستعمل لنداء الدَّانِي (أي : القريب) نحو : أَزِيدُ أَقْبِلُ ،

وأما باقي الحروف فتستعمل لنداء النَّائِي (أي : البعيد) أو ما في حكمه ، كالنائِمِ ، والسَّاهِي .

وقد أشار الناظم إلى المنادى البعيد ، وما في حكمه ، وإلى المنادى القريب ، بقوله : " وَلِلْمُنَادَى النَّاءُ ... إلى قوله : وَالْهَمْزُ لِلدَّانِي " .

المواضع التي يمتنع فيها حذف حرف النداء والمواضع التي يجوز فيها حذفه

وغير مندوب ومضمر وما جأ مستغاثا قد يعرى فاعلما
وذاك في اسم الجنس والمشار له قل ومن يمنعه فأنصر عادله

س٢- ما المواضع التي يمتنع فيها حذف حرف النداء ؟ وما سبب منع الحذف ؟

ج٢- يمتنع حذف حرف النداء في المواضع الآتية :

١- نداء المندوب ، نحو : وَاْمَعْتَصِمَاهُ .

٢- نداء الضمير ، نحو : يَا إِيَّاكَ قَدْ كَفَيْتَكَ . وَلَا يُنَادَى إِلَّا ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ سواء أكان للنصب ، أم للرفع .

٣- نداء المستغاث ، نحو : يَا لِلَّهِ لِلْمُسْلِمِينَ

وسبب منع حذف حرف النداء في هذه المواضع أن المنادى المندوب ، والمستغاث المقصود فيهما إطالة الصوت ، نحو : " وَاْمَعْتَصِمَاهُ ، يَا لِلَّهِ لِلْمُسْلِمِينَ . فإذا حذف حرف النداء لم يكن هناك مد للصوت . ويمتنع الحذف في الضمير ؛ لأنه لو حذف حرف النداء لالتبس بغير المنادى

س٣- ما المواضع التي يجوز فيها حذف حرف النداء ؟

ج٣- يجوز حذف حرف النداء في غير المواضع التي يمتنع فيها الحذف

وهذا هو المراد بالبيت الأول . فغير المندوب ، والمضمر ، والمستغاث قد يعرى

(أي : قد يحذف حرف النداء) وذلك نحو : أَزِيدُ أَقْبِلُ ؛ فتقول : زِيدُ أَقْبِلُ وكما في قوله تعالى ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ﴾ (أي : يا يوسف) .

واختلف النحاة في بعض المواضع ، وهي : ١- نداء اسم الجنس المَعْيَن (النكرة المقصودة) نحو : يَا رَجُلُ .

٢- نداء اسم الإشارة ، نحو : يَا هَذَا .

فالبصريون : يمتنع عندهم حذف حرف النداء في هذين الموضعين .

أما الكوفيون : فالحذف عندهم جائز ، ولكنه قليل ؛ وذلك لورود السماع بالحذف فيهما .

فمما ورد من حذف حرف النداء في اسم الإشارة ، قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقُولُونَ أَنفُسُكُمْ ﴾ (أي : يا هؤلاء)

ومنه قول الشاعر: ذَا ارْعَوَاءَ فَلَيْسَ بَعْدَ اسْتِعَالِ الرَّاسِ شَيْبًا إِلَى الصَّبَا مِنْ سَبِيلٍ (أي: يا ذا) .
ومن الحذف في اسم الجنس ، قولهم : أَصْبَحَ لَيْلٌ (أي يا ليل) وقولهم : أَطْرَقَ كَرًا (أي : ياكراً) وأصله : ياكروان (وهو طائر حسن الصوت)
وقد رجَّح ابنُ مالك رأيَ الكوفيين ؛ ولهذا قال : " ومن يمنعه فانصر عاذله " (أي : انصر من يخالف المنع) .

س٤- هل ثمة مواضع أخرى يمتنع فيها الحذف غير ما ذكره الناظم ؟

ج٤- نعم . وهي : ١- نداء البعيد .

٢- نداء النكرة غير المقصودة ، نحو : يا مسلماً اتق الله حيثما كنت .

٣- نداء لفظ الجلالة : ياالله ، وذلك إذا لم يُعوَّضَ بالميم في آخره ، فإذا عوّض بالميم حذف ؛ لأن الميم عوّض عن حرف النداء ؛ تقول : اللهم .

أقسام المنادى وأحكامه أولاً : حكم المنادى المفرد المعرفة والنكرة المقصودة بالنداء

وَابْنُ الْمَعْرِفِ الْمُنَادَى الْمَفْرَدَ عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ عَهَدَا

س٥- اذكر أقسام المنادى .

ج٥- المنادى إما أن يكون مفرداً ، وإما مضافاً ، وإما شبيهاً بالمضاف .

والمفرد : إما أن يكون معرفة (علماً) وإما أن يكون نكرة مقصودة ، أو غير مقصودة . وقد أشار الناظم في هذا البيت إلى حكم المنادى المفرد المعرفة ، والنكرة المقصودة بالنداء . وسيأتي بيان بقية الأقسام ، وأحكامها .

س٦- اذكر حكم المنادى المعرفة ، والنكرة المقصودة بالنداء .

ج٦- حكم المنادى المعرفة (العلم) والنكرة المقصودة بالنداء : البناء على ما يرفع به ، نحو : يا زيد .

فزيد : منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب مفعول به ؛ لأن المنادى مفعول به في المعنى ، وناصبه فعل مضمَر ، تقديره (أدعو) وقد ناب حرف النداء (يا) عن الفعل ، والأصل : أدعو زيدا .

ومن أمثلة المفرد العلم كذلك : يا محمدان . فمحمدان : منادى مفرد علم مبني على الألف ؛ لأن علامة الرفع في المثني (الألف)

ومنه : يا محمدون . فمحمدون : منادى مفرد علم مبني على الواو ؛ لأن علامة الرفع في جمع المذكر السالم (الواو)

وهذا هو معنى قولنا : يبني على ما يرفع به (أي : يكون مبنيًا على علامة الرفع الأصلية قبل أن يكون منادى) .

ومن أمثلة النكرة المقصودة بالنداء : يارجل ، يارجلان ، يارجال ، يامعلمون . وحكمها أيضاً : البناء على ما ترفع به .

س٧- ما المراد بالمنادى المفرد ؟

ج٧- المراد بالمفرد : ما ليس مضافاً ، ولا شبيهاً بالمضاف ، فيدخل فيه المفرد حقيقة ، نحو : يا رجل ، يا زيد ؛ والمثنى : يا رجلان ، يا زيدان ؛ والجمع : يا رجال ، يا زيدون ؛ وذلك لأنها ليست مضافة ، ولا شبيهة بالمضاف .

حكم المنادى إذا كان مبنيًا قبل النداء

وَأَنوَ انْضِمَامَ مَا بَنَوْا قَبْلَ النَّدَا وَلِيَجْرَ مَجْرَى ذِي بِنَاءٍ جَدًّا

س٨- ما حكم المنادى المبني قبل النداء ؟

ج٨- إذا كان المنادى مبنيًا قبل النداء بُني على ضمٍّ مقدَّر ، نحو : هذا ، وسيبويه ؛ فتقول : يا سيبويه .

فسيبويه : منادى مبني على ضمٍّ مقدَّر ، منع من ظهوره البناء الأصلي على الكسر ، وهو في محل نصب مفعول به .

ويظهر أثر هذا البناء الجديد في التوابع ، فإذا جاء للمنادى تابع جاز في التابع الرفع مراعاة للضم المقدَّر ؛

فتقول : يا سيبويه العالم ، وجاز نصبه مراعاة لحل المنادى ؛ لأن أصله المفعول به ؛ فتقول : يا سيبويه العالم ؛

وتقول : يا هذا العاقل ؛ ويا هذا العاقل ، فهو يجرى مجرى المنادى غير المبني قبل النداء ، نحو : يا زيد العاقل ، ويا زيد العاقل .

وهذا هو معنى قول الناظم : " وليجر مجرى ذي بناء جدًّا " .

ثانيا : حكم المنادى النكرة غير المقصودة بالنداء وحكم المنادى المضاف ، والمنادى الشبيه بالمضاف

وَالْمُفْرَدُ الْمُنْكُورُ وَالْمُضَافُ وَشَبِيهَهُ أَنْصَبُ عَادِمًا خِلَافًا

س٩- ما حكم المنادى إذا كان نكرة غير مقصودة ، أو كان مضافا ، أو شبيهاً بالمضاف ؟

ج٩- تقدم أن المنادى إذا كان علماً مفرداً ، أو نكرة مقصودة بالنداء : يُبنى على ما يُرفع به .

وذكر الناظم في هذا البيت : أنه إذا كان المنادى نكرة غير مقصودة بالنداء ، أو كان مضافا ، أو شبيهاً بالمضاف فحكمه : وجوب النصب .

فمثال النكرة غير المقصودة ، قول الأعمى : يا رجلاً خذ بيدي . فالنكرة (رجلاً) غير مقصودة ؛ لأن الأعمى لا يقصد رجلاً بعينه .

ونحو قولك : يا نائماً استيقظ فقد حان وقت الصلاة .

ومنه قول الشاعر : أيا راكياً إما عرضت فبلغن نداماي من نجران أن لا تلاقيا

ومثال المضاف : يا غلام زيد أقبل ، ونحو : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته .

ونحو : يا ثلاثة وثلاثين اقرأ كتابك (وذلك إذا سميت به رجلاً)

س١٠- ما المراد بالشبيه بالمضاف ؟

ج١٠- الشبيه بالمضاف . هو الاسم الذي تأتي بعده كلمة تتمم معناه ، وتُعطيه معنى الإضافة .

وضابطه : أن يكون عاملاً فيما بعده بأن يكون ما بعده فاعلاً له ، نحو : يا جميلاً خلقه ، أو نائب فاعل ،

نحو : يا مَذْمُوماً خلقه ، أو مفعولاً به ، نحو : يا طالعا جبلاً ؛ أو يكون معطوفاً عليه ، نحو : يا ثلاثة وثلاثين .

جواز ضم المنادى ، وفتحه

وَنَحْوُ زَيْدٍ ضَمٌّ وَانْتَحَنٍ مِنْ نَحْوِ أَزِيدٍ بَنٍ سَعِيدٍ لَا تَهْنِ

س١١- متى يجوز ضم المنادى ، وفتحه ؟

ج١١- يجوز ضم المنادى ، وفتحه إذا تحقق فيه ما يلي : ١- أن يكون المنادى مفرداً علماً ٢- أن يكون موصوفاً بكلمة (ابن) .

٣- أن تكون كلمة (ابن) مضافة إلى علم ٤- ألا يفصل بين المنادى ، وابن .

إذا تحقق ذلك كله جاز في المنادى وجهان : أ- البناء على الضم . ب- الفتح إتباعاً لحركة (ابن) .

مثال ذلك قول الناظم : أزيد بن سعيد لاتهن . فزيد : منادى يجوز فيه وجهان : البناء على الضم ، ويجوز الفتح ؛

فتقول أزيد بن سعيد ؛ وذلك إتباعاً لحركة الصفة (ابن) .

ويجوز كذلك الضم ، والفتح : إذا تكرر المنادى مضافاً ، نحو : يا صلاح صلاح الدين ، فالأول يجوز ضمه وفتحه ، أما الثاني فيجب نصبه .

س١٢- هل الفتحة في (ابن) في المسألة السابقة فتحة إعراب ، أو بناء ؟ واذكر موضع حذف ألف (ابن) .

ج١٢- لا خلاف في أن فتحة (ابن) فتحة إعراب إذا كان المنادى مضموماً ، أما إذا كان المنادى مفتوحاً ،

نحو : أزيد بن سعيد ، فالجمهور : يرون أنها فتحة إعراب . وقال عبد القاهر : هي حركة بناء ؛ لأنه في حكم المركب مع المنادى .

وتحذف ألف (ابن) إذا وقعت كلمة (ابن) بين علمين (الولد ، والأب) وكانت الكلمات الثلاث في سطر واحد ،

نحو : هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

الإسراء في اللغة العربية تتمنا لكم مزيد من النجاح والتوفيق

إعداد أ/سعيد عابدين

وجوب ضمّ المنادى

وَالْضَّمُّ إِنْ لَمْ يَلِ الْأَبْنُ عِلْمًا أَوْ يَلِ الْأَبْنُ عِلْمٌ قَدْ حُتِمًا

س ١٣- متى يجب ضمّ المنادى ؟

ج ١٣- عرفنا في البيت السابق من الألفية أنه يجوز ضم المنادى ، وفتحّه إذا تحققت فيه أربعة شروط .
واعلم أنه إذا لم يتحقق شرط من تلك الشروط وجب الضم ، وامتنع الفتح .
وقد ذكر الناظم في هذا البيت أنه إذا لم يقع (ابن) بعد علم ، أو لم يقع بعده علم ، وجب ضمّ المنادى ، وامتنع فتحه ؛
لأنه إذا لم يقع (ابن) بعد علم لم يتحقق الشرط الأول ، وهو أن يكون المنادى مفرداً علماً ،
مثال ذلك قولك : يا غلامُ ابنُ زيد . فالمنادى (غلام) يجب ضمّه ؛ لأنه ليس بعلم .
وإذا لم يقع علم بعد (ابن) لم يتحقق الشرط الثالث ، وهو أن يكون (ابن) مضافاً إلى علم ،
ومثاله : يا زيد ابن أخينا . فابن : مضاف إلى (أخينا) وأخينا ليس بعلم ؛ ولذلك يجب ضمّ المنادى زيد .
وكذلك إذا فصل بين (المنادى ، وابن) لم يتحقق الشرط الرابع ، نحو : يا زيد الظريف ابن عمرو .

جواز تنوين المنادى المبني على الضم ، وجواز نصبه منوناً

وَأَضْمُ أَوْ أَنْصَبْ مَا اضْطَرَّاراً نُونًا مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمٍّ بَيْنًا

س ١٤- متى يجوز تنوين المنادى المبني على الضم ؟ ومتى يجوز نصبه منوناً ؟

ج ١٤- يجوز تنوين المنادى المبني على الضم ، ونصبه منوناً في الضرورة الشعرية . فمثال التنوين مع الضم ،
قول الشاعر : سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام
فالشاعر اضطر إلى تنوين المنادى المفرد العلم (مطر) فنونه ، وهذا للضرورة الشعرية .
ومثال نصب المبني على الضم وتنوينه ، قول الشاعر : ضربت صدرها إلي وقالت يا عدياً لقد وقتك الأواقي
فالشاعر نصب المنادى المفرد العلم (عدياً) ونونه ، مع أن الأصل فيه أن يكون مبنيًا على الضم .

حكم الجمع بين حرف النداء ، وأل وبيان حكم حذف حرف النداء في لفظ الجلالة (الله)

وَبِاضْطَرَّارٍ خُصَّ جَمْعُ يَا وَأَلْ إِلَّا مَعَ اللَّهِ وَمَحْكَى الْجَمَلِ

وَالْأَكْثَرُ اللَّهُمَّ بِالتَّعْوِضِ وَشَذَّ يَا اللَّهُمَّ فِي قَرِيضِ

س ١٥- ما حكم الجمع بين حرف النداء ، وأل ؟ ولماذا ؟

ج ١٥- يجوز الجمع بين حرف النداء ، وأل في موضعين فقط ، هما :
١- لفظ الجلالة (الله) فتقول : يا الله ، بهمة القطع .
٢- الجمل المَحْكَى المبدوءة بـ (أل) كأن تنادي رجلاً اسمه (الرجل مُنْطَلِقٌ) فتقول : يا الرجل مُنْطَلِقُ أَقْبِلْ ، بهمة وصل في (الرجل) .
ولا يجوز الجمع بينهما في غير هذين الموضعين إلا في الضرورة الشعرية ، كقول الشاعر : يَا الْغُلَامَانَ اللَّذَانِ فَرَا إِيَّاكُمَا أَنْ نَعْقِبَانَا شَرًّا
فالشاعر جمع بين حرف النداء (يا ، وأل) في قوله : (يا الغلامان) وهذا لا يجوز إلا في الضرورة الشعرية .
والسبب في عدم جواز الجمع بين (حرف النداء ، وأل) أن حرف النداء للتعريف ، وأل للتعريف ، ولا يجتمع معرفان في الاسم .

س ١٦- ما حكم حذف حرف النداء في لفظ الجلالة (الله) ؟

ج ١٦- الأكثر في نداء لفظ الجلالة (الله) حذف حرف النداء ، والتعويض عنه بميم مُشَدَّدة ، هكذا (اللهم)
ولا يجوز الجمع بين الميم ، وحرف النداء ؛ لأن الميم عوض عن حرف النداء (يا) ولا يجوز الجمع بين بين العوض والمعوّض عنه .
س ١٧- قال الشاعر : إني إذا ما حدثتُ أَلَمَّا أقولُ يا اللَّهُمَّ يا اللَّهُمَّا عين الشاهد ، وما وجه الاستشهاد فيه ؟
ج ١٧- الشاهد : يا اللهم يا اللهم . وجه الاستشهاد : جمع الشاعر بين حرف النداء ، والميم المُشَدَّدة التي هي عوض عن حرف النداء ، وهذا شاذ .

أحكام تابع المنادى وحكم تابع المنادى المبني على الضم وإذا كان التابع مضافاً مجرداً من (أل)

تَابِعُ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافُ دُونَ أَلٍ أَلْزَمَهُ نَصَبًا كَأَزِيدُ ذَا الْحَيْلِ

س١٨- ما حكم تابع المنادى المبني على الضم إذا كان التابع مضافاً مجرداً من (أل) ؟

ج١٨- إذا كان تابع المنادى المبني على الضم مضافاً مجرداً من (أل) وجب نصبه سواء كان التابع نعتاً ، أو عطف بيان ، أو توكيداً ، نحو:

أَزِيدُ ذَا الْحَيْلِ . فزيد : منادى مبني على الضم ، وذا : نعت لزيد منصوب بالآلف ، وهو مضاف مجرد من (أل) .

ونصب التابع (ذا) مراعاة لحل المنادى ؛ لأن المنادى محلّه نصب على أنه مفعول به .

ونحو : يا زيد صاحب عمرو . فـ (صاحب) عطف بيان منصوب ، وهو مضاف مجرد من (أل) .

ونحو : يا زيد نفسه . فـ (نفسه) توكيد منصوب ، وهو مضاف مجرد من (أل) .

س١٩- ما الذي يشمل قوله الناظم : " ذي الضم " ؟

ج١٩- قول الناظم : " ذي الضم " يشمل المنادى المفرد العلم ، والنكرة المقصودة ؛ لأنهما مبنيان على الضم ،

ويشمل كذلك : المبني قبل النداء ، كسيبويه ؛ لأنه مبني على ضم مقدر .

حكم تابع المنادى المبني على الضم إذا لم يكن التابع مضافاً ، أو كان مضافاً مقترناً بـ (أل)

وَمَا سِوَاهُ أَرْفَعُ أَوْ أَنْصِبُ وَأَجْعَلُ كَمُسْتَقِلٍّ نَسَقًا وَبَدَلًا

س٢٠- ما حكم تابع المنادى المبني على الضم إذا لم يكن التابع مضافاً ، أو كان مضافاً مقترناً بأل ؟

ج٢٠- التابع إذا لم يكن مضافاً ، أو كان مضافاً مقترناً بـ (أل) جاز فيه وجهان : الرفع ، والنصب .

هذا الحكم إذا كان التابع نعتاً ، أو عطف بيان ، أو توكيداً . فمثال التابع (النعت) المضاف المقترن بأل : يا زيد الكريم الأب .

فالكريم : نعت لزيد ، وهو مضاف مقترن بـ (أل) ولذلك جاز فيه وجهان : الرفع ، والنصب فالرفع مراعاة للفظ المنادى والنصب مراعاة لحله

ومثال التابع غير المضاف : يا زيد الظريف . فالظريف : نعت لزيد ، وهو مفرد غير مضاف ؛ ولذلك جاز فيه وجهان : الرفع ، والنصب .

ومثال التابع (عطف البيان) : يا رجل زيد ، ويجوز : زيدا . ومثال التابع (التوكيد) : يا تميم أجمعون ، ويجوز : أجمعين .

أما إذا كان التابع عطف نسق ، أو بدلاً فيعامل معاملة المنادى المستقل . فيبنى على الضم إذا كان مفرداً ،

وينصب إذا كان مضافاً . تقول : يا رجل زيد وتقول : يا رجل وزيد (بضم زيد في المثالين) لأنه مفرد فيعامل معاملة المنادى المستقل (يا زيد) .

وتقول : يا زيد أبا عبد الله ، وكذلك : يا زيد وأبا عبد الله (ينصب أبا في المثالين) لأنه مضاف ، والمنادى المضاف منصوب ،

كانك تقول : يا أبا عبد الله . وهذا هو معنى قوله " واجعلاً كمستقلّ نسقاً وبدلاً " . ويشترط في التابع هنا أن يكون غير مقترن بأل .

حكم تابع المنادى إذا كان عطف نسق مقترناً بـ (أل)

وَأِنْ يَكُنْ مَصْحُوبٌ أَلٌ مَا نَسَقًا فَفِيهِ وَجْهَانِ وَرَفْعٌ يَنْتَقَى

س٢١- ما حكم تابع المنادى المبني على الضم إذا كان التابع عطف نسق مقترناً بـ (أل) ؟

ج٢١- عرفنا في السؤال السابق أن التابع إذا كان عطف نسق ، أو بدلاً فيعامل معاملة المنادى المستقل فيجب فيه البناء على الضم إذا كان

مفرداً ؛ وذلك إذا لم يقترن بـ (أل) . ويذكر الناظم في هذا البيت أن التابع إذا كان عطف نسق ، وكان مقترناً بـ

(أل) جاز فيه وجهان : الرفع ، والنصب . والرفع هو المختار عند الخليل ، وسيبويه ، واختاره الناظم ، بقوله : " ورفع ينتقى " .

ومثاله قولك : يا زيد والغلام . فالغلام : معطوف بالواو ، وهو مقترن بـ (أل) ولذلك جاز فيه الرفع ، والنصب .

وجعل منه قوله تعالى : ﴿ يَجِبَالُ أَوَّي مَعَهُ وَالطَّيْرُ ﴾ برفع (الطير) ونصبه ، فالرفع مراعاة للفظ المنادى ، والنصب مراعاة لحله .

نداء ما فيه أل وحكم المنادى بـ (أل) وبيان بم توصف أي ؟

وَأَيُّهَا مَصْحُوبٌ أَلٌ بَعْدَ صَفَةٍ يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَةِ
وَأَيُّهَا الَّذِي وَرَدَ وَوَصَفَ أَيُّ بِسَوَى هَذَا يَرَدُ

س ٢٢- ما حكم المنادى المقترن بـ (أل) ؟ وبم توصف أي ؟

ج ٢٢- لا ينادى الاسم المقترن بـ (أل) مباشرة بل يذكر قبله لفظ (أي) للمذكر ، ولفظ (أية) للمؤنث ؛ تقول : يا أيها الرجل ، يا أيُّها المرأة .

وحكم المنادى المقترن بـ (أل) وجوب الرفع عند الجمهور ؛ لأنه هو المقصود بالنداء .

وأجاز المازني نصبه قياساً على جواز نصب النعت ، في قولك : يا زيد الظريف (بالرفع ، والنصب) .

ويعرب المنادى بـ (أل) إذا كان جامداً : بدلاً ، نحو : يا أيها الرجل ، أما إذا كان مشتقاً فيعرب نعتاً ، نحو : يا أيُّها الطالب .

وأما (أي ، وأية) فيعربان : منادى مبني على الضم ، والهاء : زائدة للتنبيه .

ولا توصف (أي) إلا باسم جنس مقترن بـ (أل) كالرجل ، أو باسم إشارة ، نحو : يا أيُّها أَيْقُلْ ، أو باسم موصول مقترن بـ (أل)

كما في قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾ وهذا هو مراده بالبيت الثاني .

حكم تابع اسم الإشارة

وَذُو إِشَارَةٍ كَأَيِّ الصِّفَةِ إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيَتْ الْمَعْرِفَةُ

س ٢٣- ما حكم تابع اسم الإشارة ؟

ج ٢٣- تابع اسم الإشارة إذا كان هو المقصود بالنداء ، وكان اسم الإشارة وصلةً لندائه وجب رفعه ، كما وجب رفع تابع (أي)

نحو : يا هذا الرجل . فالرجل : نعت مرفوع وجوباً ؛ لأنه هو المقصود بالنداء ، وليس اسم الإشارة .

ويجب ذكر النعت إذا أدى تركه إلى عدم معرفة المشار إليه . وهذا هو معنى قوله : " إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيَتْ الْمَعْرِفَةُ " .

أما إذا كان اسم الإشارة هو المقصود بالنداء لم يجب رفع التابع . بل يجوز رفعه ، ونصبه ؛ فتقول يا هذا الرجل .

حكم المنادى إذا تكرر وكان لفظه الثاني مضافاً

فِي نَحْوِ سَعْدٍ سَعْدِ الْأَوْسِ يَنْتَصِبُ ثَانٍ وَضُمُّ وَافْتَحَ أَوَّلًا تَصِبُ

س ٢٤- ما حكم المنادى إذا تكرر وكان لفظه الثاني مضافاً ؟

ج ٢٤- إذا تكرر المنادى وكان لفظه الثاني مضافاً جاز في المنادى الأول البناء على الضم . والنصب . أما الثاني فيجب نصبه ،

كما في قول الشاعر : ياتيم تيم عدي لا أبا لكم لا يلقيكم في سواة عمر

فالشاعر كرر لفظ المنادى (تيم) وقد أضيف الثاني ؛ ولذلك جاز ضم الأول (ويجوز نصبه) ووجب نصب الثاني .

ومن ذلك قول الشاعر : يا زيد زيد اليعملات الذبل تطاول الليل عليك فانزل

فقد كرر الشاعر لفظ المنادى (زيد) وأضيف ثاني اللفظين ؛ ولذلك جاز ضم الأول (ويجوز نصبه) ووجب نصب الثاني .

س ٢٥- ما التوجيه في ضم المنادى الأول ، ونصبه ؟

ج ٢٥- ضم الأول على اعتبار أنه مفرد علم فيكون مبنيًا على الضم .

ونصبه على اعتبار : أنه مضاف ، إما بتقدير إضافته إلى ما بعد الاسم الثاني ، وأن

الاسم الثاني مقمّم بين المضاف والمضاف إليه (وهذا مذهب سيويه) ،

وإما بتقدير إضافته إلى محذوف مثل الذي أضيف إليه الثاني ، فيكون الأصل : يا تيم عدي تيم عدي ،

فحذف عدي الأول لدلالة الثاني عليه (وهذا مذهب المبرد) .

س ٢٦- ما الأوجه الإعرابية الجائزة في المنادى الثاني ؟

ج ٢٦- في إعرابه خمسة أوجه : ١- منادى منصوب على تقدير حذف حرف النداء .

- ٢- مفعول به لفعل محذوف ، تقديره (أعني) . ٣- عطف بيان منصوب . ٤- توكيد للأول منصوب . ٥- بدل منصوب .
وهذه التوابع الثلاثة (البدل ، والعطف ، والتوكيد) تكون منصوبة على اعتبار المحل إذا كان المنادى الأول مضموماً ،
وتكون منصوبة على اعتبار لفظه إذا كان المنادى الأول منصوباً .

الاختصاص وأحكامه

الاختصاص كنداء دون يا كأيها الفتى بإثر أرجونيا
وقد يرى ذا دون أي تلوال كمثل نحن العرب أسخى من بذل

س ١- عرف الاختصاص ، وما الغرض منه ؟

- ج ١- الاختصاص ، هو : قصر حكم مسند لضمير على اسم ظاهر معرفة . بمعنى : أن الاسم الظاهر قصد تخصيصه بحكم الضمير الذي قبله ،
نحو : نحن الطلاب نحب العلم . والمراد : أن حب العلم مختص بالطلاب ومقصود عليهم ، وليس المراد الإخبار عن (نحن) بالطلاب .
والاختصاص أغراضه ثلاثة ، هي : ١- الفخر ، نحو : نحن المسلمين خير أمة أخرجت للناس .
٢- التواضع . كقول الأمير : أنا الضعيف العاجز لا أستريح وفي بلدي فقير .
٣- بيان المقصود بالضمير ، نحو : نحن الطلاب نعرف واجبنا تجاه أمتنا .

س ٢- اذكر أحكام الاسم المختص .

- ج ٢- ١- يكون منصوباً على أنه مفعول به بفعل محذوف وجوباً ، تقديره : أخص .
٢- لا يقع في أول الكلام بل في أثنائه نحو : أرجوني أيها الفتى وهذا معنى قوله " أيها الفتى بإثر أرجونيا (أي: وقوع أيها الفتى بعد أرجوني)
٣- إلام يشير الناظم بقوله : " وقد يرى ذا دون أي تلوال " ؟

ج ٣- يشير في هذا البيت إلى أنواع المختص ، وهي أربعة أنواع - ذكر الناظم نوعين فقط - وهي :

- ١- أن يكون الاسم المختص ، هو لفظ (أي ، أو أية)
نحو : أنا أيها العبد محتاج إلى عفو ربّي (أي: مفعول به مبني على الضم في محل نصب والعبد : نعت مرفوع على لفظ (أي)) .
٢- أن يكون محلى به (أل) نحو : نحن العرب أسخى من بذل .
٣- أن يكون مضافاً ، نحو قوله ﷺ : " نحن معاشر الأنبياء لا نورث " .
٤- أن يكون علماً - وهو قليل - نحو قول الشاعر : بنا تميماً يكشف الصباب *

س ٤- إلام يشير الناظم بقوله : " الاختصاص كنداء دون يا " ؟

ج ٤- يشير بذلك إلى أن الاختصاص مثل النداء ؛ لأن كلا منهما يكون منصوباً ،

ويأتي كل منهما بلفظ (أي ، وأية) مبني على الضم في محل نصب .
ويشير أيضاً إلى أنهما يختلفان في أمور ، منها :

- ١- أن الاسم المختص لا يستعمل معه حرف نداء .
٢- أن الاسم المختص لا يقع في أول الكلام ، والنداء يقع في أول الكلام .
٣- أن الاسم المختص تصحبه (أل) قياساً ، أما النداء فلا يكون بأل قياساً .

إعداد أ/ سعيد عابدين

خاص بمنتدى

الإسراء في اللغة العربية

التحذير والإغراء وحكم حذف العامل في التحذير

إِيَّاكَ وَالشَّرَّ وَنَحْوَهُ نَصَبٌ مُحَذَّرٌ بِمَا اسْتَبَارَهُ وَجَبَ
وَدُونَ عَطْفٌ ذَا لِيَا أَنْسَبُ وَمَا سِوَاهُ سَتَرُ فَعْلُهُ لَنْ يَلْزَمَا
إِلَّا مَعَ الْعَطْفِ أَوْ التَّكْرَارِ كَالضَّيْغَمِ الضَّيْغَمُ يَأْذَا السَّارِي

س ١- عرّف التحذير ، واذكر حكم حذف عامله .

ج ١- التحذير ، هو : تنبيه المخاطب على أمرٍ مكروهٍ ليجتنبه .

وحذف عامله يكون على التفصيل الآتي :

١- إن كان التحذير بـ (إيا) وفروعها ، نحو : إياك والشر ، إياكما والشر ، إياكم والشر ،

إياكن والشر وجب في هذه الحالة حذف العامل سواء وجد عطف أم لا .

فمثاله مع العطف : إياك والشر . فـ (إياك) مفعول به منصوب بفعل محذوف وجوبا ، والتقدير : إياك أهدر ،

الشر : مفعول به منصوب بفعل محذوف وجوبا ، والتقدير : اهدر الشر .

ومثاله بدون العطف : إياك أن تكذب (أي : إياك من أن تكذب) والعامل محذوف وجوبا كالسابق ،

ويجب الحذف كذلك إذا تكررت (إيا) ونحو : إياك إياك الشر . فـ (إياك) الأولى مفعول به لفعل محذوف وجوبا ، والثانية : توكيد للأولى .

٢- إن كان التحذير بغير (إيا) وفروعها ، وهو المراد بقوله : " وما سواه " فلا يجب حذف العامل ، بل يجوز ذكره ، وحذفه ؛

نقول : اهدر الشر ، اجتنب النميمة ؛ ونقول في الحذف : الشر ، النميمة ، والتقدير : اهدر الشر ، واجتنب النميمة .

هذا إذا لم يكن التحذير بالعطف ، أو التكرار ، فإن كان بالعطف ، أو بالتكرار وجب حذف العامل . فمثال العطف : النفاق والغيبة ،

والتقدير : اهدر النفاق ، واجتنب الغيبة ، ونحو : ماز رأسك والسيف (أي : يا مازن ق رأسك واهد السيف) .

ومثال التكرار : الضيغم الضيغم (أي : اهدر الضيغم) . والضيغم : الأسد .

التحذير الشاذ

وَشَذَّ إِيَّايَ وَإِيَّاهُ أَشَدُّ وَعَنْ سَبِيلِ الْقَصْدِ مَنْ قَاسَ انْتَبَذَ

س ٢- متى يكون التحذير شاذًا ؟

ج ٢- حق التحذير أن يكون للمخاطب فإن كان للمتكلم فهو شاذ .

كما في الأثر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : إياي وأن يحذف أحدكم الأرنب .

وأشد منه تحذير الغائب . وهذا هو معنى قوله : " وإياه أشد " ، نحو : إذا بلغ الرجل الستين فأياه وإيا الشواب .

الإغراء وأحكامه

وَكَمَحْذَرٍ بِلَا إِيَّاهُ أَجْعَلَا مَغْرَى بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فَصَلَا

س ٣- عرّف الإغراء ، واذكر أحكامه .

ج ٣- الإغراء ، هو : تنبيه المخاطب على أمرٍ ليلتزمه .

وهو كالتحذير في أنه إن وجد عطف ، أو تكرار وجب إضمار ناصبه (أي : حذف عامله) فإن لم يوجد عطف ، ولا تكرار جاز الإضمار .

فمثال ما يجب فيه حذف العامل : أخاك أخاك ونحو : أخاك والإحسان إليه . فالعامل محذوف وجوبا في المثالين ؛ لوجود التكرار في المثال الأول ،

والعطف في الثاني ، والتقدير : الزم أخاك .

ومثال جواز حذف العامل : أخاك . فالعامل محذوف جوازاً ؛ لعدم العطف ، والتكرار . ويجوز إظهار العامل ؛ فتقول : الزم أخاك .

إعداد

أ/ سعيد عابدين

أسماء الأفعال وتعريف اسم الفعل ، وبيان أقسامه باعتبار فعله

مَا نَابَ عَنْ فَعْلٍ كَشَتَّانَ وَصَهْ هُوَ اسْمُ فَعْلٍ وَكَذَا أَوْهَ وَمَهْ
وَمَا بِمَعْنَى افْعَلَ كَ آمِينَ كَثُرَ وَغَيْرُهُ كَ وَى وَهِيَهَاتَ نَزَرَ

س ١- عرف اسم الفعل ، واذكر أقسامه .

ج ١- اسم الفعل ، هو : ما ناب عن الفعل في العمل ، ودل على معنى الفعل ، ولم يتأثر بالعوامل ، نحو : هيهات زيد .

فـ (هيهات) اسم فعل ماضٍ (بمعنى : بعد) مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، وزيد : فاعل مرفوع .

وينقسم باعتبار فعله إلى ثلاثة أقسام ، هي :

١- اسم فعل أمر ، وذلك إذا كان بمعنى فعل الأمر ، نحو : مهْ (بمعنى : اكف) وآمين (بمعنى : استجب) وصهْ (بمعنى : اسكت) وإيه (بمعنى : زدني) وهذا القسم هو الكثير في الاستعمال . وهذا مراده من قوله : "وما بمعنى افعل كأمين كثر" .

٢- اسم فعل ماضٍ ، وذلك إذا كان بمعنى الفعل الماضي ، نحو : هيهات (بمعنى : بعد) وشتان (بمعنى : افرق) وهذا القسم قليل الاستعمال .

٣- اسم فعل مضارع ، وذلك إذا كان بمعنى الفعل المضارع ، نحو : أوهْ (بمعنى : أتوجع) ، ووي (بمعنى : أتعجب) وهذا القسم قليل الاستعمال أيضا .

س ٢- هل أسماء الأفعال قياسية ، أو سماعية ؟

ج ٢- أسماء الأفعال كلها سماعية ، ولا ينقاس منها إلا نوع واحد ، وهو ما كان على وزن (فَعَال) من اسم فعل الأمر ،

نحو : ضَرَابٍ (بمعنى : اضرب) وهو قياسي في كل فعل ثلاثي تام متصرف . ومنه قولك : كَتَابَ الدرس (أي : اكتبِ الدرس) .

أقسام اسم الفعل باعتبار أصله

وَالْفَعْلُ مِنْ أَسْمَاءِهِ عَلَيْكَ وَهَكَذَا دُونُكَ مَعَ إِلَيْكَ
كَذَا رُوِيَ بِهِ نَاصِبِينَ وَيَعْمَلَانِ الْخَفْضَ مَصْدِرِينَ

س ٣- اذكر أقسام اسم الفعل باعتبار أصله .

ج ٣- ينقسم اسم الفعل باعتبار أصله إلى قسمين :

١- مُرْتَجِلٌ ، وهو : ما وُضِعَ اسم فعل من أول الأمر ، فلم يسبق له استعمال آخر ،

٢- مَنْقُولٌ ، وهو : ما سبق له استعمال آخر ، ثم نُقِلَ منه إلى اسم الفعل . وهذا هو مراد الناظم بهذين البيتين ،

وهو ثلاثة أنواع :

أ- منقول من الجار والمجرور ، نحو : إِيكَ الْأَخْبَارَ (بمعنى : خذ الأخبار) ونحو : عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ (بمعنى : تَمَسَّكُوا بِهِ)

ومنه قوله تعالى : ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾ (بمعنى : الزموا شأن أنفسكم) .

ب- منقول من الظرف ، نحو : دُونَكَ الْكِتَابَ (بمعنى : خذْهُ) ونحو : مَكَانَكَ (بمعنى : اثْبُتْ) ونحو : أَمَامَكَ (بمعنى : تَقَدَّمْ) .

ج- منقول من المصدر ، نحو : رُوِيَ زَيْدًا (بمعنى : أمهل زيدا) ونحو : بِهِ زَيْدًا (بمعنى : اترك زيدا) .

وهذا النوع المنقول من المصدر له استعمالان :

أولها : أن يكون مصدراً معرباً مضافاً إلى مفعوله ، فيكون مفعوله مجروراً بالإضافة ، نحو : رُوِيَ زَيْدٌ ، وبِهِ زَيْدٌ .

فـ (رُوِيَ ، وبِهِ) مصدران منصوبان بفعل محذوف وجوبا ، وزيد : مضاف إليه مجرور .

ثانيهما : أن يكون اسم فعل ، فيكون ناصباً مفعوله ، نحو رُوِيَ زَيْدًا ، وبِهِ زَيْدًا . فـ (رُوِيَ ، وبِهِ) اسما فعل مبنيان ، وزيد : مفعول به

منصوب . يتلخص من ذلك : أنه إذا كان ما بعد المنقول من المصدر مجروراً فالمنقول مصدر ، وإذا كان ما بعده منصوباً فهو اسم فعل .

إعداد

أ / سعيد عابدين

عمل اسم الفعل وحكم تأخير معموله عليه

وَمَا لِمَا تَنْوِبُ عَنْهُ مِنْ عَمَلٍ لَهَا وَأَخْرَ مَا لَذِي فِيهِ الْعَمَلُ

س ٤- ما عمل اسم الفعل ؟

ج ٤- اسم الفعل يعمل عمل الفعل الذي ينوب عنه ، فإن كان الفعل لازماً كان اسم الفعل لازماً كذلك ،

نحو : هيهات زيدٌ . فـ (زيد) فاعل مرفوع ، عامله : اسم الفعل (هيهات) وهو لازم لا ينصب مفعولاً به ؛ لأن الفعل الذي ناب عنه ، (هو) (بَعْدَ) لازم ومثله (صَهْ، وَمَهْ) فهما لازمان ، فاعلهما : ضمير مستتر ولا ينصبان مفعولاً به لأنهما بمعنى الفعلين (اسْكُتْ ، واكْفُفْ) وهما فعلايان لازمان . أما إن كان الفعل متعدداً يرفع فاعلاً ، وينصب مفعولاً فاسم الفعل النائب عن ذلك الفعل يكون متعدداً كذلك ، نحو : دَرَاكَ زَيْداً (بمعنى : أدركه) فـ (زيداً) مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر ؛ وذلك لأن الفعل (أدرك) فعل متعدٍ . ومنه : ضَرَابَ زَيْداً (بمعنى : اضربه) .

س ٥- إلام إشار الناظم بقوله : " وَأَخْرَ مَا لَذِي فِيهِ الْعَمَلُ " ؟

ج ٥- أشار بذلك إلى أن معمول اسم الفعل يجب تأخيره عن اسم الفعل ؛ فتقول : دَرَاكَ زَيْداً ، ولا يجوز تقديمه ؛ فلا تقول : زَيْداً دَرَاكَ ، وهذا بخلاف الفعل إذ يجوز تأخيره وتقديمه ، نحو : أدرك زَيْداً ؛ وتقول : زَيْداً أدرك .

س ٦- ما السر في عدم جواز تقدم معمول اسم الفعل عليه ؟

ج ٦- السر في ذلك : أن أسماء الأفعال إنما عملت ؛ لأنها محمولة على الأفعال التي نابت أسماء الأفعال عنها، ولم تعمل أصالة ؛ ولذلك كانت عوامل ضعيفة ، والعامل الضعيف لا يتصرف في معموله بتقديمه عليه .

تنكير ، وتعريف أسماء الأفعال

وَأَحْكُمُ بَتَنْكِيرِ الَّذِي يَنْوُنُ مِنْهَا وَتَعْرِيفِ سِوَاهُ بَيْنَ

س ٧- متى يكون اسم الفعل نكرة ؟ ومتى يكون معرفة ؟

ج ٧- إذا نُونَ اسم الفعل كان نكرة ، وإذا لم يُنَوَّنْ كان معرفة ، فإذا قلت : صَهْ (بالتنيوين) فهو نكرة ؛ لأنه يكون بمعنى : اسكت عن أي كلام وإذا قلت : صَهْ (بغير تنوين) فهو معرفة ؛ لأنه يكون بمعنى : اسكت عن هذا الكلام ، ويمكنك الكلام في موضوع آخر غيره .

أسماء الأصوات وتعريفها ، وأنواعها ، وحكمها

وَمَا بِهِ خُوطِبَ مَا لَا يَعْقِلُ مِنْ مُشَبِّهِ اسْمِ الْفِعْلِ صَوْتًا يُجْعَلُ
كَذَا الَّذِي أَجْدَى حِكَايَةً كَقَبٍ وَالزَّمْ بِنَا النُّوعَيْنِ فَهُوَ قَدْ وَجِبَ

س ١- عرف أسماء الأصوات ، واذكر أنواعها .

ج ١- أسماء الأصوات ، هي : كُلُّ مَا وَضِعَ لَخَطَابٍ مَا لَا يَعْقِلُ مِنَ الحيوانات ، أو صغار الأطفال . وهي نوعان :

١- ما خُوطِبَ به ما لا يعقل ، نحو (هَلَا) وهو صوت لزجر الخيل ، ونحو : (عَدَسْ) لزجر البغل ، ونحو : (كَحْ) للطفل ، وفي الحديث :

كَحْ فَإِنَّمَا مِنَ الصَّدَقَةِ " ونحو : (سَحْ) للضأن ، و (وَجْ) للبقرة .

٢- ما حُكِيَ به صَوْتٌ (أي : إنك تحكي صوتاً من الأصوات) كقولك : (غَاقَ) في حكاية صوت الغراب و (قَبْ) حكاية لصوت وَقَعَ السيف ، و (طَقَ) حكاية لصوت الضرب ، وصوت وَقَعَ الحجارة .

س ٢- ما مراد الناظم بقوله : " وَالزَّمْ بِنَا النُّوعَيْنِ " ؟

ج ٢- قوله (النوعين) يحتمل أنه يريد نوعي الأصوات المذكورين في السؤال السابق وهو الأرجح ويحتمل أنه يريد بالنوعين أسماء الأفعال وأسماء الأصوات . وقوله (بنا) يريد أن أسماء الأفعال ، وأسماء الأصوات كلها مبنية .

س ٣- ما علة بناء أسماء الأفعال ؟

ج ٣- أسماء الأفعال مبنية ؛ لشبهها بالحرف في النياية عن الفعل ، وعدم التأثر بالعوامل

إِعْرَابُ الْفُعْلِ أَوَّلًا : رَفْعُ الْفَعْلِ الْمُضَارِعِ

ارْفَعْ مُضَارِعًا إِذَا يُجْرَدُ مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَ تَسْعُدُ

س ١- متى يكون الفعل المضارع مرفوعاً ؟

ج ١- يكون الفعل المضارع مرفوعاً إذا تجرّد من عامل النصب ، وعامل الجزم ، (أي : إذا لم يسبق بحرف ناصب ، أو حرف جازم) .

س ٢- ما عامل الرفع في الفعل المضارع ؟

ج ٢- اختلف فيه على النحو الآتي :

١- الفراء ، والأخفش : ذهبوا إلى أن العامل في الرفع هو التجرد من النواصب ، والجوازم . واختار الناظم هذا الرأي .

٢- البصريون : يرون أن العامل هو وقوعه موقع الاسم ؛ وعللوا ذلك بأن الاسم يقع خبراً ، وصفة ، وحالاً ، نحو : الطالب مجتهد (خبر)

ونحو : الطالب المجتهد ناجح (صفة) ونحو : جاء الطالب مسرعاً (حال) .

وكذلك الفعل يقع خبراً ، وصفة ، وحالاً ، نحو : الطالب يجتهد (خبر) ونحو : جاء طالب يجري (صفة)

ونحو : جاء الطالب يجري (حال) فتوقعه موقع الاسم كما ترى هو العامل في الرفع .

٣- الكسائي : العامل هو أحرف المضارعة .

١- ثعلب ، والرجاج : ذهبوا إلى أن العامل هو مضارعة الاسم (أي : مشابهته للاسم) .

ثانياً : نصب الفعل المضارع بلن ، وكى ، وأن وحكم الفعل الواقع بعد أن المخففة من الثقيلة

وَبَلَنَ أَنْصَبَهُ وَكَيَ كَذَا بَلَنَ لَا بَعْدَ عِلْمٍ وَالتَّى مِنْ بَعْدِ ظَنْ فَانْصَبَ بِهَا وَالرَّفْعُ صَحْحٌ وَاعْتَقَدَ تَخْفِيفُهَا مِنْ أَنْ فَهُوَ مُطَرِدٌ

س ١- اذكر نواصب الفعل المضارع ، واذكر مثالا لكل ناصب .

ج ١- نواصب الفعل المضارع ، هي : لن ، وكى ، وأن المصدرية ، وإذن .

مثال لن : لن أترك الصلاة أبداً ***** مثال كى : جئت كي أنعلم .

مثال أن : يجب أن تجتهد في دروسك . ***** مثال إذن : إذن أكرمك ، في جواب من قال لك : سأزورك غداً إن شاء الله .

س ٢- إلام أشار الناظم بقوله : " لا بعد علم " ؟

ج ٢- يشير بذلك إلى أنه إن وقعت (أن) بعد فعل يدل على علم (أي : يدل على اليقين) نحو : علم ، تبين ، تحقق ، رأى بمعنى علم ،

وجب رفع الفعل بعدها ؛ لأنها حينئذ تكون (أن) المخففة من الثقيلة (أن) وليست هي أن

المصدرية الناصبة ، مثال ذلك قوله تعالى : ﴿ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْجُونٌ ﴾

فإن هنا هي المخففة من الثقيلة ؛ لوقوعها بعد فعل يدل على اليقين (علم) ولذا رفع الفعل بعدها ، واسمها محذوف ،

والتقدير : علم أنه سيكون . ومنه قوله تعالى : ﴿ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ﴾ والتقدير : أنه لا يرجع إليهم .

فإن المخففة من الثقيلة ثنائية في اللفظ ثلاثية وضعا ، أما (أن) الناصبة فهي ثنائية في اللفظ وفي الوضع .

س ٣- إلام يشير الناظم بقوله : " والتى من بعد ظن فانصب بها والرفع صحح " ؟

ج ٣- يشير بذلك إلى أنه إن وقعت (أن) بعد فعل يدل على الظن ، نحو : ظن ، حسب ، خال (جاز في الفعل بعدها وجهان :

١- النصب ، على اعتبار (أن) مصدرية - وهذا هو الأرجح - كما في قوله تعالى : ﴿ أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَتَرَكَوْا ﴾

٢- الرفع ، على اعتبارها مخففة من الثقيلة ، نحو : ظننت أن يقوم زيد ، والتقدير : ظننت أنه يقوم .

إِهْمَالُ (أَنْ)

وَبَعْضُهُمْ أَهْمَلُ أَنْ حَمَلًا عَلَى مَا أَخْتَهَا حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عَمَلًا

س ٤- ما مراد الناظم بهذا البيت ؟

ج ٤- مراده : أَنْ بعض العرب أهمل عمل (أَنْ) المصدرية فلم ينصب الفعل المضارع بعدها ، بل رفعه وإن لم يتقدمها علم ، أو ظن ؛ وذلك حملا لها على أختها (ما) المصدرية ؛ لأنهما يشتركان في أنهما يُقدَّران بالمصدر ؛ فتقول : أريد أَنْ تَقُومَ ، كما تقول : عجبت مما تفعل . ومن إهمال (أَنْ) قراءة ابن محيصن (لن أراد أن يتم الرضاع) برفع (يتم) .

شروط النصب بـ (إِذَنْ)

وَنَصَبُوا بِإِذَنْ الْمُسْتَقْبَلِ إِنْ صَدَرَتْ وَالْفِعْلُ بَعْدَ مُوَصَّلًا
أَوْ قَبْلَهُ الْيَمِينُ وَالنَّصْبُ وَارْفَعَا إِذَا إِذَنْ مِنْ بَعْدِ عَطْفٍ وَقَعَا

س ٥- ما شروط النصب بإذن ؟

- ٥- شروط النصب بإذن ، هي : ١- أن يكون الفعل مستقبلا . ٢- أن تكون مُصدرة في جملتها .
- ٣- أن لا يفصل بينها وبين الفعل بفواصل غير القسم ، ولا النافية . وذلك نحو أن يقال لك : أنا أتيك ؛ فتقول : إذن أكرمك . فالفعل (أكرم) منصوب بـ (إذن) لأنه يدل على المستقبل ، وإذن متصدرة الجواب ، ولم يفصل بين إذن وبين الفعل بفواصل ، ويجوز النصب إذا كان الفاصل (القسم ، أو لا النافية) فتقول : إذن والله أكرمك ، إذن لا أخرج من البيت .
- فإن لم يتحقق شرط من الشروط السابقة وجب الرفع ، فيجب الرفع إن كان الفعل للحال نحو : أن يقال : أحبك ؛ فتقول : إذن أظنك صادقا . برفع (أظن) لأن الظن للحال . وكذلك يجب الرفع إن لم تتصدر الجواب ، نحو : أنا إذن أكرمك . فإن كان المتقدم عليها حرف عطف جاز الرفع ، والنصب ، نحو : وإذن أكرمك . وهذا معنى قوله : " وانصب وارفعاً إذا إذن من بعد عطف وقعا " وكذلك يجب الرفع إن فصل بينهما بفواصل غير القسم ، ولا النافية ، نحو : إذن أنا أكرمك .

مواضع إظهار أن وجوبا ، وجوازاً ومواضع إضمار أن وجوبا أ- بعد لام الجحود ، وأو

وَبَيْنَ لَا وَلَا مَجْرُ التَّزَمِ إظهار أن ناصبة وإن عدم
لَا فَإِنْ أَعْمِلَ مَظْهَرًا أَوْ مَضْمَرًا وَبَعْدَ نَفْيٍ كَانَ حَتْمًا اِضْمَارًا
كَذَاكَ بَعْدَ أَوْ إِذَا يَصْلُحُ فِي مَوْضِعِهَا حَتَّى أَوْ إِلَّا أَنْ خَفِيَ

س ٦- اذكر مواضع إظهار أن وجوبا ، وجوازاً .

ج ٦- يجب إظهار أن : إذا وقعت بين لام الجر ، ولا النافية ، نحو : جئتكَ لئلا تغضب (أي لأن لا تغضب)

ومنه قوله تعالى : ﴿ لئلا يكون للناس على الله حجة ﴾ . وهذا معنى قوله : " وبين لا ولا مَجْرُ التَّزَمِ " إلى قوله : ناصبة .

وكذلك يجب إظهارها : إذا وقعت بين لام الجر ، ولا الزائدة كما في قوله تعالى ﴿ لئلا يعلم أهل الكتاب ﴾ (أي : ليعلم أهل الكتاب) ويجوز إظهارها وإضمارها : إذا وقعت بعد لام الجر (لام التعليل) ولم تقترب بـ (لا) النافية ، أو الزائدة ، ولم تسبق بـ (كان) المنفية . وهذا معنى قوله : " وإن عدم ... إلى قوله : مضمرًا " .

فمثال الإظهار جوازاً ، قوله تعالى : ﴿ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ .

ومثال إضمارها جوازاً ، قوله تعالى : ﴿ وَأُمِرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

س٧- اذكر مواضع إضمار أن وجوباً .

ج٧- يجب إضمار أن في المواضع الآتية :

١- إذا وقعت بعد لام الجحود ، وهي المسبوقه بـ (ما كان ، أ ولم يكن) الناقصتين ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ ﴾

وقوله تعالى ﴿ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ ﴾ . وهذا معنى قوله : " وبعد نفى كان حتماً أضمرنا "

٢- إذا وقعت بعد (أو) التي بمعنى حتى ، أو بمعنى إلا . فمثال (أو) بمعنى حتى : لأطيعنَّ الله أو يغفر لي (أي : كي يغفر لي)

وكي من معاني حتى ، ونحو : لأذكرنَّ الله أو تطلع الشمس (أي : إلى أن تطلع الشمس) وإلى من معاني حتى .

ومنه قول الشاعر : لأستسهلنَّ الصعب أو أدرك المني فما انقادت الآمال إلا لصابر

(أي : لأستسهلنَّ الصعب حتى أدرك المني) بمعنى : إلى أن أدرك المني .

يظهر من الأمثلة أن (أو) تكون بمعنى (حتى) إذا كان الفعل الذي قبلها ينقض شيئاً فشيئاً ،

ومعنى ذلك : أن استسهال الصعب لا يتم دفعة واحدة ، وإنما يستغرق وقتاً ويستمر حتى يدرك المني ،

فإذا تحقق المني انتهى استسهال الصعب .

ومثال (أو) بمعنى إلا : لأكرسنَّ القلم أو يكتب (أي : إلا أن يكتب فلا أكرسه)

ومنه قول الشاعر : وكنت إذا غمرت قناة قوم كسرت كعوبها أو تستقيماً أي : إلا أن تستقيم فلا أكرس كعوبها .

إضمار أن وجوباً

ب- بعد حتى وبيان شروط نصب ، ورفع الفعل بعدها

وبعد حتى هكذا إضمار أن حتم ك جد حتى تسر ذا حزن

وتلو حتى حالاً أو مؤولاً به ارفعن وأنصب المستقبل

س٨- ما نوع حتى ؟ وبم ينصب الفعل بعدها ؟

ج٨- حتى : حرف جر . والفعل الواقع بعدها يكون منصوباً بـ (أن) مضمرة وجوباً ، نحو : سرت حتى أدخل البلد .

فأدخل : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً ، والمصدر المؤول (أن أدخل) في محل جر بحرف الجر حتى .

س٩- ما شرط نصب الفعل الواقع بعد حتى ؟ وما شرط رفعه ؟

ج٩- شرط النصب : أن يكون الفعل بعدها للمستقبل نحو : سرت حتى أدخل البلد إذا قلت ذلك قبل أن تدخل البلد فيكون الدخول مستقبلاً

ومنه قوله تعالى : ﴿ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِمِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾ فرجوع موسى مستقبل بالنسبة لقولهم .

وشرط الرفع : أن يكون الفعل للحال ، أو يكون مؤولاً بالحال (أي : حكاية عما مضى)

فمثال الحال : سرت حتى أدخل البلد ، إذا قلت ذلك حال دخولك البلد

ومثال المؤول بالحال : سرت حتى أدخل البلد ، إذا قلت ذلك بعد دخولك البلد ، وقصدت بقولك هذا حكاية دخولك ،

فكانك تحكي وتقول : كنت سرت حتى أدخلها . ويتضح من هذا المثال : سرت حتى أدخل البلد ، أن النصب ،

والرفع في الفعل الواقع بعد (حتى) يكون بحسب الزمان ، فإن كان الفعل للمستقبل نصبته ، وإن كان للحال حقيقة ، أو مؤولاً بالحال رفعته

إضمار أن وجوباً ج- بعد الفاء السببية وبيان شروطها

وبعد فاء جواب نفى أو طلب محضين أن وسرهما حتم نصب

والفعل بعد الفاء في الرجا نصب كنصب ما إلى التمني ينتسب

س١٠- عرف الفاء السببية ؟

ج١٠- الفاء السببية ، هي : التي يكون ما قبلها سبباً في ما بعدها .

إعداد أ/ سعيد عابدين

خاص بمنتدى

الإسراء في اللغة العربية

س ١١- ما الذي يُشترط في الفاء السببية ؟ مثل ما تقول .

ج ١١- يشترط أن تسبق بنفي محض ، أو طلب محض .

فمثال النفي المحض ، قوله تعالى : ﴿ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا ﴾ فيموتوا : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا

بعد الفاء السببية المسبوقة بحرف النفي لا . ونحو قولك : ما تأتينا فتحدثنا .

أما الطلب فيشمل : الأمر ، والنهي ، والدعاء ، والاستفهام ، والعرض ، والتحضيض ، والتعجيب .

فمثال الأمر : انتني فأكرمك . ومنه قول الشاعر : ياناق سيري عناقا فسيحا إلى سليمان فنستريحا

والنهي ، نحو : لا تضرب زيدا فيضربك ، ونحو : لا تهمل فترسب . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ﴾

والدعاء ، نحو : ربي انصرني فلا أخذل . ومنه قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا ... ﴾

ومنه قول الشاعر : رب وفقني فلا أعدل عن سنن الساعين في خير سنن

والاستفهام ، نحو : هل تكرم زيدا فيكرمك . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا ﴾

والعرض ، نحو : ألا تنزل عندنا فتصيب خيرا . ومنه قول الشاعر : يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما رأ كمن سمعا

والتحضيض ، نحو : لولا تأتينا فتحدثنا . ومنه قوله تعالى : ﴿ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ ﴾

والتعجيب ، نحو : ليت لي مالا فأصدق على الفقراء . ومنه قوله تعالى : ﴿ يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾

س ١٢- ما حكم الفعل الواقع بعد الفاء السببية إذا كان الطلب للترجي ؟

ج ١٢- إذا وقع الفعل بعد الفاء السببية ، وكان الطلب للرجاء ، وكان الطلب للترجي ، فحكمه النصب ، فيعامل في ذلك معاملة التمني (ليت) . وقد أجاز ذلك الكوفيون ، وتابعهم الناظم

ومنه قوله تعالى ﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴾ أسبب السموات فأطلع وذلك في قراءة حفص

س ١٣- ما المراد بالنفي المحض ، والطلب المحض ؟

ج ١٣- النفي المحض ، هو : النفي الخالص الذي ليس فيه معنى الإثبات .

والطلب المحض ، هو : الطلب بالفعل ، لا باسم الفعل ، ولا بالخبر ، ولا بالمصدر .

فإذا كان النفي غير محض وجب رفع الفعل بعد الفاء ، نحو : ما أنت إلا تأتينا فتحدثنا ، فالمعنى هنا الإثبات لا النفي ؛

وذلك لأن النفي انتقض به (إلا) .

ومن أمثلة النفي غير المحض : ما تزال تأتينا فتحدثنا ؛ لأن الفعل (زال) يفيد النفي ودخلت عليه (ما) النافية . ونفي النفي إثبات .

وإذا كان الطلب بغير الفعل وجب رفع ما بعد الفاء ، نحو : صه فينام الناس ؛ لأن الطلب هنا باسم الفعل (صه) لا بالفعل .

ومنه : حسبك الحديث فينام الناس ؛ لأن الطلب هنا بلفظ الخبر (الحديث) لا بالفعل ومنه ضربا ابنك فيتأدب ؛

لأن الطلب هنا بالمصدر (ضربا) لا بالفعل

إعداد

أ/ سعيد عابدين

حكم الفعل الواقع بعد الفاء السببية إذا كان الأمر بغير فعل الأمر وَالْأَمْرُ إِنْ كَانَ بِغَيْرِ أَفْعَلٍ فَلَا تَنْصِبُ جَوَابَهُ وَجَزَمَهُ أَقْبَلًا

س ١٤- ما مراد الناظم بهذا البيت ؟

ج ١٤- مراده : أن الأمر إذا كان باسم الفعل ، أو بلفظ الخبر لم يجز نصب الفعل بعد الفاء السببية ، كما ذكرنا ذلك في السؤال السابق ، ولكن لو حذفت (الفاء) جزم ، ولو كان الأمر بغير فعل الأمر ، نحو: صه أحسن إليك ، ونحو: حسبك الحديث ينم أبوك . وهذا معنى قوله : "وجزمه أقبلًا" .

إضمار أن وجوبا د- بعد واو المعية وبيان شروطها وَالْوَاوُ كَالْفَاءِ إِنْ تَفِدَ مَفْهُومٌ مَعَ كَلَّا تَكُنْ جَلْدًا وَتُظْهِرَ الْجَزْعَ

س ١٥- عرف واو المعية .

ج ١٥- واو المعية : هي : التي تكون بمعنى (مع) للمصاحبة (أي : إن ما قبلها ، وما بعدها يحصل في وقت واحد) فتقولك : لا تهمل دروسك وتغيب ، معناه : لا تجمع بين الإهمال والغياب .

س ١٦- ما الذي يشترط في واو المعية ؟ مثل لما تقول .

ج ١٦- الواو التي بمعنى : المصاحبة (مع) ينصب الفعل المضارع بعدها بأن مضمرة وجوبا ، وهي كالفاء السببية ويشترط أن يكون ما قبلها نفي محض ، أو طلب بالفعل .

فمثال النفي المحض ، قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴾ .

أما الطلب بالفعل فلم يرد منه إلا أربعة أنواع ، هي :

- ١- الأمر ، قال الشاعر : فقلت ادعى وأدعو إن أندى لصوت أن ينادى داعيان
- ٢- النهي ، قال الشاعر : لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم
- ٣- الاستفهام ، قال الشاعر : ألم أك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والإخاء

٤- التمني ، قال تعالى : ﴿ يَلَيْتُنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَدِّبُ رِيَاءًا ﴾ .

س ١٧- ما الحكم إذا لم تكن الواو بمعنى (مع) للمصاحبة ؟ مثل لما تقول

ج ١٧- إذا لم تفد (الواو) معنى (مع) لم يجز نصب الفعل بعدها ، وهذا مفهوم من قوله : " إن تفد مفهوم مع " .

وأما ما ورد في قولهم : (لا تأكل السمك وتشرب اللبن) ففي الفعل الواقع بعد الواو ثلاثة أوجه ، هي :

- ١- الجزم ، على اعتبار أن الواو للعطف ؛ فتقول : لا تأكل السمك وتشرب اللبن ، والمعنى : النهي عن أكل السمك وعن شرب اللبن .
- ٢- الرفع ، على اعتبار أن (الواو) للاستئناف ، ويكون الفعل خبرا مبتدأ مضمر ، تقديره (أنت) فتقول : لا تأكل السمك وتشرب اللبن ، والتقدير : وأنت تشرب اللبن ، والمعنى : النهي عن أكل السمك ، ولك شرب اللبن .
- ٣- النصب ، على اعتبار أن (الواو) للمعية ؛

فتقول : لا تأكل السمك وتشرب اللبن والمعنى : النهي عن الجمع بين أكل السمك وشرب اللبن في وقت واحد .

إعداد

أ/ سعيد عابدين

مواضع إضمار أن جوازاً أ- بعد أحرف العطف الواو، وثم، والفاء، وأو وبيان شروطها

وإن على اسم خالص فعل عطف تنصبه أن ثابتاً أو منحذف

س١٨- اذكر مواضع إضمار أن جوازاً .

ج١٨- تضر أن جوازاً في المواضع الآتية : ١- بعد أحرف العطف الآتية : الواو، وثم، والفاء، وأو.

ويشترط أن يكون المعطوف عليه اسماً صريحاً غير مؤول بفعل (أي : غير مقصود به معنى الفعل) وذلك كالصدر والعلم .

مثال إضمار أن بعد (الواو) : ولبس عباءة وتقر عيني أحب إلي من لبس الشفوف

فالمعطوف عليه (لبس) مصدر لا يقصد به معنى الفعل ؛ ولذلك جاز إضمار (أن) بعد حرف العطف (الواو) فنصب الفعل (تقر) .

ومثال إضمار أن بعد (ثم) : إنى وقتلي سليكاً ثم أعقله كالنور يضرب لما عانت البقر

ومنه قولك : علامة المؤمن الاستقامة ثم يداوم عليها .

ومثال إضمار أن بعد (الفاء) : لولا توقع معتر فأرضيه ما كنت أوتر إتراباً على ترب

ومنه قولك : اجتهداك فتنال النجاح خير من كسل فتحصد الرسوب .

ومثال إضمار أن بعد (أو) قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِشَرِّ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحياً أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسولاً ﴾ .

فالمعطوف عليه في الأمثلة السابقة (لبس ، الفرار ، قتلي ، الاستقامة ، توقع ، اجتهد ، كسل ، وحى)

كلها مصادر ليست بمعنى الفعل ؛ ولذلك نصبت الأفعال بعد أحرف العطف المذكورة بـ (أن) مضمرة جوازاً .

أما إذا كان المعطوف عليه مؤولاً بالفعل لم يجوز النصب بعد أحرف العطف المذكورة ، نحو : الطائر فيغضب زيد الذباب .

فالفعل (يغضب) يجب رفعه ؛ لأن المعطوف عليه (الطائر) مؤول بالفعل (يطير) فهو واقع موقع الفعل ؛ لأن (أل) في الطائر موصولة ،

والصلة حقها أن تكون جملة ، والأصل (الذي يطير) فلما جئ بـ (أل) عدل عن الفعل يطير إلى اسم الفاعل طائر ؛

لأن (أل) لا تدخل إلا على الأسماء . ومنه قولك : القادم فيزداد سروري أبي (أي : الذي يقدم) .

أ- بعد حرف الجر (اللام) بأنواعه الثلاثة ، وهي

١- لام التعليل ، قال تعالى : ﴿ وَأْمُرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ وكما في قولك : جئت لأتعلم

٢- لام العاقبة ، قال تعالى : ﴿ فَأَلْقَطَهُ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ﴾ قال فرعون لم يلتقطوه ليكون لهم عدواً

٣- اللام الزائدة ، قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ ﴾ (أي : يريد الله أن يذهب) فاللام زائدة للتوكيد .

حذف أن شذوذاً

وَشَذَّ حَذَفُ أَنْ وَنَصَبُ فِي سَوَى مَا مَرَّ فَاقْبَلْ مِنْهُ مَا عَدَلَ رَوَى

س١٩- متى يكون حذف أن شذوذاً ؟

ج١٩- حذف أن والنصب بها في غير ما ذكر من مواضع إضمارها جوازاً ، أو وجوباً شاذ لا يقاس عليه .

ومن ذلك قولهم : مره يحفرها ، بنصب (يحفر) بأن محذوفة ، والتقدير : مره أن يحفرها .

وهذا المثال ليس من المواضع التي تضر فيها (أن) جوازاً أو وجوباً ،

فهو شاذ لا يقاس عليه ومنه قولهم : خذ اللص قبل يأخذك (أي : قبل أن يأخذك) .

ومنه قول الشاعر : أَلَا أَيُّهَذَا الزَّاجِرِيُّ أَحْضَرَ الْوَفَى وَأَنْ أَشْهَدُ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلَدِي

فالشاعر نصب الفعل (أحضر) بأن مضمرة في غير المواضع التي تضر فيها (أن) جوازاً ، أو وجوباً .

واعلم أن هذا البيت يروى بوجهين أحدهما : الرفع ، وهي رواية البصريين ، وثانيهما : النصب ، وهي رواية الكوفيين .

ثالثاً: جَزْمُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

أ- الجزم بالطلب وحكم الفعل الواقع بعد الفاء السببية إذا حُذِفَت الفاء

وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْماً اِعْتَمِداً إِنْ تَسْقَطَ الْفَا وَالْجَزَاءُ قَدْ قَصِدَ

س ١- ما حكم الفعل المضارع الواقع بعد الفاء السببية إذا حُذِفَت الفاء ؟

ج ١- إذا حُذِفَت الفاء السببية جَزِمَ الفعل المضارع الواقع بعدها إذا تحقق الشرطان الآتيان :

١- أَنْ يُسَبِّقَ المضارع بِالطَّلَبِ ، فلا يجوز جزمه بعد النفي ؛ فلا تقول : ما تأتينا تُحَدِّثُنَا .

٢- أَنْ يُقْصَدَ بِهِ الْجَزَاءُ ، وذلك نحو : زُرْنِي أَزْرُكَ ، ونحو : لا تَهْمَلْ تَنْجَحَ . فالفعل (تَنْجَحَ) مجزوم بالطلب

لأنه وقع جواباً للطلب (لا تهمل) وهو خالٍ من الفاء ، وقصد به الجزاء ؛ لأن النجاح جزاء لعدم الإهمال .

ومن الجزم بالطلب قوله تعالى (قل تعالوا أتل)

س ٢- ما العامل في جزم الفعل الواقع بعد الطلب ؟

ج ٢- في المسألة خلاف على النحو الآتي :

١- ذهب الجمهور : إلى أن الجازم شرط مقدر ، هو (إن) الشرطية ؛ فقولك : اقرأ تَنْجَحَ ، تقديره : اقرأ فَإِنْ تَقْرَأَ تَنْجَحَ .

٢- ذهب الفارسي ، والسيрани ، وابن عصفور : إلى أن الجازم جملة الطلب نفسها ؛ لكونها نائبة عن أداة الشرط .

٣- ذهب ابن خروف - واختاره الناطم - إلى أن الجازم جملة الطلب نفسها ؛ لكونها متضمنة معنى حرف الشرط .

شرط الجزم إذا كان الطلب نهياً

وَشَرَطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ أَنْ تَضَعُ إِنْ قَبْلَ لَا دُونَ تَخَالُفٍ يَفْعُ

س ٣- ما شرط الجزم إذا كان الطلب نهياً ؟

ج ٣- إذا كان الطلب نهياً فلا يجوز جزم الفعل الواقع جواباً له إلا بشرط ، هو : أَنْ يَصِحَّ فِي الْمَعْنَى وَقَعُوعُ (إن) الشرطية ، و(لا) النافية موقع النهي

نحو : لا تهمل تَنْجَحَ . فالفعل (تَنْجَحَ) مجزوم بالطلب بعد النهي (لا تهمل) وذلك

لأنه يصح في المعنى وقوع (إن) الشرطية ، و(لا) النافية موقع النهي ؛ فتقول : إِنْ لَا تَهْمَلْ تَنْجَحَ .

وكذلك في قولك : لا تقترب من الأسد تَسْلَمْ ، يصح في المعنى قولك :

إِنْ لَا تَقْتَرِبَ مِنَ الْأَسَدِ تَسْلَمْ ؛ ولذلك لا يجوز الجزم في قولك : لا تقترب من الأسد يَأْكُلُكَ ،

برفع (يأكل) لأنه لا يصح في المعنى قولك : إِنْ لَا تَقْتَرِبَ مِنَ الْأَسَدِ يَأْكُلُكَ

وأجاز الكسائي الجزم ؛ لأنه لا يشترط دخول (إن) على (لا) النافية ، فالجزم عنده على معنى الشرط فقط .

ب- الجزم بحروف الجزم وما يجزم فعلاً واحداً وما يجزم فعلين

بَلَا وَلَا مَطَالِباً ضَعْ جَزْماً فِي الْفِعْلِ هَكَذَا بَلَمْ وَلَمْ

وَأَجْزَمْ بِإِنْ وَمِنْ وَمَا وَمَهُمَا أَيْ مَتَى أَيَّانَ أَيْنَ إِذَا

وَحَيْثُمَا أَنَّى وَحَرْفٌ إِذَا كَانِ وَبَاقِي الْأَدَوَاتِ أَسْماً

س ٤- ما الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً ؟ مثل لكل أداة .

ج ٤- الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً ، هي :

١- لام الأمر ، وتُسَمَّى (اللام) الطَلْبِيَّةُ ، وهي حرف يدلُّ على الأمر ، كما في قوله تعالى : ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾

أو يدلُّ على الدعاء ، كما في قوله تعالى : ﴿وَنَادَوْا يُكَمِّكَ لِيَقْضِيَ عَلَيْكَ رَبُّكَ﴾ .

٢- لا الناهية ، وتسمى (لا) الطلبيّة ، وهي حرف يدلّ على النهي ، كما في قوله تعالى : ﴿ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾

أو يدلّ على الدعاء ، كما في قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا ﴾ .

٣- لم ، وهي حرف نفي ، قال تعالى : ﴿ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُؤَلِّدْ ﴾ .

٤- لمّا ، وهي حرف نفي ، قال تعالى : ﴿ لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرُّهُ ﴾ .

أضف إلى ما سبق : الجزم بالطلب ، وذلك إذا وقع الفعل المضارع جواباً للطلب ، نحو : اقرأ تستفيد ، ولا تهمل تنجح .

س٥- اذكر مواضع التشابه ، والتفارق بين لم ، ولمّا .

ج٥- يتشابهان في أربعة مواضع ، هي : ١- كلاهما حرف . ٢- كلاهما للنفي ، والجزم . ٣- يختصان بالمضارع . ٤- يقلبان زمنه إلى الماضي . ويتفارقان في أربعة مواضع ، هي :

١- أن النفي بـ (لمّا) يستمرّ انتفاؤه إلى زمن الحال ،

كما في قوله تعالى : ﴿ بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ ﴾ (أي : إلى الآن لم يذوقوا العذاب) ونحو قولك : لمّا أكتب (أي : إلى الآن لم أكتب) .

أما النفي بـ (لم) فيكون مستمرا . كما في قوله تعالى : ﴿ لَمْ يَكِدْ ﴾ وقد يكون منقطعا ،

كما في قوله تعالى : ﴿ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾ .

٢- أن (لمّا) تفيد توقّع ثبوت ما بعدها ، فقوله تعالى : ﴿ بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ ﴾

معناه : إلى الآن لم يذوقوا العذاب ومن المتوقّع أنهم سوف يذوقونه وقولك لمّا أكتب تفيد توقّع حدوث الكتابة بعد ذلك ، وأما (لم) فلا تفيد ذلك

٣- أن المضارع المنفي بـ (لمّا) يجوز حذفه ، نحو : أكتبت الواجب ؟ لمّا . (أي : لما أكتب) ولا يجوز ذلك مع (لم) .

٤- يجوز أن تسبق (لم) بإن الشرطية ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتِي ﴾ ولا يجوز ذلك مع لمّا .

س٦- ما الأدوات التي تجزم فعلين ؟ مثل لكل أداة .

ج٦- الأدوات التي تجزم فعلين ، نوعان : حرف ، واسم .

أولا : الحرف : ١- إن ، حرف باتفاق ، قال تعالى : ﴿ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ﴾ .

٢- إذما ، مختلف فيها - والراجع أنها حرف - نحو قولك : إذما تقم أقم ،

وكقول الشاعر : وَإِنَّكَ إِذْمَا تَأْتِ مَا أَنْتَ أَمْرٌ به تُف من إياه تأمر أتيا

ثانياً : الأسماء : ١- من ، قال تعالى : ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ ونحو : من ينم مبكراً يستيقظ مبكراً .

٢- ما ، قال تعالى : ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ﴾ ونحو : ما تقدم لنفسك نجز به .

٣- مهما ، مختلف فيها - والراجع أنها اسم - قال تعالى : ﴿ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتَانَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾

ومنه قول الشاعر : أَعْرَكَ مِنْى أَنْ حُبَّكَ قَاتِلِي وأنت مهما تأمر القلب يفعل

٤- أي ، قال تعالى : ﴿ أَيَا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ ونحو : أي طالب يجتهد ينجح .

٥- متى ، قال الشاعر : مَتَى نَأْتَهُ تَعَشُوا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تجد خير نار عندها خير موقد ونحو : متى تقم أقم .
٦- أيان ، قال الشاعر : أَيَّانَ نُوْمُنْكَ تَأْمَنُ غَيْرَنَا وَإِذَا لم تدرك الأمن منا لم نزل حذرا ونحو : أيان تصم أصم .

١- أينما ، قال تعالى : ﴿ أَيِنَّمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ ﴾

ومنه قول الشاعر : صَعْدَةُ نَابِتَةٍ فِي حَائِرٍ أينما الريح تميلها تمل

٨- حيثما ، قال الشاعر : حَيْثُمَا تَسْتَقِمُّ يَقْدِرْ لَكَ اللَّـهُ نجاحا في غابر الأزمان ونحو : حيثما تذهب يرك الله .

٩- أنى ، قال الشاعر : خَلِيلِي أَنَّى تَأْتِيَانِي تَأْتِيَا أيا غير ما يرضيكما لا يحاول ونحو : أنى تسافر تر عجائب قدرة الله .

س٧- اذكر معاني أدوات الشرط .

ج٧- تتفق جميع الأدوات في معنى : التعليق (أي : تعليق وقوع الجواب على وقوع الشرط) ومعنى ذلك : أن تحقق الجواب ووقوعه متوقف

على تحقق الشرط ووقوعه : فقولك : إن تجتهد تنجح ، معناه : أن حصول النجاح متوقف على حصول الاجتهاد .

وتختص أكثر الأدوات بمعنى آخر غير التعليق ، بيانه كالآتي :

١- إن ، وإذا : يقتصر معناهما على التعليق فقط . ٢- من : تختص بالعقل .

٣- ما ، ومهما : تختص بغير العقل . ٤- متى ، وأيان : تختص بالزمان .

٥- أينما ، وأنى : تختص بالمكان .

٦- أي : بحسب ما تضاف إليه ، فإن أضيفت إلى العاقل فهي للعاقل ، وإن أضيفت إلى غير العاقل فهي لغير العاقل ،

وإن أضيفت إلى الزمان فهي للزمان ... وهكذا .

مثال العاقل : أي طالب يجتهد ينجح . مثال غير العاقل : أي كتاب تقرأ يفدك . مثال الزمان : أي يوم تسافر أسافر معك .

ما تطلبه أدوات الشرط

فَعْلَيْنِ يَقْتَضِيْنَ شَرْطَ قَدَمَا يَتَلَوُ الْجَزَاءُ وَجَوَابًا وَسِمَا

س٨- ما الذي تطلبه أدوات الشرط ؟

ج٨- أدوات الشرط التي سبق ذكرها في س٧ تقتضى وتطلب فعلين ، يسمى الأول شرطا ، والثاني يسمى جوابا وجزاء ؛

فقولنا : من يجتهد ينجح . فالفعل (يجتهد) فعل الشرط ، والفعل (ينجح) جواب الشرط .

ويجب في جملة الشرط أن تكون فعلية . وأما جملة الجواب فالأصل فيها أن تكون فعلية ، ويجوز أن تكون اسمية ،

نحو : إن جاء زيد فله الفضل .

نوع الفعل في الشرط

وَمَاضِيَيْنِ أَوْ مُضَارِعَيْنِ تَلْفِيْهِمَا أَوْ مُتَخَالِفَيْنِ

س٩- ما نوع الفعل في الشرط ، والجواب ؟

ج٩- إذا كان الشرط ، والجواب فعلين فيكونان على أربعة أنواع :

١- أن يكون الفعلان ماضيين (في محل جزم) كما في قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَحْسَنُكُمْ أَحْسَنُكُمْ لَأَنْفُسِكُمْ ﴾ وقولك : إن قام زيد قام عمرو .

٢- أن يكونا مضارعين ، في قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ﴾ وقولك : مهما تخف يعلم .

٣- أن يكون الشرط ماضيا (في محل جزم) والجواب مضارعا ،

كما في قوله تعالى : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا ﴾ ونحو قولك : إن قام زيد يقيم عمرو .

- ٤- أن يكون الشرط مضارعاً ، والجواب ماضياً (في محل جزم) كما في قوله ﷺ : " مَنْ يَفْقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ " .
ومنه قول الشاعر: مَنْ يَكْدُنِي بِسَيِّءٍ كُنْتُ مِنْهُ كَالشَّجَا بَيْنَ حَلَقِهِ وَالْوَرِيدِ
وهذا النوع الرابع قليل ، وخصه الجمهور بالضرورة الشعرية . وذهب الفراء ،
وتبعه الناظم : إلى أنه جائز نثراً ، وشعراً ؛ لورود شواهد عليه من النثر ، والشعر .

حكم رفع جواب الشرط إذا كان الشرط ماضياً ، أو مضارعاً

وَبَعْدَ مَاضٍ رَفَعُكَ الْجَزَاءُ حَسَنٌ وَرَفَعُهُ بَعْدَ مُضَارِعٍ وَهَنٌ

س ١٠- ما حكم رفع جواب الشرط إذا كان الشرط ماضياً ؟ وما حكم رفعه إذا كان الشرط مضارعاً ؟

- ج ١٠- إذا كان الشرط ماضياً ، والجواب مضارعاً جاز جزم الجواب ، ورفعهما وكلاهما حسنٌ ؛
فتقول إن قام زيد يقيم عمرو وتقول: إن قام زيد يقوم عمرو .
ومنه قول الشاعر : وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبَ مَالِي وَلَا حَرَمٍ
فقد جاء جواب الشرط مضارعاً مرفوعاً (يقول) والشرط فعل ماضٍ (أتاه) .
أما إذا كان الشرط مضارعاً ، والجواب مضارعاً وجب الجزم ، وما ورد من رفع الجواب فهو ضعيف ،
كقول الشاعر : يَا أَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعَ إِنَّكَ إِنْ يَصْرَعُ أَخُوكَ تَصْرَعُ
فقد جاء جواب الشرط مضارعاً مرفوعاً (تصرع) والشرط مضارع مجزوم (يصرع) ورفع الجواب في هذه الحالة ضعيف .

س ١١- ما رأي النحاة في رفع جواب الشرط إذا كان الشرط ماضياً ؟

- ج ١١- يرى سيبويه : أنه مرفوع على تقدير تقديمه . ويكون الجواب محذوفاً ، فالتقدير في البيت السابق : يقول إن أتاه خليلٌ ،
والتقدير في المثال : يقوم عمرو إن قام زيد .
ويرى الكوفيون : أنه مرفوع على تقدير الفاء (أي : أتاه خليلٌ ... فيقول) .

اقتران جواب الشرط بالفاء وجوباً

وَأَقْرَنَ بِنَا حَتَمًا جَوَابًا لَوْ جَعَلَ شَرْطًا لِأَنْ أَوْغِيَهَا لَمْ يَنْجَعِلْ

س ١٢- متى يجب اقتران جواب الشرط بالفاء ؟

- ج ١٢- يجب ذلك إذا كان الجواب لا يصلح أن يكون شرطاً لأن أوغيرها ، كالجمله الاسمية (مثلاً) فهي لا تصلح أن تكون شرطاً ،
فلو جعلتها شرطاً لم تنجعل (أي لم تصلح) .

س ١٣- ما المواضع التي يجب فيها اقتران جواب الشرط بالفاء ؟

- ج ١٣- المواضع التي يجب فيها اقتران جواب الشرط بالفاء ؛ لأنها لا تصلح أن تكون شرطاً . هي :

١- الجملة الاسمية ، قال تعالى: ﴿ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بَخِيرٌ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ونحو: إِنْ تَجَاهَدْ فَأَنْتَ نَاجِحٌ .

٣- الجملة الطلبية كالأمر والنهي والاستفهام . مثال الأمر قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي ﴾

ومثال النهي إِنْ تَرُدِ الْجَنَّةَ فَلَا تَعَصِ اللَّهَ . ومثال الاستفهام ، قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ ﴾ .

٣- الجملة الفعلية المنفية بـ (ما ، أو لن) مثال (ما) قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ ﴾

ومثال (لن) قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ﴾

٤- الجملة الفعلية التي فعلها جامد ، كعسى ، وليس ، ونعم ، وبئس .

مثال (عسى) : مَنْ يَتَّبِعْ فَعَسَى أَنْ يَتُوبَ اللَّهُ عَلَيْهِ .

ومثال (ليس) قوله ﷺ : " مَنْ غَشَا فليسَ مِنَّا " ومثال (نعم ، وبئس) :
إِنْ تَصَدَّقْ فَنَعَمْ الْخُلُقُ الصَّدَقُ ، وَإِنْ تَكْذِبْ فبِئْسَ الْخُلُقُ الْكَذِبُ .

٥- الجملة الفعلية المسبوقة بـ (قَدْ) كما في قوله تعالى : ﴿ إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ ﴾ .

٦- الجملة الفعلية المسبوقة بحرفي التنفيس (السين ، وسوف) . مثال (السين) قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَعَاَسَ رُمْ فَسَارِضِعْ لَهُ أُخْرَى ﴾

ومثال (سوف) قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ ﴾ .

٧- الجملة المسبوقة بـ (كَأَنَّمَا) كما في قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ﴾

وهذه المواضع تكون في محل جزم جواب الشرط . أما إذا كان الجواب يصلح أن يكون شرطاً فيكون مجزوماً ، ولا يجب اقترانه بالفاء ، نحو: إن تجتهد تنجح . فالفعل (تنجح) يصلح أن يكون شرطاً ؛ لأنه ليس واحداً من المواضع السابقة ، ونحو: إن تجتهد تنل الجائزة .

وقوع إذا الفجائية موقع الفاء

وَتَخْلَفُ الْفَاءُ إِذَا الْمَفْاجَاةُ كَإِنْ تَجِدَ إِذَا لَنَا مَكَاةُ

س١٤- ما حكم وقوع إذا الفجائية موقع الفاء ؟ وما شرط ذلك ؟

ج١٤- يجوز إقامة إذا الفجائية مقام الفاء الواقعة في جواب الشرط ، ويشترط أن تكون جملة الجواب اسمية ،

كما في قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْتُلُونَ ﴾ وكما في قول الناظم : إن تجد إذا لنا مكافأة .

حكم الفعل الواقع بعد جواب الشرط

وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَا إِنْ يَقْتَرِنُ بِالْفَاءِ أَوْ الْوَآءِ بِتَثْلِيثِ قَمِنْ

س١٥- ما حكم الفعل الواقع بعد جواب الشرط ؟

ج١٥- إذا وقع بعد جواب الشرط فعل مضارع مقرون بالواو ، أو الفاء جاز فيه ثلاثة أوجه :

١- الجزم بالعطف ٢- الرفع على الاستئناف ٣- النصب بأن مضمرة وجوباً .

وقد قرئ بالثلاثة قوله تعالى ﴿ وَإِنْ تُبَدُّوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ برفع يغفر وجزمه ونصبه

وقرئ بهن قوله تعالى : ﴿ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَكَأَنَّهُ هَادٍ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾

وكذلك روي بهن قول الشاعر : فَإِنْ يَهْلِكْ أَبُو قَابُوسَ يَهْلِكُ رَبِيعُ النَّاسِ وَالْبِلَدُ الْحَرَامُ
وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذُنَابِ عَيْشٍ أَجَبَ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامُ روى بجزم (نأخذ) ورفعه ، ونصبه .

حكم الفعل الواقع بين الشرط ، والجواب

وَجَزَمَ أَوْ نَصَبَ لِفِعْلِ إِثْرًا أَوْ وَأَوْ أَنْ بِالْجُمْلَتَيْنِ اكْتِنَفَا

س١٦- ما حكم الفعل الواقع بين الشرط ، والجواب ؟

ج١٦- إذا وقع بين الشرط ، والجواب فعل مضارع مقرون بالفاء ، أو الواو جاز نصبه ، وجزمه . فالجزم على العطف ،

نحو: إن تتق الله وتصبر فإن لك الجنة ويجوز (وتصبر) بالنصب بأن مضمرة (ولايجوز الرفع على الاستئناف) لأنه لا يصح الاستئناف قبل الجواب ومن وروده بالنصب قول الشاعر : وَمَنْ يَقْتَرِبْ مِنَّا وَيَخْضَعْ نُوُوهُ وَلَا يَخْشَ ظُلْمًا مَا أَقَامَ وَلَا هَضْمًا

حكم حذف الجواب ، وحكم حذف الشرط

وَالشَّرْطُ يُغْنِي عَنْ جَوَابٍ قَدْ عَلِمَ وَالْعَكْسُ قَدْ يَأْتِي إِنْ الْمَعْنَى فُهُمُ

س١٧- ما حكم حذف الجواب ؟ وما حكم حذف الشرط ؟

ج١٧- يجوز حذف جواب الشرط إذا دل عليه دليل ، نحو : أنت ظالم إن فعلت ، فحذف الجواب لدلالة (أنت ظالم) عليه ،

والتقدير : إن فعلت فأنت ظالم . وهذا كثير في لسان العرب . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْنِيَ نَقْعًا فِي الْأَرْضِ ... ﴾

فالجواب محذوف لوجود قرينه تدل عليه ، والتقدير : فإن استطعت فافعل .

وأما العكس وهو حذف الشرط فقليل ، وذلك إذا دل دليل على حذفه ،

كما في قول الشاعر : فطَلَقَهَا فَلَسْتُ لَهَا بِكَفٍّ وَلَا يَعْلُ مَفْرَقُ الْحَسَامِ

الشاهد : إلا يعْلُ ، فقد حذف الشاعر فعل الشرط ،

وذكر الجواب يعْلُ وذلك لأن الشرط مفهوم من الكلام والتقدير : وإلا نطلقها يعْلُ مفرك الحسام .

اجتماع الشرط ، والقسم وبيان حكم جوابيهما

واحدف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما أخرت فهو ملتزم

س١٨- اذكر الأحكام الخاصة بجواب الشرط ؟ والأحكام الخاصة بجواب القسم ؟

ج١٨- جواب الشرط إما مجزوم ، وإما مقرون بالفاء فيكون في محل جزم .

أما جواب القسم فله حالات هي ١- إن كان جواب القسم جملة فعلية مثبتة مصدرية بفعل مضارع أكد باللام والنون

نحو والله لأضربن زيداً والله لأجتهدن

٢- إن كان جملة فعلية مثبتة مصدرية بفعل ماضٍ : أكد باللام وقد ، نحو : والله لقد قام زيد ،

وكما في قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ فهذه الجملة جواب للقسم الذي في أول السورة

﴿ وَاللَّيْلِ وَالرَّيُّونِ ﴾

وقد تحذف اللام وقد ، كما في قوله تعالى ﴿ قُلْ أَصْحَابُ الْأَحْدُودِ ﴾ فهذه الجملة جواب للقسم الذي في أول السورة

﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴾

والفعل الذي يقترن باللام وقد معاً هو : الفعل الماضي المتصرف ، أما الجامد فيقترن باللام وحدها ، نحو : والله لعسى زيد أن يقوم ،

٣- إن كان جملة اسمية : أكد بإن واللام ، أو باللام وحدها ، أو بإن وحدها ، نحو : والله إن زيداً لقائم ، والله ليزيد قائم ، والله إن زيداً قائم .

٣- إن كان جملة فعلية منفية فنفيها يكون بـ (ما ، أو لا ، أو إن) نحو : والله ما يقوم زيد ، والله لا يقوم زيد ، والله إن يقوم زيد (أي : والله لا يقوم)

فإن تأتي للنفي كما في قوله تعالى ﴿ إِنَّ هَذَا إِلَٰهٌ كَرِيمٌ ﴾

وكذلك الجملة الاسمية المنفية ، نحو : والله ما أنت بصادق والله إن هذا إلا رسول

س١٩- هل يجوز اجتماع الشرط ، والقسم ؟ وما حكم الجواب في هذه الحالة ؟

ج١٩- نعم . يجوز اجتماع الشرط ، والقسم . فإن اجتماعاً حذف جواب المتأخر منهما لدلالة جواب الأول عليه .

وهذا هو المراد من البيت : فتقول : إن قام زيد والله يقيم عمرو فحذف جواب القسم : لأن القسم متأخر ودل عليه جواب الشرط المجزوم (يقيم)

وتقول : والله إن يقيم زيد ليقوم عمرو ، فحذف جواب الشرط : لأن الشرط متأخر ، ودل عليه جواب القسم المؤكد باللام (ليقوم)

فالجواب إذا يكون للمتقدم منهما ، أما المتأخر فيحذف جوابه . هذا الحكم إذا لم يتقدم على الشرط ، والقسم ما يحتاج إلى خبر .

حكم الجواب إذا اجتمع الشرط ، والقسم وتقدم عليهما ما يحتاج إلى خبر

وَأِنْ تَوَالَيْتَا وَقَبْلُ ذُو خَيْرٍ فَالْشَّرْطُ رَجَحٌ مُطْلَقًا بِلاَ حَذَرٍ

س ٢٠- ما حكم الجواب إذا اجتمع الشرط، والقسم وتقدم عليهما ذو خبر؟

ج ٢٠- إذ اجتمع الشرط والقسم وتقدم عليهما ذو خبر (أي: تقدم عليهما ما يحتاج إلى خبر كالمبتدأ ، أو النواسخ) فالأرجح أن يكون الجواب للشرط مطلقاً (أي : سواء تقدم ، أو تأخر) ويحذف جواب القسم : فتقول : زيد إن نجح والله أكرمه ؛ وتقول : زيد والله إن نجح أكرمه ، فالجواب في المثالين مجزوم ؛ لأنه جواب الشرط (إن) وحذف جواب القسم ؛ وذلك بسبب تقدم المبتدأ (زيد) عليهما .

حكم حذف جواب المتأخر إذا لم يتقدم على الشرط ، والقسم ما يحتاج إلى خبر

وَرَبِّمَا رَجَحَ بَعْدَ قَسَمٍ شَرْطُ بِلَا ذِي خَيْرٍ مُقَدَّمٌ

س ٢١- ما حكم حذف جواب المتأخر إذا لم يتقدم على الشرط ، والقسم ما يحتاج إلى خبر؟

ج ٢١- عرفنا في س ١٩ أنه عند اجتماع الشرط ، والقسم ، ولم يتقدم عليهما ما يحتاج إلى خبر حذف جواب المتأخر منهما ، وهذا الحكم واجب عند الجمهور ، أما عند النازم فهو جائز بكثرة ، ويجوز عنده بقلة : إذا كان الجواب للشرط وتقدم القسم عليه . وهذا هو مراده من هذا البيت ، واستشهد بقول الشاعر : لئن منيت بنا عن غيب معركة لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل فالشاهد : قوله (لا تلفنا) وهو جواب للشرط بدليل جزمه بحذف حرف العلة ، والشرط في هذا البيت متأخر ، والقسم متقدم عليه بدليل قوله (لئن) فاللام موطئة للقسم ، والتقدير : والله لئن ، فبذلك يكون الجواب للشرط مع أنه متأخر ، وذلك خلاف ما عليه الجمهور ، ويرون أن ذلك ضرورة شعرية .

العدد

حكم الأعداد من ثلاثة إلى عشرة باعتبار التذكير ، والتأنيث وحكم تمييزها

ثَلَاثَةٌ بِالتَّاءِ قُلُوبٌ لِلْعَشْرَةِ فِي عَدِّ مَا أَحَادَهُ مَذْكُورَةٌ

فِي الضِّدِّ جَرْدٌ وَالْمُمَيِّزُ أَجْرٌ جَمْعًا بِلَفْظِ قَلْبٍ فِي الْأَكْثَرِ

س ١- ما حكم الأعداد من ثلاثة إلى عشرة ؟ وما حكم تمييزها ؟

ج ١- الأعداد من ٣-١٠ تخالف المعدود بها ، فإن كان المعدود بها مذكراً أدخلت (التاء) على العدد دلالة على التأنيث ، وإن كان المعدود بها مؤنثاً حذفت (التاء) دلالة على التذكير ، نحو : رأيت ثلاثة طلاب وثلاث طالبات . عندي خمسة رجال وخمس نساء ، أما المعدود بها ، وهو التمييز فيكون جمع قلب مجزوراً بالإضافة ، نحو : الصيف ثلاثة أشهر ، في المسجد أربعة أعمدة . وأوزان جمع القلب أربعة ، هي :

أَفْعَلَةٌ ، وَأَفْعُلٌ ، وَفِعْلَةٌ ، وَأَفْعَالٌ . فإن كان للمعدود جمع قلب ، وكثرة فأكثر إضافة العدد إلى جمع القلب ، كما في الأمثلة السابقة ،

ويقول قولك : الصيف ثلاثة شهور . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالْمُطَلَقَاتُ يَرْبَصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ .

فأضيفت (ثلاثة) إلى جمع الكثرة مع وجود جمع القلب ، وهو (أقراء) واستعمل جمع الكثرة في الآية السابقة ؛

لأن جمع القلب (أقراء) قليل الاستعمال . فإن لم يكن للمعدود إلا جمع كثرة تعين إضافته إليه ، نحو : ثلاثة رجال ، ونحو : أربعة كتب .

س ٢- ما الذي يفهم من قوله : " ما أحاده مذكوره ؟

ج ٢- يفهم أن المعتبر تذكير الواحد وتأنيثه ، لا تذكير الجمع وتأنيثه ؛ فتقول : ثلاث حقائب وأربعة فنادق ،

وذلك لأن المفرد في المثال الأول مؤنث ، وهو (حقيبة) وفي الثاني المفرد مذكر ، وهو (فندق)

ومنه قوله تعالى : ﴿ سَحَرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ فسبع : مذكر ، وثمانية : مؤنث ؛

ذلك لأن مفرد ليالٍ : ليلة ، ومفرد أيام : يوم . إذا فالذي يعتد به هو المفرد لا الجمع .

حكم العددين مائة ، وألف باعتبار التذكير ، والتأنيث وحكم تمييزهما

وَمِائَةٌ وَالْأَلْفُ لِلْفَرْدِ أَصْفٌ وَمِائَةٌ بِالْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُدِفَ

س ٣- ما حكم العددين مائة ، وألف باعتبار التذكير والتأنيث ؟ وما حكم تمييزهما ؟

ج ٣- العددين مائة ، وألف يبقيان على لفظهما ، لا يتغيران مع المعداد بهما سواء كان مذكراً ، أم مؤنثاً ؛ نقول : في الفصل مائة طالب ومائة طالبة . ونقول : وصل مكة ألف حاج وألف حاجة أما تمييزهما فهو مفرد مجرور بالإضافة ، كما في الأمثلة السابقة .

وورد إضافة (مائة) إلى الجمع قليلا - وهذا هو معنى قوله : " ومائة بالجمع نزراً قد رُدِفَ " ، ومثال ذلك قراءة حمزة ، والكسائي

: ﴿ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ ﴾ . بإضافة مائة إلى سنين (مائة سنين) .

والخلاصة : أن العدد المضاف على قسمين :

١- ما لا يضاف إلا إلى جمع ، وهو الأعداد من ٣ إلى ١٠ .

٢- ما لا يضاف إلا إلى مفرد ، وهو : مائة وألف ، وتثنيتهما ؛ نقول : مائتا كتاب ، وألفا رجل . وأما إضافة مائة إلى الجمع فقليل .

أحكام العدد المركب باعتبار التذكير ، والتأنيث واللغات في شين عشرة

وَأَحَدٌ أَذْكَرُ وَصَلْنَاهُ بِعَشْرٍ وَقُلْ لِدَى التَّأْنِيثِ إِحْدَى عَشْرَةٌ
مَرْكَبًا قَاصِدٌ مَعْدُودٌ ذَكَرٌ وَالشَّيْنُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كَسْرُهُ
وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَإِحْدَى مَامَعَهُمَا فَعَلْتُ فَاَفْعَلُ قَصْدًا
وَلِثَلَاثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ رُكِبَا مَا قُدِّمَا

إعداد

أ/ سعيد عابدين

س ٤- اذكر أحكام العدد المركب .

ج ٤- العدد المركب قسمان ، هما :

١- العددين : ١١ - ١٢ حكمهما : يطابقان المعداد بهما في التذكير ، والتأنيث ؛ نقول : نجح أحد عشر طالبا وإحدى عشرة طالبة ، سافر اثنا

عشر رجلا واثنتا عشرة امرأة . وقد أشار الناظم إلى (أحد عشر) في البيتين الأول ، والثاني -

وأشار أيضاً إلى أن بني تميم يكسرون حرف الشين في التأنيث ؛ فيقولون (عشرة) والأفصح التسكين وهو لغة الحجاز ، وبعضهم يفتحها .

٢- الأعداد من ١٣ إلى ١٩ حكمها : يخالف جزؤها الأول ، وهو من (٢ - ٩) المعداد ، أما جزؤها الثاني (١٠) فيطابق المعداد ؛

نقول : نجح ثلاثة عشر طالبا وثلاث عشرة طالبة ، سافر خمسة عشر رجلا وخمس عشرة امرأة .

وهذا هو ما أشار إليه في البيتين الأخيرين ؛ فقوله : " ومع غير أحد وإحدى ما معهما فعلت فافعل قصدا " (أي : افعل في العشرة ما فعلته

مع (١١ و ١٢) من التذكير مع المذكر ، والتأنيث مع المؤنث) وفي البيت الأخير ذكر أن لثلاثة وتسعة وما بينهما من الأعداد " إن رُكِبَا ما قُدِّمَا

(أي : لها الحكم الذي تقدم ذكره في الأفراد ، وهو مخالفة المعداد في التذكير ، والتأنيث) .

حكم العدد المركب (١٢) باعتبار التذكير ، والتأنيث وحكم الأعداد المركبة باعتبار الإعراب ، والبناء

وَأَوَّلُ عَشْرَةٍ ائْتَتْ وَعَشْرًا ائْتَى إِذَا ائْتَى تَشَا أَوْ ذَكَرَا
وَالْيَا لَغَيْرِ الرَّفْعِ وَارْفَعِ بِالْأَلْفِ وَالْفَتْحِ فِي جَزَائِ سَوَاهُمَا أَلْفٌ

س ٥- ما حكم العدد المركب اثني عشر ؟

ج ٥- سبق الإشارة إلى حكمه في س ٤ ، وهو : أنه يطابق المعداد في التذكير ، والتأنيث فتقول : جاء اثنا عشر طالبا ، وجاءت اثنتا عشرة طالبة

س ٦- ما الحكم الإعرابي للأعداد المركبة ؟

ج ٦- الأعداد المركبة حكمها : البناء ، فهي مبنية على فتح الجزأين ؛ نقول :

جاءني أحد عشر طالبا ، ورأيت ثلاث عشرة طالبة ، وذهبت إلى خمسة عشر رجلا . فالأعداد المركبة كلها مبنية على الفتح صدرها ، وعجزها

يُسْتثنى من ذلك (اثنا عشر ، واثنتا عشرة) فإن صدرهما (اثنا ، واثنتا) يعرب إعراب المثنى ، رفعا بالألف ، ونصبا وجرا بالياء ،

وأما عجزهما فيبنى على الفتح ؛ فتقول : جاء اثنا عشر رجلاً واثنى عشرة امرأة ،
ورأيت اثني عشر رجلاً واثنى عشرة امرأة ، ومررت باثنى عشر رجلاً واثنى عشرة امرأة .

حكم ألفاظ العقود باعتبار التذكير ، والتأنيث وحكم تمييزها

وَمِيزَ الْعِشْرِينَ لِلتَّسْعِينَ بِوَاحِدٍ كَأَرْبَعِينَ حِينَ

س٧- ما حكم ألفاظ العقود ؟ وما حكم تمييزها ؟

ج٧- ألفاظ العقود - وهي الأعداد المفردة من : عشرين ... حتى تسعين - تكون بلفظ واحد للمذكر ، والمؤنث .
وتمييزها لا يأتي إلا مفرداً منصوباً ، نحو : في الفصل ثلاثون طالباً ، في المدرسة خمسون طالبةً ، جاء سبعون رجلاً وثمانون امرأة .
وتكون ألفاظ العقود معطوفة إذا ذكر قبلها النيف ، وهو الأعداد من (٣ - ٩)
تقول : جاءني ثلاثة وعشرون رجلاً وثلاث وعشرون امرأة ، نجح واحد وعشرون طالباً وإحدى وعشرون طالبةً .
ويتلخص من كل ما سبق أن أسماء العدد أربعة أقسام : مضافة ، ومركبة ، ومفردة ، ومعطوفة .

حكم تمييز العدد المركب

وَمِيزُوا مُرَكَّبًا بِمِثْلِ مَا مِيزَ عَشْرُونَ فَسَوَيْنَهُمَا

س٨- ما حكم تمييز العدد المركب ؟

ج٨- تمييز العدد المركب كتمييز ألفاظ العقود يكون مفرداً منصوباً
نحو جاء أحد عشر رجلاً وإحدى عشرة امرأة ، نجح ثلاثة عشر طالباً وأربع عشرة طالبة

حكم إضافة العدد المركب إلى غير تمييزه وبيان حكمه الإعرابي

وَأِنْ أَضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبٌ يَبْقُ الْبِنَاءُ وَعَجَزٌ قَدْ يَعْرَبُ

س٩- ما حكم إضافة العدد المركب إلى غير تمييزه ؟

ج٩- يجوز إضافة العدد المركب إلى غير تمييزه ؛ تقول : هذه خمسة عشر ، وأحد عشر زيد . فـ (كاف المخاطب ، وزيد) مضاف إليه ،
وهما ليسا التمييز . ويستثنى من ذلك (اثنا عشر) فإنه لا يضاف ؛ فلا يقال : اثنا عشر كـ ؛ لأن (عشر) فيها بمنزلة النون من المثني ،
وهذه النون لا تجتمع مع الإضافة .

س١٠- ما الحكم الإعرابي للعدد المركب المضاف إلى غير تمييزه ؟

ج١٠- له ثلاثة أحكام : هي :

- ١- بقاء البناء بفتح الجرائن ؛ تقول : هذه خمسة عشر ، ومررت بخمسة عشر . وهذا معنى قوله " يبق البناء " وهو الأكثر البصريين .
 - ٢- بقاء الصدر على البناء وإعراب العجز على أنه مضاف إليه تقول هذه خمسة عشر ، ومررت بخمسة عشر وهذا معنى قوله وعجز قد يعرب
 - ٣- إعراب الصدر بحسب العوامل ، ثم يضاف الصدر إلى العجز .
- وقد جُوزَ ذلك الكوفيون ، ورفضه البصريون ؛ تقول : زارني خمسة عشر ، باعتبار (خمسة) فاعل وهو مضاف ؛ وعشر : مضاف إليه مجرور

صياغة العدد من ٢- ١٠ على وزن فاعل

وَصَحَّ مِنْ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَ إِلَى عَشْرَةَ كَفَاعِلٍ مِنْ فَعَلًا
وَأَخْتَمَهُ فِي التَّأْنِيثِ بِالتَّاءِ وَمَتَى ذَكَرْتَ فَادْكُرْ فَاعِلًا بِغَيْرِ تَاءٍ

س١٢- هل يصاغ العدد على وزن فاعل ؟ وضح ما تقول ؟

ج١٢- نعم . يصاغ العدد من اثنين إلى عشرة على وزن (فاعل) كما يصاغ اسم الفاعل من (فعل) فكما تقول : ضاربٌ من الفعل ضَرَبَ ؛
تقول أيضا في العدد : ثانٍ ، وثالثٌ ، ورابعٌ ... إلى عاشرٍ ، بلا تاء في التذكير ، وبتاء في التأنيث : ثانية ، وثالثة ، ورابعة . إلى عشرة .
أما واحد فهو اسم وُضِعَ على فاعلٍ من أول الأمر .

حَالَاتُ فَاعِلِ الْمَصَوْغِ مِنَ الْعَدَدِ وَأَحْكَامُ كُلِّ حَالَةٍ

وَأِنْ تَرَدَّدَ بَعْضُ الَّذِي مِنْهُ بُنِيَ تُصَفُّ إِلَيْهِ مِثْلَ بَعْضٍ بَيْنَ
وَأِنْ تَرَدَّدَ جَعَلَ الْأَقْلَ مِثْلَ مَا فَوْقَ فَحُكْمُ جَاعِلٍ لَهُ أَحْكَمَا

س ١٣- اذكر الحالات التي يستعمل فيها فاعل المصوغ من العدد ، وماحكم كل حالة ؟

ج ١٣- لفاعل المصوغ من العدد حالتان :

١- أن يكون مفرداً ؛ فيقال : ثانٍ ، وثانية ، وثالث ، وثالثة . ويكون معناه الاتِّصاف بالعدد فقط ،

نحو : سأزورك في الساعة الثانية ونحو افتح الصفحة الخامسة

٢- أن يكون غير مفرد ، وفي هذه الحالة ، له استعمالان : أ- أن يستعمل مع ما اشتق منه (أي : إنه واحد مما اشتق منه وبعض منه) .

والحكم هنا : أنه يجب إضافة فاعل إلى ما بعده (أي : إضافته إلى ما اشتق منه)

فتقول : ثانی اثْنين ، وثالث ثلاثة ، ورابع أربعة ؛ وتقول في المؤنث : ثانية اثنتين ، وثالثة ثلاث ، ورابعة أربع ...

وهكذا إلى عشرة عشر . ومنه قوله تعالى : ﴿ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ ﴾

وقوله تعالى : ﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ﴾ والمعنى : أحد اثنين ، وأحد ثلاثة .

وهذا هو مراده بالبيت الأول .

ب- أن يستعمل مع ما قبل ما اشتق منه (أي : أنه يجعل ما هو أقل عدد مساويا الأكثر) والحكم هنا : يجوز وجهان :

الوجه الأول : إضافة فاعل إلى ما بعده ؛

فتقول : ثالث اثنين ، ورابع ثلاثة ، وعاشر تسعة ؛ وفي التأنيث : ثالثة اثنتين ، ورابعة ثلاث ، وعاشرة تسع .

الوجه الثاني : تنوين فاعل ونصب ما بعده ؛

فتقول : ثالث اثنين ، ورابع ثلاثة وعاشر تسعة ؛ وتقول في التأنيث : ثالثة اثنتين ورابعة ثلاثا ، وعاشرة تسعا

ومعنى (ثالث اثنين) أنه جاعل الاثنين بنفسه ثلاثة . ومعنى (رابع ثلاثة) أنه جاعل الثلاثة بنفسه أربعة ... وهكذا .

وهذان الوجهان هو مراده بالبيت الثاني (أي : إذا أردت بالعدد المصوغ من فاعل جعل ما هو أقل عدداً مساوياً ما فوقه

فاحكم له بحكم اسم الفاعل من جواز إضافته إلى مفعوله ، وتنوينه ، ونصبه) وأشار إلى اسم الفاعل ، بقوله : (جاعل) .

إعداد أ/ سعيد عابدين

خاص بمنتدى

الإسراء في اللغة العربية

ت :

٠١١٤٧٤٤٤٠٤٠

تفهما العرب

زفتي

غربية

أحكام صياغة فاعل من العدد المركب

وَأَنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِي اثْنَيْنِ مُرَكَّبًا فَجِئْ بِتَرْكِيبَيْنِ
أَوْ فَاعِلًا بِحَالَتَيْهِ أَضْفِ إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا تَنْوِي فِيهِ
وَشَاعَ الْإِسْتِغْنَاءُ بِحَادِي عَشْرًا وَنَحْوَهُ وَقَبْلَ عَشْرَيْنِ إِذْكَرَا
وَبَيَّاهُ الْفَاعِلَ مِنْ لَفْظِ الْعَدَدِ بِحَالَتَيْهِ قَبْلَ وَאוْ يُعْتَمَدُ

س ١٤- اذكر أحكام صياغة فاعل من العدد المركب .

ج ١٤- سبق أنه يبنى فاعل من اسم العدد على وجهين : أحدهما : أن يكون مراداً به بعض ما اشتق منه ، نحو : ثاني اثنين ، وثانيهما : أن يراد به جعل الأقل مساوياً ما فوقه ، نحو : ثالث اثنين .
وذكر الناظم هنا أنه إذا أريد بناء فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الأول – وهو أنه بعض ما اشتق منه - فحكمه : يجوز فيه ثلاثة أوجه : ١- أن تجيء بتركيبين ، صدر التركيب الأول (فاعل أو فاعلة) وعجزه (عشر ، أو عشرة) والتركيب الثاني ، هو : العدد المركب ، نحو : أحد عشر ، إحدى عشرة ، اثنتا عشرة ، ... وهكذا ، وتكون الكلمات الأربع مبنية على الفتح ؛ فتقول في التذكير : ثالث عشر ثلاثة عشر ، وهكذا إلى : تاسع عشر تسعة عشر ؛
وتقول في التأنيث : ثالثة عشرة ثلاث عشرة ، وهكذا إلى : تاسعة عشرة تسع عشرة . وهذا ما أشار إليه في البيت الأول .
٢- أن تكتفي بصدر التركيب الأول ، وهو (فاعل ، أو فاعلة) وتحذف عجزه (عشر ، أو عشرة) ويضاف الصدر إلى التركيب الثاني ، وهو العدد المركب ؛ فتقول : هذا ثالث ثلاثة عشر ، وهذه ثالثة ثلاث عشرة ؛ فيعرب (ثالث) بحسب العوامل ، وهو مضاف ، والتركيب مضاف إليه مبني على فتح الجرائن . وهذا ما أشار إليه في البيت الثاني .
والمراد بقوله : بحالتيه (أي : التذكير ، والتأنيث) .

٣- أن تكتفي بالتركيب الأول فقط ، ويبقى على بناء الجرائن ، نحو : هذا ثالث عشر ، وهذه ثالثة عشرة .

وهذا ما أشار إليه بقوله : " وشاع الاستغناء بحادي عشر ونحوه " ولا يستعمل فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الثاني ، وهو : أن يراد به جعل الأقل مساوياً ما فوقه ؛ ولذلك لم يذكره الناظم . وهذا ما ذهب إليه الكوفيون ، وأكثر البصريين .

س ١٥- إلام أشار الناظم بقوله : " وقبل عشرين ... إلى قوله : يعتمد " ؟

ج ١٥- أشار إلى أن : فاعل المصوغ من العدد يستعمل قبل العقود فتكون العقود معطوفة عليه ، وذلك في حالتي التذكير ، والتأنيث ؛ فتقول : الحادي والعشرون ، والحادية والعشرون ، ... وهكذا إلى : التاسع والتسعين . وهذا معنى قوله : " وبياه " (أي من العشرين إلى التسعين) وأما قوله : " واو يعتمد " فهو يشير إلى العطف بينهما بحرف (الواو) ولا يجوز حذف (الواو) ؛ فلا يقال : حادي عشرين .

كنايات العدد أولاً : كم الاستفهامية وحكم تمييزها

مَيِّزْ فِي الْإِسْتِفْهَامِ كَمْ بِمِثْلِ مَا مَيِّزْتَ عَشْرِينَ كَكَمِ شَخْصًا سَمًا
وَأَجْزْ أَنْ تَجْرَهُ مِنْ مَضْمَرًا إِنْ وَلَيْتَ كَمْ حَرْفٍ جَرَّ مَظْهَرًا

س ١٦- ما نوع كم الاستفهامية ؟ وما حكم تمييزها ؟

ج ١٦- كم الاستفهامية : اسم . والدليل على ذلك دخول حرف الجر عليها ، نحو : بكم ريال اشتريت القلم ؟
ومنه قولهم : على كم جذع سقطت بيتك ؟ وهي اسم لعدد مبهم ، ولا بد لها من تمييز ، وتمييزها كتمييز عشرين يكون : مفرداً منصوباً ويجوز جرّه بـ (من) مضمرة . وذلك إذا سبقت كم بحرف جر ، نحو : بكم ريال اشتريت هذا ؟ والتقدير : بكم من ريال كما يجوز نصب : بكم ريال ؟ فإن لم يدخل على كم حرف جر وجب نصب التمييز ، نحو : كم يوماً صُمت ؟ وقد يحذف التمييز إذا دل عليه دليل ، نحو : كم صُمت ؟ (أي : كم يوماً صُمت ؟) ونحو : كم ثمن هذا ؟ (أي : كم ريالاً ثمنه ؟) .

ثانيا : كم الخبرية ، وكأي ، وكذا ودلالاتها ، وحكم تمييزها

وَاسْتَعْمَلْنَهَا مُخْبِرًا كَعَشْرَةٍ أَوْ مَائَةً كَكَمِ رِجَالٍ أَوْ مَرَةٍ
كَمَ كَأَيَّ وَكَذَا وَيَنْتَصِبُ تَمَيِّزُ ذَيْنِ أَوْ بِهِ صَلٍ مِنْ تَصَبُّ

س١٧- علام تدل كم الخبرية ، وكأي ، وكذا ؟ وما حكم تمييزها ؟

ج١٧- تستعمل كم الخبرية : للدلالة على التكمير (أي : تكمير عدد مبهم الجنس والمقدار) ومثلها في الدلالة على التكمير : كأَيَّ ، وكذا .
وتمييز (كم) الخبرية يكون جمعا مجرورا بالإضافة مثل تمييز (العشرة) أو يكون مفردا مجرورا بالإضافة كتمييز (مائة)
تقول : كم بيوت ملكت . وكم ريال أنفقت . والمعنى : كثيرا من البيوت ملكت ، وكثيرا من الريالات أنفقت .

ويجوز جر تمييزها بـ (مِنْ) كما في قوله تعالى : ﴿ كَمْ مِّنْ فَتْكَ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فَتَةً كَثِيرَةً ﴾
أما تمييز (كأَيَّ) فالأكثر جرُه بـ (مِنْ) ويجوز نصبه .

فمثال جرُه قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ مِّنْ نَّيِّ قَتَلَ مَعَهُ رِيتُونَ كَثِيرٌ ﴾ ﴿ وَكَانَ مِّنْ دَابَّةٍ ﴾
ومثال نصبه : كأَيَّ رجلا رأيت .

وأما تمييز (كذا) فالأرجح نصبه ، ويجوز جرُه قليلا بالإضافة ، أو بـ (مِنْ) مضمرة .

فمثال النصب : رأيت كذا رجلا . ومثال الجر : في المصنع كذا عامل .

وتستعمل كذا مفردة - كما في المثالين السابقين - وتستعمل مركبة ، نحو : ملكت كذا ريالاً (وذلك كناية عن أحد عشر إلى تسعة عشر)
وتستعمل معطوفا عليها ، نحو : عندي كذا وكذا درهما (وذلك كناية عن واحد وعشرين إلى تسعة وتسعين) .

ولا تأتي (كذا) في صدر الكلام ، أما (كم) بنوعيها ، وكأي فلها صدر الكلام ؛ فلا تقول : ضربت كم رجلا ، ولا تقول : رأيت كأَيَّ رجلا .

س١٨- ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين كم الاستفهامية ، وكم الخبرية ؟

ج١٨- يتفقان في أمور ، هي : ١- أنهما كنايتان عن عدد مبهم . ٢- مبنيتان على السكون .

٣- ملازمتان للصدارة ، فلا يعمل فيهما ما قبلهما إلا المضاف ، وحرف الجر .

ويختلفان في أمور ، هي : ١- أن تمييز الاستفهامية مفرد منصوب ، وقد يجر بـ (مِنْ) مقدرة إذا جرَّت (كم) بحرف جر ،
أما الخبرية فتمييزها جمع مجرور ، أو مفرد مجرور ، ولا يدخل عليها حرف جر .

٢- الاستفهامية تدل على الطلب ، وتحتاج إلى جواب ، أما الخبرية فتدل على الإخبار عن عدد كثير ، ولا تحتاج إلى جواب .

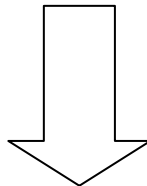
٤- الاستفهامية لا تحمل التصديق والتكذيب ، أما الخبرية فتحتمل التصديق والتكذيب .

إليك

تلخيص درس العدد

بطريقة سهلة

لكل الطلاب



العدد وأحواله

أولا :: المفرد

مفرد يخالف

(٩،٣) يخالف المعدود تذكيرا وتأنيثا
مثل اشترت خمس قصص أو خمسة كتب

تمييزه جمع مجرور

مفرد يوافق

العدد (٢،١) يوافق المعدود تذكيرا وتأنيثا
مثل اشترت كتاب واحد أو قصة واحدة

تمييزه ليس له تمييز

العدد عشرة له حالتين

(٢) يوافق المعدود

مثل (اشترت خمس عشرة قصة) (اشترت خمسة عشر كتابا)

تمييزه مفرد منصوب

(١) يخالف المعدود

مثل (اشترت عشرة كتب) (اشترت عشر قصص)

تمييزه جمع مجرور

ثانيا :: المركب

(١٣،١٩) الأول يخالف والثاني يوافق

مثل (اشترت ست عشرة قصة) (اشترت ستة عشر كتابا)

تمييزه مفرد منصوب

(١١،١٢) يوافق المعدود تذكيرا وتأنيثا

مثل (إنني رأيت أحد عشر كوكبا)

تمييزه مفرد منصوب

ثالثا :: صيغ عقود

من (٢٠:٩٠) وتعرب كجمع المذكر أي ملحقه به مثل (رأت عشرين طالبا) (رأيت خمسين طالبة)

تمييزها مفرد منصوب

رابعا وخامسا

رابعا :: المعطوف

(٢٩،٢١) (٣٩،٣١) الخ

وتسمى الأعداد المحصورة بين صيغ العقود
وكما هو المعروف (٢،١) توافق المعدود (٩،٣) تخالف المعدود
والعدد عشرون معطوف على ما قبله ويوافقه رفعا ونصبا وجرا
مثل (سبع وعشرون قصة) (سبعة وعشرون كتابا)

تمييزهم مفرد منصوب

خامسا :: المضاف

(١٠٠٠،١٠٠) ويكتب كما هو وتمييزه مفرد مجرور
مثل (مائة كتاب) (ألف كتاب)

ثانيا العدد على وزن فاعل

الحالة الأولى:- (فاعل مع المذكر) (فاعلة مع المؤنث) مثل جاء الثالث والرابع والخامس جاءت الثالثة والرابعة والخامسة	الحالة الثانية:- (مع ما اشتق منه) مثل (ثالث ثلاثة) و(رابع أربعة) و(ثالثة ثلاث) و(رابعة أربع)	الحالة الثالثة:- (مع ما اشتق مما هو أدنى منه) مثل (رابع ثلاثة) (رابعة ثلاث)
---	--	--

استعمال فاعل مركبة مع العشرة

الحالة الأولى:- (مركبين صدر أولهما (فاعل) تذكير (فاعلة) تأنثا وعجزهما (عشر) مذكر (عشرة) مؤنث ثانيهما (أحد ، اثنا ، ثلاثة) مذكر (إحدى ، اثنتان ، ثلاث) وعجزهم (عشر مذكر) (عشرة مؤنث) مثل (تاسعة عشرة ، تسع عشرة) تكون الكلمات الأربع مبنية على الفتح	الحالة الثانية:- أن يقتصر على صدر المركب الأول فيعرب ويضاف إلى المركب الثاني المبنى على فتح جزئية مثل (هذا ثالث ثلاثة عشر)	الحالة الثالثة:- أن يقتصر على المركب الأول ببناء صدره وعجزه مثل هذا ثالث عشر أو ثالثة عشرة
---	---	---

كم الاستفهامية والخبرية) أولا :...أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما

<p>أولا :- أوجه الاتفاق</p> <p>(١) أنهما كنايةتان عن عدد مجهول</p> <p>(٢) أنهما اسمان بدليل دخول حرف الجر عليهما مثل (على كم جذع سقفت بيتك)</p> <p>(٣) أنهما بينيان على السكون</p> <p>(٤) أنهما ملازمان الصدارة</p>	<p>ثانيا :- أوجه الاختلاف</p> <p>(١) أن تمييز (كم) الاستفهامية يكون مفردا منصوب وقد يجرب (من) مقدرة إن جرت (كم) أي سبقها حرف جر مثل (على كم جذع سقفت بيتك)</p> <p>(٢) تمييز (كم) الخبرية يكون جمعا مجرور أو مفرد مجرور وذلك عندما يأتي بعدها حرف جر مثل (كم من كتاب قرأت)</p> <p>(٣) كم الاستفهامية يسأل بها عن عدد مجهول وتحتاج إلى جواب</p> <p>(٤) كم الخبرية يسأل بها عن الكثرة ولا تحتاج إلى جواب</p>
<p>إعراب كم مهم جدا</p> <p>(١) ظرف مبني على السكون في محل نصب ظرف وهي كناية عن ظرف مثل (كم ليلة سرت) (كم ميلا قطعت)</p> <p>(٢) مبنية على السكون في محل جر إن سبقها حرف جر مثل (على كم جذع سقفت بيتك)</p> <p>(٣) تعرب مفعول مطلق وهي كناية عن مصدر إن جاء بعدها مصدر مثل (كم قراءة قرأتها)</p> <p>(٤) تعرب مفعول به وهي كناية عن ذات إن جاء بعدها فعل متعدي وليس له مفعول مثل (كم كتاب قرأت)</p> <p>(٥) تعرب مبتدأ وهي كناية عن ذات إذا لم تستوفي ما سبق أو ولها فعل لازم (كم رجلا خرج) أو فعل متعدي مستوفي مفعوله مثل (كم كتاب قرأته)</p>	<p>أي وكذا</p> <p>استعمالات كذا :- (١) مفردة مثل (اشتريت كذا كتابا)</p> <p>(٢) مركبة مثل (ملكيت كذا كذا درهما)</p> <p>(٣) معطوفة (كذا وكذا درهما)</p> <p>ملحوظة :- (١) تفيد (كذا) الكثرة</p> <p>(٢) تميزها منصوب كثيرا ومجرور قليلا</p> <p>أي :: تفيد الكثرة وتميزها منصوب قليلا مجرور كثيرا</p> <p>مثل (وكأين من نبي قاتل معه)</p>

ثانيا

مذكرة الصرف

للف

الثالث الثانوي

الأزهري

علمي

همزة الوصل والقطف

لِلْوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لَا يَنْبُتُ إِلَّا إِذَا ابْتَدَى بِهِ كَاسْتَبَيْتُوْا

س ١- أين تقع همزة الوصل ؟ ولماذا يوتى بها ؟

همزة الوصل : هي التي يتوصل بها إلى النطق بالساكن في أول الكلام وتكون زائدة بخلاف همزة القطع فتكون أصلية وزائدة.

الغرض منها : يوتى بها للتوصل للنطق بالساكن مع الحفاظ على السكون فإذا تحرك هذا الساكن حذفت.

شأنها وحكمها : أنها تثبت في أول الكلام وتسقط في درجه نطقا

تسقط كتابة في : (بسم الله الرحمن الرحيم) وبين العلمين أحدهما أب مثل طارق بن زياد.

سبب تسميتها بهمزة الوصل : لووصل المتكلم بها إلى النطق بالساكن أو لأنها تسقط فيوصل ما قبلها مع ما بعدها .

حكم الإتيان بها : واجب للتوصل للنطق بالساكن في أول الكلام .

مواضع همزة الوصل

وَهُوَ لِفَعْلٍ مَاضٍ اِحْتَوَى عَلَى أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعَةِ نَحْوِ اَنْجَلَى
وَالْأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ وَكَذَا أَمْرُ الثَّلَاثِي كَاخْشٍ وَامْضٍ وَانْفَذَ
وَفِي اسْمِ اسْتِ ابْنِ ابْنِمَ سَمِعَ وَاثْنَيْنِ وَامْرِئٍ وَتَأْنِيثِ تَبَعَ
وَإِيْمَنَ هَمْزُ آلٍ كَذَا وَيَبْدَلُ مَدًا فِي الاسْتِفْهَامِ أَوْ يَسْهَلُ

إعداد / سعيد عابدين

خاص بمنتدى

الإسراء في اللغة العربية

س ٢- اذكر مواضع همزة الوصل .

ج ٢- تأتي همزة الوصل في المواضع الآتية :

١- في الأفعال :

أ- الفعل الماضي الذي يحتوى على أكثر من أربعة أحرف ، مثل استخرج ، وانطلق ، واجتمع ، وفرّج .

ب- الأمر الذي يحتوى على أكثر من أربعة أحرف ، نحو واستخرج ، وانطلق ، واجتمع ، وفرّج .

ب- الأمر من الفعل الثلاثي المجرد ، نحو : اذهب ، واخش ، وامض ، وانفذ .

٢- في الأسماء :

أ- مصادر الأفعال الماضية الزائدة على أربعة أحرف ، نحو : استخرج ، وانطلق ، واجتمع ، وفرّج .

ب- بعض الأسماء التي وردت فيها همزة الوصل سماعاً ، وهي عشرة أسماء لم تحفظ في غيرها ، وهي :

اسم ، است ، ابن ، وابنة ، وابنم ، واثنين ، واثنين ، وامرئ ، وامرأة ، وإيمن (في القسم)

فهذه عشرة أسماء ذكر منها الناظم سبعة ، ودخلت الثلاثة الأخرى في قوله : " وتأنيث تبع " وهي ابنة ، واثنين ، وامرأة .

٣- في الحروف :

لم تحفظ همزة الوصل في الحروف إلا في (آل) سواء أكانت معرفة ، أو موصولة ، أو زائدة .

س ٣- ما الحكم إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل المفتوحة ؟ مع التمثيل لما نقول

ج ٣- وجب أحد وجهين :

أ- إبدال همزة الوصل ألفا - وهذا هو الأرجح - نحو : الأمير قائم ؟

ولا يجوز حذف همزة الاستفهام لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر ؛ فلا نقول : الأمير قائم ؟

ب- تسهيل همزة الوصل (أي : نطقها بين همزة ، والألف المقصورة)

قال الشاعر : أَلْحَقْ إِنْ دَارَ الرِّبَابُ تَبَاعَدَتْ أَوْ ائْبَتِ جَبَلٌ أَنْ قَلْبَكَ طَائِرٌ

ففي قوله (أَلْحَقْ) سهّل همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام ، ولم تحذف همزة الاستفهام ؛

لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر ، ولا يجوز المد في البيت لئلا ينكسر الوزن .

وقد قرئ بالوجهين (المد ، والتسهيل) قوله تعالى ﴿ اذْكُرِينَ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ اَلْآنَ ﴾ ومواضع أخرى نحوهما .

س ٤- متى تبدل همزة الوصل ألفا ؟ مع التمثيل

ج ٤- تبدل همزة الوصل ألفا إذا دخلت عليها همزة الاستفهام وكانت مفتوحة مثل (الله) (الأمير قائم) ؟

س ٥- ما الحكم إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل المضمومة والمكسورة ؟ مع التمثيل لما تقول

إذا دخلت همزة الاستفهام على الوصل المكسورة أو المضمومة وجب حذف همزة الوصل ويقتصر على همزة الاستفهام مثل أستكبرت؟

س ٦- متى تحذف همزة الوصل لفظا وخطا ؟ ولفظا فقط ؟ مع التمثيل لما تقول

ج ٦ - أولا : - حذف همزة الوصل لفظا وخطا

(١) إذا تحرك الساكن الذي من أجله اجتمعت.

(٢) في (بسم الله الرحمن الرحيم) كاملة.

(٣) في ابن المسيبة بعلم وبعدها علم أحدهما أب مثل محمد بن علي.

(٤) إذا سبقها لام الجر مثل "لله الأمر من قبل"

(٥) إذا دخلت عليها همزة الاستفهام وكانت مضمومة أو مكسورة مثل أستكبر.

ثانيا : حذف همزة الوصل لفظا لا خطا

إذا سبقت بكلام مثل جاء الحق

س ٧- بين أحكام حركة همزة الوصل مع التمثيل لما تقول .

حركة همزة الوصل

١- وجوب الفتح : في المبدوء بأل وايمن في القسم .

٢- وجوب الضم : في ماضي الخماسي والسداسي المبنيان للمجهول مثل أنطلق بمحمد ، أستخرج الحديد

وأمر الثلاثي المضموم العين في المضارع اقتل - اكتب - انصر .

٣- وجوب الكسر وهو الأصل ويكون في ماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما

وفي أمر الثلاثي المفتوح العين أو المكسور العين في المضارع وفي الأسماء العشرة ما عدا ايمن .

٤- الإشمام :- وهو أن ينحى بالضمة ناحية الكسرة وذلك في نحو انقاد واختار المبنيان للمجهول .

همزة القطع

هي التي تثبت في أول الكلام وفي درجه وتأتي أصلية وزائدة

ومواضعها:

يُفْهَمُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ لَا تَأْتِي فِي الْمَوَاضِعِ الْآتِيَةِ :

١- الفعل المضارع .

٢- كل الحروف إلا (أل) .

٣- الفعل الماضي الثلاثي ، والرباعي

٤- كل الأسماء إلا مصدر الخماسي ، والسداسي ، والأسماء العشرة المذكورة .

حكم دخول همزة الاستفهام على همزة القطع

يجوز الإبقاء أو التسهيل

إعداد أ/ سعيد عابدين

خاص بمنتدى

الإسراء في اللغة العربية

الإبدال

أحرف الإبدال الشائعة ومواقع إبدال (الواو ، والياء) همزة

أحرف الإبدال هدأت موطيا	فأبدل الهمزة من واو ويا
آخرأ اثر ألف زيد وفي	فاعل ما أعل عينا ذا اقتفى
والمد زيد ثالثا في الواحد	همزا يرى في مثل كالقلائد
كذاك ثانيا لينين اكتنفا	مد مفاعل كجمع نيفا

س ١- عرف الإبدال والإعلال ، واذكر حروف الإبدال الشائعة .

الإبدال لغة التعويض

الإبدال اصطلاحا :... جعل حرف مكان حرف مطلقا سواء كانا صحيحين أو معتلين أو مختلفين.

الإبدال عند الشريف الرازي :... جعل حرف مكان آخر غير حروف العلة والهمزة

حروف الإبدال (هدأت موطيا)

أنواعه (١) قياسي جمعت حروفه في (هدأت موطيا)

(٢) قليل كإبدال الياء المشددة جيما في لغة قضاة

كقول الشاعر : خالي عريف وأبو عالج المطعمان اللحم بالعشج

فقوله (أبو عالج . وبالعشج) أصلهما : أبو علي ، وبالعشي ، فأبدلت الياء جيما في الموضعين .

(٣) شاذ كإبدال النون لاما مثل أصيلا

الإعلال

هو تغيير في حروف العلة والهمزة بالقلب أو بالنقل أو بالحذف .

أنواعه

(١) إعلال بالقلب : وهو إبدال حرف العلة حرف علة آخر ومعه الهمزة .

(٢) إعلال بالنقل أو بالتسكين : وهو نقل حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله مثل يقول وأصلها يقول .

(٣) إعلال بالحذف : وهو حذف حرف العلة أو الهمزة مثل يعد ويرن والأصل يوعد ويوزن

الفرق بين الإبدال والإعلال

(١) من خلال تعريف كل منهما

(٢) أن كل إعلال إبدال وليس كل إبدال إعلال

إعداد أ/ سعيد عابدين

خاص بمنتدى

الإسراء في اللغة العربية

ت : ٠١١٤٧٤٤٤٠٤٠

الإعلال بالقلب

قلب أحروف العلة همزة

فأبدل الهمزة من واو ويا
فاعمل ما أعل عيننا ذا اقتفي	آخرًا إثر ألف زيّد وفي
همزا يرى في مثل كالقلائد	والمد زيد ثالثًا في الواحد
مد مفاعل كجمع نيّفنا	كذلك ثاني لينين اكتسّفنا
في بدء غير شبه ووفي الأشد	وهمزا أول الواوين رد

قلب الألف همزة في موضوعين :

الموضع الأول

إذا تطرفت الألف تطرف حقيقي أو حكمي إثر ألف مد زائد **مثل** :: صحراء - بيضاء - حسناء
الأصل :: صحراء - بيضاء - حسناء (سبب الإبدال) قلبت الألف همزة لأنها تطرفت تطرف حقيقي إثر ألف مد زائد

الموضع الثاني

إذا وقعت بعد ألف الجمع على مفاعل وكانت في المفرد مدة ثالثة زائدة
مثل رسائل (جمع رسالة) - قلائد (جمع قلادة) - سحائب (جمع سحابة) دعائم (جمع دعامة) - عمائم (جمع عمامة)
الأصل :: رسائل - قلائد - سحائب - دعائم - عمائم

(سبب الإبدال) قلبت الألف همزة لأنها وقعت بعد ألف الجمع على وزن مفاعل وكانت في المفرد مدة ثالثة زائدة

قلب الياء همزة تقلب الياء همزة في أربعة مواضع

الموضع الأول

تقلب الياء همزة إذا تطرفت (تطرفا حقيقيا أو حكميا) إثر ألف زائدة **مثل** : بناء - حياء - بكاء - إيتاء - استيفاء - سقاءة - بناءان - بناءون.
الأصل :: بناء - حياي - بكاي - إيتاي - استيفاي - سقاية - بناءيان - بناءيون.

ما يمتنع إبداله

- (١) إذا لم تتطرف مثل تباين ، تساييف ، رعاية ، هداية ، سقاية والتاء هنا لازمة ليست في نية الانفصال .
 - (٢) أو لم تسبق بألف زائدة مثل ظبي ، هدي . (٣) أو إذا لم تكن الألف زائدة مثل آية ، راية ، غاية فالألف أصلية .
- وشذ قولهم سقاية لأن الياء تطرفت إثر ألف زائدة والقياس القلب همزة وعدم القلب شاذ والقياس سقاة

الموضع الثاني

إذا وقعت الياء بعد ألف الجمع على مفاعل وكانت في المفرد مدة ثالثة زائدة فقلبت همزة
مثل : صحائف (جمع صحيفة) - قصائد (جمع قصيدة) - قبائل (جمع قبيلة) شعائر (جمع شعيرة) - فرائض (جمع فريضة).
الأصل :: صحايف - قصايد - قبايل - شعائير فرائض

(التعليل) لأن الياء بعد ألف الجمع على مفاعل وكانت في المفرد مدة ثالثة زائدة فقلبت همزة

ما يمتنع إبداله

- (١) إذا لم تكن مدة في المفرد مخايط جمع مخيطة فالياء متحركة وليست في المفرد مدة فامتنع قلبها همزة .
- (٢) وتمتنع القلب إذا كانت المدة في المفرد أصلية مثل معايش - مصايب - مصاير - مطاير جمع معيشة - مصيبة - مصير - مطار .
- (٣) أما معائش ومصائب ومصائر ومطائر فشاذ لأن الياء وقعت بعد ألف الجمع على مفاعل والمدة في المفرد أصلية وليست زائدة والقياس معايش ، مصايب ، مصاير ، مطاير .

الموضع الثالث

إذا وقعت الياء عينا لاسم فاعل من فعل ثلاثي وأعلت في فعله

مثل :: بائع - سائر - خائب - صائد (اسم الفاعل من باع ، سار ، خاب ، وصاد)

الأصل :: بايع ، سائر ، صايد ، خايب .

سبب الإبدال :: لأن الياء وقعت عينا لاسم فاعل من فعل ثلاثي وأعلت في فعله

ما يمتنع إبداله

عائين من عين وصايد من صيد (رفع رأسه تكبرا) يمتنع الإعلال لأنها لم تعمل في الفعل

الموضع الرابع

إذا وقعت الياء ثاني حرفين لينين بينهما ألف الجمع على مفاعل فقلبت همزة

مثل :: نيايف (جمع نيف) - بيائع (جمع بيع) - صيائد (جمع صائدة) - عيائل (جمع عيل) . الأصل :: نيايف - بيائع - صيائد - عيائل

سبب الإبدال :: وقعت الياء ثاني حرفين لينين بينهما ألف الجمع على مفاعل فقلبت همزة .

ما يمتنع إبدال

ويمتنع الإبدال إذا وقعت الياء ثاني حرفين لينين بينهما ألف مفاعيل وليس مفاعل مثل بيبيح .

وشذ قولهم (فيها عيائيل أسود ونمر) والأصل عياييل والقلب شاذ وقيل القلب قياسي

والأصل عيايل وقعت الياء ثاني حرفين لينين بينهما ألف مفاعل تقديرا فقلبت همزة .

صور قلب الواو همزة ت قلب

الموضع الأول

إذا تطرقت الواو (تطرفا حقيقيا أو حكما) إثر ألف زائدة ت قلب همزة

مثل :: سماء - صفاء - أعداء - إماء - أشلاء - بلاء - اصطفااء - كساءة - غراءان - غراءون

الأصل :: سماو - صفاو - أعداو - إماو - أشلاو - بلاو - اصطفاوو - كساوة - غراوان - غراوون .

سبب الإبدال :: تطرقت الواو (تطرفا حقيقيا أو حكما) إثر ألف زائدة ت قلب همزة

ما يمتنع إبدال

(١) إذا لم تتطرف الواو مثل تجاوب ، تعاون ، علاوة ، هراوة .

(٢) إذا لم يكن قبلها ألف زائدة مثل دلو وفدو وجرو .

(٣) إذا كانت الألف التي قبلها أصلية مثل واو .

الموضع الثاني

إذا وقعت الواو بعد ألف الجمع على مفاعل وكانت في المفرد مدة ثالثة زائدة

مثل :: عجائز (جمع عجوز) - حلائب (جمع حلوبة) . الأصل :: عجاوز ، حلاوب .

سبب الإبدال :: لأن الواو بعد ألف الجمع على مفاعل وكانت في المفرد مدة ثالثة زائدة ت قلب همزة والأصل عجاوز ، حلاوب .

ما يمتنع إبدال

(١) إذا لم تقع بعد ألف الجمع مثل جواهر جمع جواهر عواسج جمع عوسج .

(٢) إذا لم تكن مدة في المفرد مثل مزاوول - قساوول - جداول جمع مزولة وقسورة وجدوول فالواو في المفرد متحركة وليست مدة .

(٣) إذا كانت المدة في المفرد أصلية مثل مفاوول ، مناوول جمع مفازة ومنارة والقلب شاذ (مفائر، منائر) .

إعداد أ/ سعيد عابدين
خاص بمنتدى
الإسراء في اللغة العربية

الموضع الثالث

إذا وقعت الواو عينا لاسم من فعل ثلاثي وأعلت في فعله

مثل: قائل - دائم - جائز - صائم - سائق - خائف - خائن - جائر (اسم الفاعل من قال ، دام ، جاز ، صام ، ساق ، خاف ، خان ، جار)
الأصل: قاول - داوم - جاوز - صاوم - ساوق - خauf - خاون - جاور . **سبب الإبدال:** الواو عينا لاسم فاعل وأعلت في فعله

الموضع الرابع

إذا وقعت الواو ثاني حرفين لينين بينهما ألف مفاعل

مثل: أوائل - دوائر - قوائم - عوائد - جوائز - هيائن - سياند **الأصل:** أواول ، دواور ، قواوم ، عواود ، جواوز ، هياون ، سياود
سبب الإبدال: لأن الواو ثاني لينين بينهما ألف الجمع على وزن مفاعل فقلب الواو همزة .

ما يمنع إبدال

- (١) إذا كانت الواو ثاني لينين بينهما ألف مفاعل وليس مفاعل مثل طواويس ، نواويس ، دواوين ، قياويم .
- (٢) وشذ عدم القلب في (وكحل بالعين العواور) لأن الواو ثاني لينين بينهما ألف مفاعل تستحق القلب همزة وقيل العواور قياسي لأن الأصل العواوير فالواو ثاني لينين بينهما ألف مفاعل تقديرًا .

الموضع الخامس

خاص بالواو /// إذا اجتمعت واوان في أول الكلمة تبدل الأولى همزة

- أولا : قلب همزة وجوبا : إذا اجتمعت واوان في الصدر الثانية والثانية : (١) - مدة أصلية **مثل** وولى أنشى الأول
- (٢) متحركة أصلية **مثل** وول جمع أولى (٣) متحركة عارضة **مثل** وواصل ، وواق جمع واصله ، واقية قلب الأولى همزة وجوبا .
- ثانيا : قلب همزة جوازا : إذا كانت الثانية منهما مدة عارضة **مثل** وافى ووارى بالبناء للمجهول .

قلب الهمزة ياء أو واوا

قال ابن مالك : وافتح ورد الهمز ياء فيما أعل **لأما وفي مثل هراوة جعل واوا**

أولا : إبدال الياء همزة

- (١) إذا كانت لام الكلمة ياء **مثل** (قضايا - هدايا - وصايا - منايا) . (٢) إذا كانت لام الكلمة الواو **مثل** (مطايا - ضحايا - عطايا - بلايا - دعايا) .
- (٣) إذا كانت لام الكلمة همزة **مثل** (خطايا - برايا - نسايا - دنايا) .

إبدال الهمزة العارضة (ياء) تبدل الهمزة العارضة ياء في ثلاثة مواضع -

- (١) إذا كانت لام الكلمة ياء : **مثل** (قضايا - هدايا - وصايا - منايا) . مفرد (قضية - هدية - وصية - منية) فالأصل (قضايي - هدايي - وصايي - منايي) . وقعت الياء الأولى بعد ألف مفاعل فأبدلت همزة فصارت (قضائي - هدايي - وصائي - منائي) . فتحت الهمزة للتخفيف فصارت (قضائي - هدايي - وصائي - منائي) . أبدلت الياء الثانية ألف لتجانس حركت ما قبلها فصارت (قضائاً - هدايأ - وصاءاً - مناءاً) .

اجتمع شبه ثلاث ألفات فأبدلت الهمزة ياء

- (٢) إذا كانت لام الكلمة واوا : **مثل** (مطايا - ضحايا - عطايا - دعايا) مفرد (مطيئة - ضحية - عطية - بليئة - دعية) .

فالأصل (مطايو - ضحايو - عطايو - دعايو) وقعت الياء الأولى بعد ألف مفاعل فأبدلت همزة

فصارت (مطائو - ضحائو - عطائو - دعائو) تطرفت الواو اثر كسر فأبدلت ياء فصارت (مطائي - ضحائي - عطائي - بلائي - دعائي) فتحت الهمزة للتخفيف فصارت (مطائي - ضحائي - عطائي - بلائي - دعائي) ثم أبدلت الياء الثانية ألف لتجانس حركت ما قبلها فصارت (مطائاً - ضحائاً - عطائاً - بلائاً - دعائاً) اجتمع شبه ثلاث ألفات فأبدلت الهمزة ياء

(٣) إذا كانت لام الكلمة همزة مثل (خطايا - برايا - نسايا - دنايا).

مفرد (خطيئة - بريئة - نسيئة - دنيئة) فالأصل (خطائي - برائي - نسائي - دنائي)

وقعت الياء الأولى بعد ألف مفاعل فأبدلت همزة فصارت (خطائي - برائي - نسائي - دنائي)

اجتمعت همزتين في آخر الكلمة فأبدلت الثانية ياء فصارت (خطائي - برائي - نسائي - دنائي)

فتحت الهمزة للتخفيف فصارت (خطائي - برائي - نساوي - دنائي)

أبدلت الياء الثانية ألف لتجانس حركت ما قبلها فصارت (خطاء - برأء - نساء - دناء)

اجتمع شبه ثلاث ألفات فأبدلت الهمزة ياء فصارت (خطايا - برايا - نسايا - دنايا)

ثانياً :: إبدال الهمزة العارضة واوا

تبدل الهمزة العارضة واوا في موضع واحد (إذا كانت اللام أصلها واوا)

إبدال الهمزة العارضة واوا

تبدل الهمزة العارضة واوا في موضع واحد (إذا كانت اللام أصلها واوا) مثل (هراوى - علاوى - إداوى)

مفرد (هراوة - علاوة - إداوة) فالأصل (هراؤ-علاؤ-إداؤ) وقعت الالف بعد الف مفاعل فأبدلت همزة فصارت (هراؤ-علاؤ-إداؤ)

تطرفت الواو اثر كسرة فأبدلت ياء فصارت (هراوي - علاوي - إداوي) فتحت الهمزة للتخفيف فصارت (هراوي - علاوي - إداوي)

أبدلت الياء الثانية ألف لتجانس حركت ما قبلها فصارت (هراؤ-علاؤ-إداؤ) اجتمع شبه ثلاث ألفات فأبدلت الهمزة واوا

فصارت (هراوى - علاوى - إداوى)

يشترط في الهمزة لكي تبدل ياء أو واوا :

١- أن تكون الهمزة عارضة مثل (قضية - قضائي - قضائي - قضائي - قضاء - قضايا) فالهمزة عرضت من الياء وردت إلى الياء.

٢- أن تكون لام مفاعل حرف عله فلو كانت حرفاً صحيحاً لامتنع الإبدال.

س ١- لماذا سلمت الهمزة في مثل صحائف وردت ياء في مثل قضايا؟

ج- ذلك لأن اللام في مثل صحائف صحيحة وفي مثل قضايا اللام معتلّة

س ٢- لماذا سلمت الهمزة في مرآتي جمع مرآة مع أن اللام حرف علة ولماذا شذت مرآيا ؟

ج- ذلك لأن الهمزة في المفرد أصلية وليست عارضة فوجب تصحيحها والقلب شاذ ولذلك شذت مرآيا.

صور الهمزتان المتتقيتان

كَلِمَةٌ إِنْ يَسْكُنْ كَأَثَرٍ وَائْتَمَنَ

وَإِذَا وَبَاءُ إِثْرٍ كَسَرَ يَنْقَلِبُ

وَإِذَا أَصْرَ مَا لَمْ يَكُنْ لَفْظًا أَنْتَمَ

وَنَحْوُهُ وَجْهَيْنِ فِي تَأْنِيهِ أَمَ

وَمَدًّا إِذَا بَدَلَ تَأْنِي الهمزتين مِنْ

إِنْ يَفْتَحْ إِثْرَ ضَمٍّ أَوْ فَتَحَ قَلْبَ

ذُو الْكَسْرِ مَطْلَقًا كَذَا وَمَا يَضُمُّ

فَذَلِكَ يَاءٌ مَطْلَقًا جَاءَ وَأَوْمَ

إعداد أ/ سعيد عابدين

خاص بمنتهى

الإسراء في اللغة العربية

إذا اجتمع همزتين في كلمة فلها ثلاثة أحوال ، هي :

١- أن تتحرك الأولى ، وتسكن الثانية . ٢- أن تسكن الأولى ، وتتحرك الثانية . ٣- أن تكونا متحركتين . أما أن تكونا ساكنتين فمُتَعَذَّرٌ .

الحالة الأولى

أن تكون الأولى متحركة بفتحة ، أو ضمة ، أو كسرة ، والثانية هي الساكنة .

فيجب إبدال الثانية حرف مدّة من جنس حركة الأولى ، فإن كانت حركتها الفتحة أبدلت الثانية ألفا ، نحو: أأثر : أثر ،

وإن كانت حركتها الضمة أبدلت واوا ، نحو: أأثر : أوتّر ،

وإن كانت حركتها الكسرة أبدلت ياء ، نحو: إئثار : إيثار ، ومثله : آمَنَ ، يؤمِنُ ، إيماناً .

وإلى ذلك أشار الناظم بقوله : " ومدّا أبدل ... إلى قوله : وائتمن " .

الحالة الثانية

أن تكون الثانية هي المتحركة ، والأولى هي الساكنة ، وهذه الحالة لها صورتان :

أ- أن تكونا في موضع العين . وحينئذ يجب إدغام الأولى في الثانية ، مثل (سأل- رأس- لآل)

الأصل : سأل- رأس- لآل وهذه الصورة لم يذكرها الناظم : لأنه لا إبدال فيها .

ب- أن تكونا في موضع اللام

وحينئذ تبدل الثانية ياء مطلقا ، سواء أكانت الأولى مضمومة ، أو مكسورة ، أو مفتوحة ، أو ساكنة ،

ولكن بشرط أن تكون الهمزة الثانية متطرفة (أي : تكون في موضع لام الكلمة)

مثال ذلك أن تبني من الفعل (قرأ) صيغة على وزن : جَعَفَر ، وَزَبْرَج ، وَبَرَثْن : فتقول في مثال جَعَفَر : قَرَأِي ،

والأصل : قَرَأَ ، فأبدلت الهمزة الثانية ياء : لأنها متطرفة ، ولا تقلب في هذه الحالة واوا ،

لأن الواو لا تقع طرفاً في الكلمة الزائدة على ثلاثة أحرف ، ثم لما تحركت الياء ، وكان ما قبلها مفتوحاً قلبت ألفا ، فصار : قَرَأِي ،

وتقول في مثال زَبْرَج : قَرْنِي ، والأصل : قَرْنِي ، فأبدلت الهمزة الثانية ياء ، ثم حذفت الياء كما تحذف من المنقوص ، فصار : قَرْنِي .

وتقول في مثال بَرَثْن : قَرْنِي ، والأصل : قَرَوُو ، فأبدلت الهمزة الثانية ياء ، فصار : قَرَوِي ، ثم أبدلت الضمة التي قبل الياء كسرة ،

فصار : قَرْنِي ، ثم حذفت الياء كما تحذف من المنقوص ، فصار : قَرْنِي .

وهذا مراده من قوله : " ما لم يكن لفظاً أتم " فذاك ياء مطلقاً جا " (أي : جاء في كلام العرب ياء) .

الحالة الثالثة

(١)- أن تكونا في غير موضع اللام . هذه الصورة لها عدة حالات :

أ- أن تكون الثانية مفتوحة ، والأولى مفتوحة ، أو مضمومة .

في هذه الحالة تبدل الثانية (واوا) نحو : أوادم (جمع آدم) والأصل : آآدم ، ونحو : أويدم

(تصغير آدم) والأصل : آآيدم ، فأبدلت الهمزة الثانية واوا في المثالين مع أن الهمزة الأولى مفتوحة في المثال الأول ،

ومضمومة في الثاني . وهذا هو مراده من قوله : " إن يفتح أثر ضم أو فتح قلب واوا " .

ب- أن تكون الثانية مفتوحة ، والأولى مكسورة . ففي هذه الحالة تبدل الثانية (ياء)

وذلك كبناء صيغة من الفعل (أم) على وزن إصْبَح (بفتح الباء) فتقول : إِيْم ، والأصل : إِيْمَم ،

فنقلت حركة الميم الأولى إلى الهمزة الساكنة التي قبلها ، وأدغمت الميم في الميم ، فصار : إِيْم ،

ثم أبدلت الهمزة الثانية ياء ، فصار : إِيْم . وهذا مراده من قوله : " وياء أثر كسر ينقلب " .

ج- أن تكون الثانية مكسورة ، والأولى مفتوحة ، أو مضمومة ، أو مكسورة

ففي هذه الحالة تبدل الثانية (ياء) مطلقاً (أي : سواء أكانت الأولى مفتوحة ، أم مضمومة ، أم مكسورة)

وذلك كبناء صيغة من الفعل (أم) على وزن أصْبَح (بفتح الهمزة، أو ضمها، أو كسرها مع كسر الباء) فتقول : إِيْم ، وإِيْمَم ، وإِيْمَم ،

والأصل : أُمَم ، وأُمَمَم ، وإِيْمَم . ومثله : إِيْن ، وإِيْنَم (مضارع الفعل أن) والأصل : إِيْن ، وإِيْنَم .

وهذا مراده من قوله : " ذو الكسر مطلقاً كذا " (أي : ينقلب ياء مطلقاً) .

د- أن تكون الثانية مضمومة ، والأولى مفتوحة ، أو مكسورة ، أو مضمومة ،

بشرط ألا تكون الهمزة الثانية متطرفة (أي : لا تكون لام الكلمة) ففي هذه الحالة تبدل الهمزة الثانية (واوا)

فمثال فتح الهمزة الأولى ، وضم الثانية : أُوْب ، جمع أُوْب (وهو المرعى) أصله : أُوْب ، على وزن (أصْبَح)

فنقلت حركة الباء إلى الهمزة الساكنة ثم أدغمت الباء في الأخرى فصار أُوْب ثم أبدلت الثانية (واوا) لأنها من جنس حركتها فصار : أُوْب

ومثال كسر الهمزة الأولى ، وضم الثانية : إُوْم ، وذلك ببناؤها من الفعل (أم) على وزن إصْبَح (بكسر الهمزة ، وضم الباء)

ومثال ضم الأولى ، والثانية : أُوْم ، وذلك ببناؤها من الفعل (أم) على وزن أصْبَح (بضم الهمزة ، والباء) وهذا معنى قوله : " وما يضم واوا أصر " .

الحالة الرابعة في كلمتين

- س ١- إلام أشار الناظم بقوله : " وأوم ونحوه وجهين في ثانيه أم " ؟
- ج ٦- أشار بذلك إلى أنه إذا كانت الهمزة الثانية مضمومة ، والهمزة الأولى مفتوحة ، وكانت الهمزة الأولى للمتكلم جاز لك في الثانية وجهان : الإبدال ، والتحقيق ، وذلك نحو : أوم مضارع أم ، فإن شئت أبدلت ؛ فتقول : أوم ، وإن شئت حَقَقْتَ الهمزة ؛ فتقول : أوم . وكذلك يجوز الوجهان في كل ما شابه (أوم) في كون الهمزة الأولى المفتوحة للمتكلم ، نحو : أين مضارع أن ، فإن شئت أبدلت ؛ فتقول : أين ، وإن شئت حَقَقْتَ الهمزة ؛ فتقول أين . وهذا هو معنى قوله : " ونحوه "

الخلاصة لما سبق

الهمزتان اللتقيتان

في أول الكلمة (الأولى متحركة والثانية ساكنة) تبدل الهمزة الثانية حرف علة من جنس الحركة الأولى	في وسط الكلمة (الأولى ساكنة والثانية متحركة) تدغم الأولى في الثانية	في آخر الكلمة وكانا متحركتين تبدل الثانية ياء مطلقاً
<p>أمثلة :- (أثر- آمن - أوى)</p> <p>(أوتر- أومن - أووي) (إثار- إيمان- إيواء)</p> <p>الأصل (أثر- آمن - أوى)</p> <p>فتبدل ألفا بعد الفتحة (أمن) (أثر) (أوى)</p> <p>وتبدل واوا بعد الضمة (أومن) (أوتر) (أوى)</p> <p>وتبدل ياء بعد الكسرة (إيمان) (إثار) (إيوى)</p>	<p>أمثلة :-</p> <p>(سأل- رأس- لال)</p> <p>الأصل (سأل- رأس- لال)</p> <p>اجتمع همتين في وسط الكلمة (الأولى ساكنة والثانية متحركة)</p> <p>وجب إدغام الأولى في الثانية</p>	<p>أمثلة :-</p> <p>(قرأى- قرء- قرء- جاء- شاء) من قرأ على مثال جعفر</p> <p>تصير قرأاً همزتان متحركتان في الطرف والأولى مفتوحة تقلب الثانية ياء فتصير قرأى</p> <p>ثم تقلب الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فتصير قرأى وهكذا الباقي على مثال (قمطر وبرثن)</p>

إبدال الألف ياء

وياء اقلب ألفا كسرا تلا أو ياء التصغير

تقلب الألف ياء في موضعين

- (١) إذا عرض انكسار ما قبلها لأن الألف لا تسلم إلا إذا انفتح ما قبلها.
- مثل : مصابيح (جمع مصباح) دنانير (جمع دينار) تماثيل (جمع تمثال) سلاطين (جمع سلطان) مفاتيح (جمع مفتاح) - مقاليد (جمع مقلاة)
- (٢) إذا سبقت بياء التصغير حتى لا يلتقي ساكنان.
- مثل غزِيل (تصغير غزال) غليم (تصغير غلام) قذِيل (تصغير قذال) كتيب (تصغير كتاب).

قلب الألف واوا

(ص) ووجب إبدال واو بعد ضم من ألف

تقلب الألف واوا في موضعين

- (١) إذا انضم ما قبلها ويعرض ذلك في التصغير والبناء للمجهول
- مثل : كويتب - شويعر - عويلم (تصغير كاتب وشاعر وعالم) - سوهم - بويج - حورب (المبني للمفعول من ساهم وبائع وحارب)
- (٢) إذا وقعت في فواعل جمعا لفاعلة أو فاعل. مثل : عواصم - شوارع (جمع عاصمة وشاعرة) - صواهل - كواهل (جمع صاهل وكاهل).

الخلاصة لسبب

إبدال الإلف واوا	إبدال الإلف ياء
<p>(١) إذا كان ما قبلها مضموم في التصغير مثل (كويكب - شويكر - عويلم) أصل هذه الكلمات (كاتب ، شاعر ، عالم)</p> <p>سبب الإبدال وقعت الألف ثانية في التصغير بعد ضم فأبدلت واو</p> <p>(٢) عند البناء للمجهول مثل (بويج - حورب) الأصل (بايع ، حارب) سبب الإبدال / وقعت الألف ثانية بعد ضم عند البناء للمجهول فأبدلت واو</p> <p>(٣) في وزن فواعل جمعا لفاعلة أو فاعل مثل (عواصم فواطم) سبب الإبدال /// وقوع الألف في جمع على وزن فواعل</p>	<p>(١) إذا عرض انكسار ما قبلها عند الجمع مثل (مصاييح - دنانير - تماثيل - سلاطين - مفاتيح - مقاليد) أصل هذه الكلمات (مصباح ، دنانار ، تماثال ، سلطان ، مفاتاح ، مقالاد) سبب الإبدال /// أبدلت الألف ياء لأنه عارضها انكسار ما قبلها عند الجمع فأبدلت ياء</p> <p>(٢) إذا سبقت بياء التصغير حتى لا يلتقي ساكنان مثل (غزِيل - غليم - قذِيل ، كتيب) أصل هذه الكلمات (غزيال ، غليام ، قذيال ، كتياب) سبب الإبدال /// لأن الألف سبقت بياء التصغير فأبدلت ياء ثم أدغمت الياء في الياء</p>

إبدال الواو ياء تبدل الواو ياء في عشرة مواضع

الموضع الأول

إذا تطرفت الواو إثر كسر أو ياء تصغير تطرفا حقيقيا أو حكيميا وهي من قبل تاء التأنيث أو الألف والنون الزائدتين تقلب ياء

كلمات لم تبدل	كلمات أبدلت
<p>سَوَاسِوَة: تطرفت الواو فيهما تطرفا حكيميا إثر كسر ولم تقلب ياء والقياس سواسية عليانة: شذا الإبدال والقياس عدم الإبدال لأن ما قبلها ليس مكسور والقياس علوانة</p>	<p>(رَضِي - راضي - راضية - داعيان - حانيات عالية - لافية) أصل هذه الكلمات (رَضُو - راضو - راضوة - داعوان - حانوات - عالوه - لاغوه) سبب هذا الإبدال تطرفت الواو في هذه الكلمات تطرف حقيقي أو حكمي إثر كسر</p>

الموضع الثاني

(ص) ذا أيضا راوا

في مصدر المعتل عينا والفعل منه صحيح غالبا نحو الحول

الموضع :::: تقلب الواو ياء إذا وقعت عينا لمصدر فعل أعلت في فعله قبلها كسرة بعدها ألف

مثل	الأصل	سبب الإبدال
صيام - قيام - نيام - انقياد - اعتياد - سياسة - نيابة مصادر لصام وقام ونام وانقاد واعتاد وساس وناب	صَوَام - قَوَام - نَوَام - انْقَوَاد اعتَوَاد - سَوَاسَة - نَوَابَة	وقعت الواو عينا لمصدر أعلت في فعله قبلها كسرة بعدها ألف فقلبت ياء
سوار - سواك - صوان	لم تبدل الواو لأنها وقعت عينا لمفرد وليست عينا لمصدر.	
- لواذ (مصدر لاوذ) - حوار (مصدر حاوَر)	لم تبدل الواو لأنها لم تعل في الفعل	
عوج (مصدر عاج) - حول (مصدر حال)	لم تبدل الواو لعدم الألف بعدها	
نارت الظبية نوارا وشارت الظبية شوارا	وقعت الواو عينا لمصدر أعلت في فعله قبلها كسرة بعدها ألف فحقها أن تقلب ياء وعدم القلب شاذ	

الموضع الثالث

وَجَمَعَ ذِي عَيْنٍ أَعْلَ أَوْ سَكَنَ فَاحْكُم بَذَا الْإِعْلَالَ فِيهِ حَيْثُ عَنْ
وَصَحَّحُوا فِعْلَةً وَفِي فِعْلٍ وَجَهَانِ وَالْإِعْلَالَ أَوْلَى كَالْحِيلِ

الموضع :: إذا وقعت الواو عينا للجمع صحيح اللام قبلها كسرة. وهي معلة أو شبيهة بالمعلة بعدها ألف.

مثل	الأصل	سبب الإبدال
ديار- رياح- نيار جمع دار وريح ونار	دِوار- رِواح - نِوار	وقعت الواو عينا لجمع صحيح اللام أعلت في مفردة قبلها كسرة بعدها ألف فقلبت ياء
ثياب - حياض - سياط - رياض (جمع ثوب وحوض وسوط وروض)	ثِواب - حِواض سِواط - رِواض	وقعت الواو عينا لجمع صحيح اللام سكنت في مفردة قبلها كسرة بعدها ألف فقلبت ياء
سوار- سواك- صوان	صحت الواو لأنها وقعت عينا لمفرد وليست عينا لمصدر.	
جِواء (جمع جَوْ)	صحت الواو لأن الجمع ليس صحيح اللام وإنما معتل اللام والأصل جِواو وقلبت الواو همزة لتطرفها إثر ألف زائدة	
أثواب - أحواض - أسواط	صحت الواو ولم تقلب ياء لأنها لم تسبق بكسرة	
طِوال- جِواد (جمع طويل وجواد)	الواو لم تغل في المفرد ولم تسكن فلا تستحق القلب أما قولهم (فإن أعزاء الرجال طيالها) فشاذ وكذلك جِباد إذا كانت جمعا لجِواد أما إذا كانت جمعا لجِباد فهو قياسي	
كوزة- عودة- ثورة (جمع كوز وعود وثور)	فلم تبدل الواو فيما كان على وزن فِعْلة لأنه لم يقع بعدها ألف وهي في المفرد ساكنة والألف شرط في الساكنة ولكنه ليس شرطا في المعلة	
قيم - ديم - حيل - حيح (جمع قامة وديمة وحيلة وحاجة)	الأصل قِوم ودِوم وحِول وحوِج على فعل وقعت الواو عينا لجمع صحيح اللام أعلت في فعله قبلها كسرة وليس بعدها ألف وهو ليس شرطا في المعلة فقلبت الواو ياء ويجوز التصحيح والإعلال أولى	

الموضع الرابع

وَالْوَاوُ لَأَمَّا بَعْدَ فَتْحٍ يَأْ انْقَلَبَ كَالْمُعْطِيَانِ يُرْضِيَانِ وَوَجَبَ

الموضع :: إذا وقعت الواو رابعة فصاعدا إثر فتح والسري في هذا القلب هو الحمل على نظيره من كل ما يستحق الإعلال لتطرفه إثر كسرة

مثل	كلمات خرجت عن القاعدة
(أعطيت، أَرْضيت، استدعيت، معطيان، مستدعيان، مرضيان) أصل هذه الكلمات → (أعطوت، أَرْضوت، استدعوت، معطوان، مستدعوان، مرضوان) سبب هذا الإبدال → لأن الواو وقعت رابعا فصاعدا بعد فتح	لا يوجد في كتاب المدرسة كلمات لم تبدل

إعداد أ/ سعيد عابدين

خاص بمنتهدي

الإسراء في اللغة العربية

الموضع الخامس

بالعكس جاء لام فعلى وصفا
وكون قصوى نادرا لا يخفى
الموضع :: إذا وقعت الواو لاما لفعلى وصفا تقلب ياء .

الكلمة	أصلها	سبب الإبدال
- دنيا - عليا	دنوا - علوا	وقعت الواو عينا لفعلى وصفا فقلبت ياء
- حرّوى	لم تبدل الواو لوقوعها لام فعلى اسما (لوضع) وليس وصفا	
- قصوى	لم تبدل الواو عينا لفعلى وصفا فالقياس أن تقلب ياء وعدم القلب شاذ	

الموضع السادس

إِنْ يَسْكُنُ السَّابِقُ مِنْ وَاوٍ وَيَا
وَأَتَصَلَا وَمِنْ عُرُوضٍ عَرِيَا
فِيَاءُ الْوَاوِ أَقْلِبِينَ مَدْغَمَا
وَشَذَّ مَعْطَى غَيْرَ مَا قَدْ رُسِمَا

الموضع : إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة أو ما يشبه الكلمة وكانتا متجاورتين متأصلتين في الذات و السكون
تقلب الواو ياء وتدغم الياء في الياء

مثل	كلمات خرجت عن القاعدة
(طي، سيد، ميت، هين، مسلمي، مخرجي) أصل هذه الكلمات (طوي، سيود، ميوت، هيون، مسلمون لي، مخرجون لي) سبب هذا الإبدال وقعت الواو والياء في كلمة أو ما يشبه الكلمة وكانتا متجاورتين متأصلتين في الذات و السكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء	(يدعو ياسر، يرمي وائل) لم تبدل الواو ياء لأنها ولم يتصلا في كلمة واحدة (زيتون - خيشوم - نيروز - ليمون) لم تبدل الواو ياء لأنها ليس متجاورتين (يويج - ديوان - روياء والأصل : بايج - دوان - رؤيا) لم تبدل الواو ياء لأنها غير متأصل في ذاته قوي والأصل (قوي) لم تبدل الواو ياء لأن السابق غير متأصل في سكونه (طويل - غيور) لم تبدل الواو ياء لأن السابق غير ساكن ولكنه متحرك (حيوة، أيوم، عوية، نهو) اجتمعت الواو والياء في كلمة والسابق منهما متأصل في ذاته وسكونه ولم تقلب الواو ياء شذوذا والقياس (حي، أيم، عية، نهة) (ريا) قلبت الواو ياء مع أن السابق غير متأصل في ذاته والقياس (الرويا)

الموضع السابع

وَصَحَّ الْمَفْعُولُ مِنْ نَحْوِ عَدَا وَأَعْلَلِ إِنْ لَمْ تَتَحَرَّ الْأَجُودَا

الموضع : إذا وقعت الواو لام اسم مفعول المشتق من فعل الثلاثي المكسور العين مثل (مرضي، مقوي، مغشي)

مثل	كلمات خرجت عن القاعدة
(مرضي، مقوي، مغشي) أصل هذه الكلمات (مرضو، مقوؤو، مغشوو) سبب هذا الإبدال لأن وقعت الواو لام اسم مفعول المشتق من فعل الثلاثي المكسور العين ويضاف إلى ذلك الموضع السابق	(مدعو، معدو، مغزو) لم تبدل الواو ياء لأنها الماضي مفتوح العين (مرضوة) شاذ عدم الإبدال والقياس مرضية لأن وقعت الواو لام اسم مفعول المشتق من فعل الثلاثي المكسور العين (مدعي، معدي، مغزي) شاذ الإبدال والقياس عدم الإبدال لأنها الماضي مفتوح العين والقياس (مدعو، معدو، مغزو)

الموضع الثامن

كَذَٰكَذَا وَجَمِينِ جَا الْفَعُولُ مِنْ ذِي الْوَاوِ لَا مَجْمَعٍ أَوْ فَرْدٍ يَنْ

الموضع :: تقلب الواو ياء إذا وقعت الواو لام فعول جمعا كثيرا وإذا وقعت لام فعول مفردا قليلا

الكلمة	أصلها	ما حدث فيها من إبدال وسببه
عصي - دلي - إبي - نجي - بهي - نهي جمع عصا ودلو وأب ونحو ويهو ونحو	عصوو - دلوو أبوو - نجوو بهوو - نحوو	وقعت الواو لام فعول جمعا فقلبت الواو ياء فصارت - عصوي - دلوي - أبوي - نجوي - بهوي - نحووي فاجتمعت الواو والياء والسابق منهما متأصل ذاتا وسكونا فتقلب الواو ياء وأدغمت الياء في الياء ثم قلبت ضمة العين كسرة لمناسبة الياء ويجوز في الفاء الإتيان بالكسر أو بقاء الضم والتصحيح قليل مثل بهو
- علو - عتو - سمو - قسو - جتو	لم تبدل (علوو - عتوو - سموو - قسوو - جتوو) صحت الواو لأنها وقعت الواو لام فعول مفردا فالأنصح عدم الإبدال والإعلال قليل علي - عتي - سمي - قسي - جتي	

الموضع التاسع

وَشَاعَ نَحْوُ نَيْمٍ فِي نَوْمٍ وَنَحْوُ نِيَامٍ شَذُوذُهُ نَمِي

الموضع : إذا وقعت الواو عينا لفعل جمعا صحيح اللام

مثل	كلمات خرجت عن القاعدة
(صيم، نيم، قيم) أصل هذه الكلمات (صوم، نوم، قوم) سبب هذا الإبدال لأن الواو عينا لفعل جمعا صحيح اللام	(هوي، غوي، شوي) لم تبدل الواو ياء لأن الجمع معتل اللام (النيام، شاذ والقياس) (نوام) لأنها على وزن فعال

الموضع العاشر

الموضع :: إذا وقعت الواو ساكنة في مفرد بعد كسر

مثل	كلمات خرجت عن القاعدة
(ميزان، ميعاد، ميثاق، ميقات، ميراث) أصل هذه الكلمات (موزان، موعاد، موثاق، مورات) سبب هذا الإبدال لأن الواو وقعت ساكنة في مفرد بعد كسر	(سوط، عود، هود، نوح) لم تبدل الواو ياء لأن ما قبلها ليس مكسور (عوض، العوض، سور) لم تبدل الواو ياء لأن الواو ليست ساكنة (اجلواز - اعلواز - اخرواظ) لم تبدل الواو ياء لأن الواو ليست مفردة ولكن مشددة

الخلاصة فني إبدال الواو ياء

مواضع إبدال الواو ياء

- (١) إذا تطرفت الواو تطرفا حقيقيا أو حكما إثر كسر مثل رضي - راضي - راضية
- (٢) إذا وقعت الواو عينا لصدر فعل أعلت في فعله قبلها كسرة وبعدها ألف مثل (صيام - قيام - نيام)
- (٣) إذا وقعت الواو عينا للجمع صحيح اللام قبلها كسرة. وهى معله أو شبيهة بالمعلة بعدها ألف. مثل (قيام - ديار - رباح)
- (٤) إذا وقعت الواو رابعا فصاعدا بعد فتح. مثل (أعطيت، أرضيت، استدعيت)

- (٥) إذا وقعت الواو لهما لصفة على وزن فعلى بضم الفاء وسكون العين مثل (دنيا - عليا)
 (٦) إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة أو ما يشبه الكلمة وكانا متجاورتين متأصلتين في الذات و السكون قلب الواو ياء وتدغم الياء في الياء كـ (طعي، مخرجي)
 (٧) إذا وقعت الواو لام اسم مفعول المشتق من فعل الثلاثي المكسور العين مثل (مرضي، مقوي، مغشي)
 (٨) إذا وقعت الواو لام لفعول جمع مثل (عصي، دلي)
 (٩) إذا وقعت الواو عينا لفعل جمعا صحيح اللام مثل (صيم، نيم، قيم)
 (١٠) إذا وقعت الواو ساكنة في مفرد بعد كسر مثل (ميزان، ميعاد، ميثاق، ميقات، ميراث)

قلب الياء واوا قلب الياء واوا في أربعة مواضع

الموضع الأول

ويا كموتن بذا لها اعترف

كما يقال هيم عند جمع أهيم

ويكسر المضموم في جمع

الموضع :: إذا وقعت الياء ساكنة مفردة في غير جمع بعد ضم قلب واوا

الكلمة	أصلها	سبب الإبدال
موتن - مؤسر - موقظ يوقنون - يوسرون - يوقظون	مِيقن - مِيسر - مِيقظ يِيقنون - يِيسرون - يِيقظون	وقعت الياء ساكنة مفردة إثر ضم في غير جمع فقلبت واوا
- هيام - ميسر	لأن الياء ليست ساكنة فلا تقلب واوا	
- بيت - سيف - فيل	الياء لم ينضم ما قبلها فلا تقلب واوا	
- حيض - سيرت	الياء ليست مفردة ولكنها متحصنة بالإدغام فلا تقلب واوا	
- هيم - بيض - شيب	الأصل - هيم - بيض - شيب (جمع أهيم هيماء وأبيض بيضاء وأشيب شيباء) وقعت الياء ساكنة إثر ضم في جمع وليس في مفرد فلا تقلب واوا ولكن قلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء وذلك لثقل الجمع	

الموضع الثاني

ألفي لام فعل أو من قبل تا

وواوا إثر الضم رد الياء متى

كذا إذا كسب عسان صيره

كتا بان من رمى كمقدرة

الموضع إذا وقعت الياء متطرفة لا ما لفعل أو لاسم مختوم تاء تأنيث لازمة زائدة أو ألف ونون لازمتين زائدتين بعد ضم

كلمات خرجت عن القاعدة	مثل
(توانية) لم تبدل الياء واو لأن تاء التأنيث غير لازمة وليس ما قبلها مضموم	(رَمَوْ، قَضَوْ، مَرَمَوْ، مَقْضَوْ، رَمَوان، قَضَوان) أصل هذه الكلمات (رَمِي، قَضِي، مَرْمِيَة، مَقْضِيَة، رَمِيان، قَضِيان) سبب هذا الإبدال لأن الياء وقعت متطرفة لا ما لفعل أو لاسم مختوم تاء تأنيث لازمة زائدة أو ألف ونون لازمتين زائدتين بعد ضم

إعداد أ/ سعيد عابدين

خاص بمنتدى

الإسراء في اللغة العربية

الموضع الثالث

من لام فعلى اسما أتى الواو بدل ياء كتقوى غالبا جا ذا البدل .

الموضع :: إذا وقعت الياء لا ما لاسم على وزن فعلى بفتح الفاء وسكون العين .

مثل	كلمات خرجت عن القاعدة
(فتوى، تقوى، بقوى شروى) أصل هذه الكلمات (فتياً، تقياً، بقاءً، شراً) سبب هذا الإبدال لأن الياء وقعت لا ما لاسم على وزن فعلى بفتح الفاء وسكون العين	(خزياً، صدياً) لم تبدل الياء واو لأن وقعت لا ما لفعلى وصفا وليس اسما (رياً، سعيّاً، طغياً) وقعت الياء لا ما لفعلى اسما ولم تقلب ياء والقياس (ريوا، سعوا، طغوا)

الموضع الرابع

وإن تكن عينا لفعلى وصفا فذاك بالوجهين عنهم يلفى .

الموضع :: إذا وقعت الياء عينا لفعلى اسما خالصا وإذا وقعت عينا لصفة جارية مجرى الأسماء

فيجوز قلبها واوا أو بقاؤها وقلب الضمة التي قبلها كسرة .

الكلمة	أصلها	ما حدث فيها من إعلال وسببه
طوبى	طبيى (مصدر طاب)	وقعت الياء عينا لفعلى اسما خالصا فقلبت واوا .
طوبى - ضوقى - كوسى - خورى	طبيى - ضيقى - كيسى خيرى (مؤنث أطيب وأضيق وأكيس وأخير)	وقعت الياء عينا لفعلى صفة جارية مجرى الأسماء فقلبت واوا ويجوز بقاء الياء مع قلب الضمة كسرة فنقول طبيى - ضيقى - كيسى - خيرى .
(ضيرى) و (حيكى)	وقعت الياء عينا لفعلى صفة محضة (تتبع موصوفها) غير جارية مجرى الأسماء فلا تقلب واوا وإنما تقلب الضمة التي قبلها كسرة .	

الخلاصة في إبدال الياء واوا

(١) إذا وقعت الياء ساكنة مفردة بعد ضم تقلب واوا . مثل (موقن - موير - يوقن ، يوسر)

(٢) إذا وقعت الياء لا ما لاسم على وزن فعلى بفتح الفاء وسكون العين . مثل (فتوى، تقوى، بقوى شروى)

(٣) إذا وقعت الياء منطرفة لا ما لفعل أو لاسم مختوم تاء تأنيث لازمة زائدة أو ألف ونون لازمتين زائدتين بعد ضم مثل (رمو، مرموة، رموان)

(٤) إذا وقعت الياء عينا لفعلى اسما خالصا أو صفة تجرى مجرى الأسماء بضم الفاء وسكون العين مثل (طوبى، ضوقى)

كلمات خرجت عن القاعدة

الكلمة	سبب عدم الإبدال	الكلمة	سبب عدم الإبدال
هيّام، ميسر	لم تبدل الياء واو لأن الياء ليست ساكنة	خزياً، صدياً	لم تبدل الياء واو لأن وقعت لا ما لفعلى وصفا وليس اسما
بيّت، سيف	لم تبدل الياء واو لأنه ليس ما قبلها مضموم	رياً، سعيّاً، طغياً	وقعت الياء لا ما لفعلى اسما ولم تقلب ياء والقياس (ريوا، سعوا، طغوا)
حيض، سيرت	لم تبدل الياء واو لأنها ليست مفردة بل مشددة	توانية	لم تبدل الياء واو لأن تاء التأنيث غير لازمة وليس ما قبلها مضموم
هيم بيض شيب	لم تبدل الياء واو لأنها ليست مفردة	ضيرى، حيكى	لم تبدل الياء واو لأنها صفتان لا تجريان مجرى الأسماء

الشروط العشرة لإبدال الواو ، والياء ألفا

من ياء أو واو بتحريك أصل
إن حرك التالي وإن سكن كف
ألفا أبدل بعد فتح متصل
إعلال غير اللام وهي لا يكف
إعلالها بساكن غير ألف
أو ياء التشديد فيها قد ألف

س ١- اذكر مواضع إبدال الواو ، والياء ألفا .

ج ١- إذا وقعت الواو ، أو الياء متحركة بعد فتحة أبدلت ألفا ، مثل : قال ، وباع . والأصل : قول (من القول) وبيع (من البيع) فلما وقعت الواو . والياء متحركتين ، وقبلهما فتحة أبدلتا ألفا .

وهذا الإبدال لا يقع إلا بعد اجتماع أحد عشر شرطا ، ذكر الناظم منها هنا ستة شروط ، هي :

١- أن تكون الواو ، والياء متحركتين ، نحو : قول ، وبيع .

وهذا مراده بقوله : " من ياء أو واو بتحريك " فإن لم يتحركا لم يقع الإبدال ، نحو : قول ، وبيع .

٢- أن تكون حركتهما أصلية . وهذا معنى قوله : " بتحريك أصل

" فإن كانت عارضة فلا إبدال ، نحو : جيل ، وتوم ، والأصل : جئال ، وتوأم .

نقلت حركة الهمزة (الفتحة) إلى الياء ، والواو الساكنتين ، ثم حذفت الهمزة تخفيفا ، فصارت : جيل ، وتوم .

٣- أن يكون ما قبلهما مفتوحا . كما في : قال ، وباع . وهذا معنى قوله : " بعد فتح

٤- أن تكون الفتحة التي قبلهما منطبعة بهما مباشرة في كلمة واحدة . وهذا معنى قوله : " بعد فتح متصل " .

٥- أن يتحرك ما بعدهما إن كانت الواو ، أو الياء في أصلهما غير لامين ، نحو : قال ، وباع . فالواو والياء في الأصل غير لامين للفعل ،

بل هما عينا الفعل (قول ، وبيع) وجاء ما بعدهما متحركا ، ولذا وقع الإبدال .

أما في نحو : بيان ، وطويل فلا إبدال فيهما بل يجب التصحيح : لسكون ما بعدهما ووقوعهما عينين

ولا إبدال في : توالى ، وتيامن ؛ لسكون ما بعدهما ووقوعهما فائين . وهذا معنى قوله : " إن حرك التالي وإن سكن كف إعلال غير اللام " .

٦- أن يقع لامين . فإذا وقع بعدهما ساكن يشترط ألا يكون الساكن ألفا ولا ياء مشددة ، نحو : يخشون ، والأصل : يخشيون ،

فأبدلت الياء ألفا ؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها (يخشأون) ثم حذفت الألف ؛ لالتقاء الساكنين (الألف ، والواو) فصارت : يخشون .

ومثل ذلك إبدال الواو والياء ألفا ، في نحو : دعا ، ومشى (لوقوعهما لا ما ، ولم يقع بعدهما ألف ، ولا ياء مشددة .

فإن وقعت بعدهما ألف ، أو ياء مشددة فلا إبدال ، نحو : رميا ، وعلوي . وهذا هو معنى قوله : " وهي لا يكف إعلالها .. إلى قوله : قد ألف " .

تابع شروط إبدال الواو ، والياء ألفا

وصح عين فعل وفعلًا ذا أفعل كأغيد وأحوه

س ٢- ما الشرط الذي دل عليه هذا البيت من شروط إبدال الواو ، والياء ألفا ؟

ج ٢- ذكر الناظم هنا الشرطين السابع ، والثامن من شروط إبدال الواو ، والياء ألفا ، وإليك بيانهما :

٧- ألا تكون الواو ، أو الياء عينا لفعل ماض على وزن (فعل) واسم الفاعل منه على وزن (أفعل)

فلا إبدال في نحو : عور أعور ، وحول أحول ، وهيف أهيف ، وغيد أغيد ، بل يجب تصحيح العين كما ترى .

٨- ألا تكون الواو ، أو الياء عينا لمصدر الفعل الماضي الذي على وزن (فعل)

فلا إبدال في نحو : هيف ، وغيد ، وعور ، وحول ، بل يجب تصحيح العين .

إعداد أ/ سعيد عابدين

خاص بمنتدى

الإسراء في اللغة العربية

تابع شروط إبدال الواو ، والياء ألفا

وَأَنَّ يَنْ تَفَاعَلَ مِنْ افْتَعَلَ وَالْعَيْنُ وَأَوْ سَلِمَتْ وَلَمْ تَعَلَّ

س ٣- ما الشرط الذي دل عليه هذا البيت من شروط إبدال الواو ، والياء ألفا ؟

ج ٣- هذا هو الشرط التاسع من شروط إبدال الواو ، والياء ألفا :

٩- إذا كانت الواو عينا لفعل ماض على وزن (افْتَعَلَ) لا يدل على المفاعلة، وجب الإبدال

نحو : اعتود ، وارتود ، فتقول : اعتاد ، وارتاد (بقلب الواو ألفا) لأنهما ليسا بمعنى المفاعلة ؛ ولأنهما متحركين ، وما قبلهما مفتوح .

أما إذا كان افتعل بمعنى المفاعلة ، وكانت العين واوا فلا إبدال ،

نحو : اجتوروا ، واشتوروا (بمعنى : تجاوروا ، وتشاوروا) لوقوع الواو عينا ، ودلالة افتعل على المفاعلة (أي : المشاركة) .

أما إن كانت العين ياء وجب الإبدال ،

نحو : ابتاعوا ، والأصل : ابتيعوا ، فأبدلت الياء ألفا . ومثلها : استأفوا (بمعنى : تضاربوا بالسيوف) والأصل : استيفوا .

تابع شروط إبدال الواو ، والياء ألفا

وَأَنَّ لِحَرْفَيْنِ ذَا الإِعْلَالِ اسْتَحِقَّ صَحَّ أَوَّلٌ وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقُّ

س ٤- ما الشرط الذي يدل عليه هذا البيت من شروط إبدال الواو ، والياء ألفا ؟

ج ٤- هذا هو الشرط العاشر من شروط إبدال الواو ، والياء ألفا ، وهو :

١٠- إذا وقع بعد الواو ، أو الياء في كلمة واحدة حرف علة آخر يستحق إبداله ألفا ، وجب إبدال أحدهما ، وتصحيح الآخر ؛

وذلك لنلا يجتمع إبدالان في كلمة واحدة . والأكثر إبدال الثاني ، وتصحيح الأول ،

نحو : الحيا ، والهوى (مصدران للمفعلين : حيي ، وهوي) فأصل المصدرين : حيي ، وهوي ،

ففي كل مصدر حرفان متواليان صالحان للإبدال ألفا ؛ لأن كلا منهما متحرك ، وما قبله مفتوح

فجرى الإبدال على الثاني منهما ؛ لأنه متطرف ، والأطراف محل التغيير غالبا .

وشذ إبدال الأول ، وتصحيح الثاني كملأ في : غاية ، والأصل : غيبة .

تابع شروط إبدال الواو ، والياء ألفا

وَعَيْنُ مَا آخِرَهُ قَدْ زِيدَ مَا يَخْصُ الْأَسْمُ وَاجِبٌ أَنْ يَسْلَمَا

س ٥- ما الشرط الذي يدل عليه هذا البيت من شروط إبدال الواو ، والياء ألفا ؟

ج ٥- ألا تكون الواو ، أو الياء عينا في كلمة مختومة بأحد الحروف الزائدة المختصة بالأسماء (كألف والنون معا) ، وكألف التانيث المقصورة (

فلا إبدال في نحو : الجولان ، والهيمنان ، والصوري ، والحيدى .

وشذ إبدال الواو ألفا في : ماهان ، وداران ؛

لكونهما مختومين بألف والنون معا ، وهما من الحروف الزائدة المختصة بالأسماء ، والقياس : موهان ، ودوران (بغير إبدال) .

الخاتمة في الشروط العشرة

(١)- أن يتحرك (الواو والياء) (٢)- أن تكون حركتهما أصلة (٣)- أن يكون ما قبلهما مفتوحا (٤)- أن تكون الفتحة متصلة بها في كلمة

(٥)- أن يتحرك ما بعدهما وهما في موضع فاء أو عين الكلمة وألا يقع بعدهما ألف أو ياء مشددة في لام الكلمة

(٦)- ألا تكون عينا لفعل ثلاثي الوصف منه على أفعال (٧)- ألا تكون عينا لمصدر فعل ثلاثي الوصف منه على أفعال

(٨)- ألا يكون بعدهما حرفا يستحق الإعلال (٩)- ألا تكون الواو والياء عينا لكلمة مختومة بزيادة تختص بالاسم

(١٠)- هذا الموضع خاص بالواو- ألا تكون الواو عينا لافتعل الدال على تفاعل أو تشارك

فتصح إذا دالت على المشاركة مثل اجتور وان ولم تدل على المشاركة في افتعل تبدل مثل اعتاد وهذا الشرط غير خاص بالياء

ثالثا

مذكرة البلاغة

للف

الثالث الثانوي

الأزهري

علمي

الخبر والإنشاء

الخبر :- قول يحتمل الصدق أو الكذب لذاته ، وله واقع يطابقه أو يخالفه .

الإنشاء :- قول لا يحتمل صدقا ولا كذبا ، ولا واقع له يطابقه أو يخالفه .

ملحوظة

لعلك لاحظت في تعريف الخبر كلمة : " لذاته " ... وقد تسأل قائلاً : ما فائدة وجود هذه الكلمة في التعريف ؟
أقول : وجود هذه الكلمة بالتعريف يجعل أخبار القرآن والسنة ، يندرجان ، وينخرطان في سلك هذا التعريف ...
بمعنى : أن أخبار القرآن الكريم والسنة النبوية ، من حيث هي أخبار ، تحتل الصدق والكذب لذاتها ،
أما من حيث كونها كلام الله والرسول ، فهي صادقة .
فمثلاً : قوله تعالى : { إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ }
فعندما نتعامل مع هذه الجملة كخبر دون استحضار الخبر " الله " في أذهاننا ، فهو إذاً خبر يحتمل الصدق والكذب ،
أما لو استحضرنّا الخبر " الله " فهو صادق حتماً لا محالة

أقسام الإنشاء

أولاً : الإنشاء الطلبي

هو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب ولو في اعتقاد المتكلم .

أساليبه : الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء ..

(نداء + أمر) **مثل** : يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون (

(نهى) **مثل** - ولا تجلس إلى أهل الدنيا فإن خلائق السفهاء تعدي

(نداء + استفهام) **مثل** - يا فتية الوطن المسلوب هل أمل على جباهكم السمراء يكتمل

(تمني) **مثل** - ليتك تكلو والحياة مريرة وليتك ترضى والأناام غضاب

الإنشاء الغير طلبي

هو ما لا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب وإنما هي صيغ تخص بالنفيس وهو غير مقصود بالدراسة هنا

لم يعن البلغاء به وذلك

١ - لقلة المباحث المتعلقة به .

٢ - ولأن أكثر أنواعه (في الأصل) أخبار نقلت إلى معنى الإنشاء

أساليبه

المدح - الذم - القسم - الرجاء - التعجب - ألفاظ العقود

(مدح وذم) **مثل** (نعم المولى ونعم النصير) والأرض فرشناها فنعم الماهدون (- بسئس للظالمين بدلاً) .

(قسم) **مثل** - (تالله تفتؤ تذكر يوسف) لعمرك ما بالعقل يكتسب الغنى ولا باكتساب المال يكتسب العقل

(رجاء) **مثل** - عسى سائل ذو حاجة إن منعته اليوم سؤلاً أن يكون له غدا

(تعجب) **مثل** - بنفسي تلك الأرض ما أطيب الربى وما أحسن المصطاف والمتربعا - (ما أحسن زيذا)

(صيغ عقود) **مثل** - بعثك - اشتريت - وهبتك

ثالثا :::: الاستفهام

لغة : طلب الفهم

اصطلاحا : طلب حصول المستفهم عنه في ذهن المستفهم أي طلب العلم بشيء لم يكن معلوما بواسطة أداة من أدوات الاستفهام

أدواته : هل - الهمزة - ما - من - أي - كم - كيف - أين - أنى - متى - أين

أقسام أدوات الاستفهام : ١- ما يطلب به التصديق فقط وهي هل

٢- ما يطلب به التصديق والتصور معا وهي الهمزة ٣- ما يطلب به التصور فقط وهو باقي الأدوات

تعريف التصديق والتصور

التصديق

هو طلب إدراك مطابقة النسبة الكلامية للواقع أو عدم مطابقتها

التصور

هو إدراك المسند إليه وحده أو المسند وحده أو النسبة المجردة وحدها أو اثنين من هذه الثلاثة أو الثلاثة

أمثلة

- (أنت فعلت هذا بآلمتنا يا إبراهيم) والتقدير أم غيرك - أو المسند مثل أنصفت عليا ؟ والتقدير أم ظلمته
- أو المفعول مثل أنشأ قرأت أم شعرا ؟ - أمحمدا كافات ؟ - أو الظرف مثل أ تحت الشجرة جلست ؟ - أ يوم الجمعة قدمت ؟
- أو المجرور مثل أ في المسجد صليت ؟ - أفي المعهد تأديت أم في البيت ؟ - أو الحال مثل أ مبتسما استقبلت عمك ؟ - أراضيا تصدقت ؟
- أو المفعول لأجله مثل أ جلاة وقفت ؟ - أخوفا هربت ؟

الفرق بين الهمزة في التصديق والتصور

الهمزة في التصديق	الهمزة في التصور
١- يسأل بها عن مطابقة النسبة الكلامية للواقع أو عدم مطابقتها	١- يسأل بها عن تعيين المسند أو المسند إليه أو شيئا من المتعلقات
٢- لا تذكر معها أم المعادلة للمسئول عنه	٢- تذكر معها أم المعادلة وقد تحذف إذا وجدت قرينة تدل عليها
٣- يكون الجواب معها بنعم أو لا	٣- يكون الجواب معها بالنعين

ثانيا :::: هل

- س) ماذا يطلب بهل ؟ وما المعنى الذي تفيد به ؟ وكيف تستعمل ؟ ومتى يمتنع الاستفهام بها ؟ ولماذا ؟
- وعلام تدل عند دخولها على الفعل المضارع ؟ ولم ؟ ولماذا تتعلق بالفعل أكثر من الاسم ؟ ولماذا يعدل بها عن إيلائها الفعل إلى الاسم ؟
- ولماذا كان قوله تعالى : (فها أنتم شاكرون) أبلغ من قولهم : (فهل تشكرون) ؟

جـ - يطلب بهل : التصديق فحسب .

المعنى الذي تفيد به : وقوع النسبة أو لا وقوعها

كيفية استعمالها

هل تدخل على ← الجملة الاسمية والفعلية

الفعلية مثل هل سافر محمد ؟

فالاسمية مثل هل محمد مسافر ؟

هل لا تدخل على :

(١) - المنفي لأن هل بمعنى قد وقد إثبات وبين النفي والإثبات امتناع أن يقال هل لم يقيم محمد ؟

والدليل أنها بمعنى قد قوله تعالى (هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا)

(٢) - لا تدخل على جملة ذكر معها المعادل لأنها لطلب التصديق وأم المتصلة لطلب التعيين (التصور

والجمع بينهما تناقض فالتصديق النسبة فيه مجهولة والتصوير النسبة فيه معلومة

فلا يصح أن يقال : هل محمداً أكرمت أم علياً ؟ - هل راضياً سعي إليك أم ساخطاً ؟

عندما تدخل على الفعل المضارع تخلصه للاستقبال كالسين وسوف

لأن ما يستفهم عنه يجب أن يكون مستقبلاً فامتنع أن يقال هل تؤدي فؤادا الآن وهو أخوك

هل تدخل على الفعل أكثر من الاسم وسر تعلقها بالفعل أكثر

(١) لأن التصديق هو الحكم بالثبوت أو الانتفاء وهما يتوجهان إلى المعاني والأحداث

(٢) تخلص الفعل المضارع للاستقبال وتأثيرها فيه سبب في تعلقها به هل تشكرون ؟

أيهما أبلغ ولماذا ؟ فهل أنتم شاكرون ؟ فهل أنتم تشكرون ؟

فالاسم الذي يفيد الثبوت وقع بدلا من الفعل الذي يفيد التجدد والحدوث لإبراز ما يتجدد في صورة الثابت

وللاهتمام بشأن المعدول إليه لذلك (هل أنتم شاكرون) أبلغ

وكذلك قولنا (فهل أنتم شاكرون ؟ أبلغ من قولنا أفأنتم تشكرون ؟)

لأن هل في المثال الأول أفضل على كمال العناية من الهمزة التي ليس لها مزيد من التعلق بالفعل كهل

ما يطلب به التصور فقط

الأداة	معناها	الأمثلة
ما	شرح الاسم أو تفصيل مدلوله أو بيان حقيقة المسمى	ما الغضنفر ؟ - ما العنقاء ؟ - ما الإنسان ؟
من	للعاقل والصفة	(من فتح مصر ؟ - من عدل في حكمه ؟)
أي	يسأل بها عما يميز أحد الشيئين أو الأشياء المشتركة	(أي الفريقين خير مقاماً) (أيكم يأتيني بعرشها)
كم	يسأل بها عن العدد المجهول	(قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين)
كيف	يسأل بها عن الحال	قيل لي كيف أنت ؟ قلت : عليل
أين	يسأل بها عن الظرف المكاني الذي حل فيه الشيء	(يقول الإنسان يومئذ أين المفر ؟)
أني	وهي بمعنى متى وللحال بمعنى كيف بمعنى من أين	(أنى يحيي هذه الله بعد موتها) (فأتوا حرثكم أنى شئتم) (قال يا مريم أنى لك هذا)
متى	يسأل بها عن الزمان مطلقا	متى حضرت ؟ ومتى تحضر ؟
أيان	يسأل بها عن الزمان المستقبل	(يسأل أيان يوم القيامة) (يسألونك عن الساعة أيان مرساها)

المعاني المجازية للاستفهام

العلاقة	الأمثلة	المعاني المجازي
السببية	(متى نصر الله) (ما سراه على خوف ولا قدم)	الاستبطاء
اللزوم	(ما لي لا أرى الهدهد) (ما لهذا الرسول يأكل الطعام) (أبنت الدهر عندي كل بنت) (ما للخطوب جنت علي كأنها)	التعجب
اللزوم	(فأين تذهبون)	التنبيه على ضلال
اللزوم	ألم أؤدب فلانا ؟ (ألم نهلك الأولين)	الوعيد
الإطلاق والتقييد	(ألم نشرح لك صدرك) (ألم نريك فينا وليدا) (أ أنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم) (ألسنت المرء يجبي كل حمد)	التقرير
اللزوم	(ألتئميس الأعداء بعد الذي رأيت) (إلام الخلف بينكم إلام) (اتعبدون ما تنحتون) (أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير)	الإنكار التوبيخي
اللزوم	(أصفى البنات على البنين) (أيقلني والمشرقي مضاجعي) (أفاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا) (أنلزمكموها وأنتم لها كارهون)	الإنكار التكذيبي
اللزوم	(أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا) (أ هذا الذي بعث الله رسولا)	التهكم
اللزوم	(من أية الطرق يأتي منك الكرم) (من هذا؟)	التحقير
السببية	ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين من فرعون إنه كان عاليا من المشرفين	التهويل والتفخيم
المسببية	(أنى لهم الذكرى...) (خليلي فيما عشتما هل رأيتما)	الاستبعاد
-	(فهل أنتم مسلمون) (فهل أنتم منتهون)	الإقرار
-	أتفعل هذا ؟ أتسيء إلى جارك ؟	الزجر
-	ألا تنزل عندنا ؟	العرض
الإطلاق والتقييد	(هل الأزم من اللاني مضين رواجع) (فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا)	التمني
الإطلاق والتقييد	(هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم)	التشويق
اللزوم	(سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين) (سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون)	التسوية
-	(من للمحافل والجحافل والسرى)	التعظيم
-	(وكم من قرية أهلكناها)	التكثير
-	(أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين)	النهي
-	(هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) (هل تستوي الظلمات والنور) (هل الدهر إلا غمرة وانجلاؤها)	النفي

الفرق بين الإنكار التكذيبى والتوبيخى

- الإنكار التوبيخ:- ١- ما كان الموبخ عليه فيه أمر قد مضى بمعنى (ما كان ينبغي)
٢- ما كان الفعل المكذب فيه في الماضي ويكون المعنى (لم يكن)
الإنكار التكذيب:- ١- ما كان الموبخ عليه فيه أمر خيف وقوعه في المستقبل بمعنى (لا ينبغي أن يصدر منك في المستقبل)
١- ما كان الفعل المكذب فيه في المستقبل بمعنى (لن يكون)

سرد العلاقات لما سبق فق في إيجاز

- العلاقة السببية في الاستبطاء والتهويل
- العلاقة الزوم في التعجب والتنبيه على ضلال والوعيد والتقدير والتهكم والتحقير
- العلاقة الإطلاق والتقييد في التقرير والتمني والتشويق
- العلاقة المسببية في الاستبعاد

الفصل ل والوصل ل

الفصل : هو ترك العطف بين الجمل
الوصل : هو عطف الكلام بعضه على بعض بالواو خاصة

فصل جملة	فصل مفرد
(هو الله الذي لا إله هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر)	(الرحمن * علم القرآن * خلق الإنسان * علمه البيان)

أنواع الوصل

وصل جملة	وصل مفرد
(الشمس والقمر بحسبان * والنجم والشجر يسجدان)	(هو الأول والآخر والظاهر والباطن)

لماذا كانت الواو خاصة للوصل والفصل

لان الواو بها لطف في الفهم ودقة في الإدراك فليس لها معنى سوى التشريك في الحكم لما قبلها فهي لطلق الجمع

أقسام الجمل

ليس لها محل من الإعراب	لها محل من الإعراب
<p>الجملة التي ليس لها محل من الإعراب إذا أتت بعدها جملة أخرى فذلك على صورتين :</p> <p>أن يكون للأولى قيد بالظرف مثلا ولا يراد إعطاؤه للثانية فيجب الفصل</p> <p>مثل (وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزؤون الله يستهزئ ...)</p> <p>أما التي لا قيد ظرف لها سيأتي الحديث عنها</p>	<p>إن كان للجملة محل من الإعراب بأن وقعت خبرا أو نعتا أو حالا أو غير ذلك ووقعت بعدها جملة أخرى فإن قصد التشريك بين الجملتين :- يوصل بينهما بالواو مثل (والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون) (إني وليت عليكم ولست بخيركم) (وحب العيش أعبد كل حر وعلم ساعبا أكل المرار) (وللسر مني موضع لا يناله نديم ولا يفضي إليه شراب) وإن لم يقصد التشريك بين الجملتين :- فيفصل بينهما فلا تأتي الواو مثل : (وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون)</p>

أولاً:- مواضع الوصل

كمال الانقطاع مع الإيهام	التوسط بين الكمالين مع عدم المانع
<p>أن تختلف الجملتان خبراً أو إنشاءً ولكن فصل الثانية عن الأولى يوهم خلاف المقصود فتوصل الثانية بالأولى بالواو لدفع هذا الإيهام وإقامة لقصد المتكلم والواو للاستئناف ولدفع الإيهام ويعرف (لا +و+ جملة دعائية) مثل (لا وشفاه الله) (لا ولطف الله بك) (لا ويرحمك الله)</p>	<p>ضابطه :: أن تتفق الجملتان في الخبرية أو الإنشائية لفظاً ومعنى أو معنى فقط ووجدت بينهما رابطة ومناسبة تامة ولم يكن معهما سبب يقتضي الفصل حينئذ يوصل بينهما بواو العطف ويعرف (أي جملتين بينهما واو وليست الأولى لا والثانية دعائية)</p> <p>١- اتقاق الجملتين في الخبرية لفظاً ومعنى</p> <p>(إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم) (يفرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي) (العبد حر إذا قنع والحر عبد إذا طمع) (لا وفاء لكذوب – ولا راحة لحسود) (وقد كان يروي المشرفي بكفه* ويبلغ أقصى...) (وما للمسلمين سواك حصن* إذا ما الشر منهم ..) (ولو حفظوا سبيلك كان نورا** وكان من النحوس لهم حجابا) (ولست بهياب لمن يهابني) (وغدر الفتى في عهده ووفائه** وغدر المواضي في نبو المضارب) (لكل حديث بينهن بشاشة** وكل قتيل بينهن شهيد) (قد يدرك الراقد الهادي برقده** وقد يخيب أخو الروحات والداج) (يصدون في البأساء من غير علة** ويمتلئون الأمر والنهي في الخفض) (احتمال للمال إن أودى فأكسبه** وليست للعرض إن أودى بمحتال) (قد يسبق الخير طالب عجل** ويرهق الشر ممعنا هربه) (أيا من عاش في الدنيا طويلاً** وأفنى العمر في قيل وقال) (وأتعب نفسه فيما سيفنى*** وجمع من حرام أو حلال) (هب الدنيا تقاد عليك عفوا*** أليس مصير ذلك للزوال)</p> <p>٢- اتقاق الجملتين في الإنشائية لفظاً ومعنى</p> <p>(يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا واتقوا الله لعلكم تفلحون) (يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا) (اللهم أرنا الغي غيا فأجنبه وأرني الهدى هدى فأتبعه) (دع الإسراف مقتصدا واذكر في اليوم غدا) (اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها) (وامرحي ما شئت في الوديان أو فوق التلال) (وارضي في ظلها الوارف إن خفت الكلال)</p> <p>٣- اتقاق الجملتين في الخبرية (معنى) واللفظان إنشائيان</p> <p>(ألم أنصحك بالجد وألم أحذك من الإهمال) (هل يكافأ إلا المجد وهل يعاقب إلا المقصر) (ألم أدلك على الخير، ألم أرشدك على المعروف)</p> <p>٤- اتقاق الجملتين في الخبرية (معنى) ولفظ الأولى خبر ولفظ الثانية إنشاء</p> <p>(نصحتك بالتقوى وألم أحذك من الإهمال) (قال إني أشهد الله وأشهدوا أنني بريء مما تشركون)</p> <p>٥- اتقاق الجملتين في الخبرية (معنى) ولفظ الأولى إنشاء ولفظ الأولى خبر</p> <p>(ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك) (ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ألا يقولوا على الله إلا الحق)</p> <p>٦- اتقاق الجملتين في الإنشائية من حيث المعنى واللفظان خبران</p> <p>(وإذا أخذنا ميثاق بني إسرائيل....) (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا)</p> <p>٧- اتقاق الجملتين في الإنشائية (معنى) ولفظ الأولى خبر ولفظ الثانية إنشاء</p> <p>(وبالوالدين إحسانا وقولوا للناس حسنا)</p> <p>٨- اتقاق الجملتين في الإنشائية (معنى) ولفظ الأولى إنشاء ولفظ الثانية خبر</p> <p>(فليت الليل فيه كان شهراً وممر نهاره مر السحاب)</p>

ثانيا :- مواضع الفصل

السر البلاغي	ضابطه	الأمثلة
كمال الاتصال	<p>أن تتحد الجملتان اتحادا تاما في الخبرية والإنشائية لفظا ومعنى وتكون الثانية لها صلة وثيقة بالتي قبلها بحيث تنزل منها منزلة نفسها</p> <p>صوره</p> <p>١- التوكيد لفظي</p> <p>حيث يتفق مفهوم الجملتين معنى والغرض منه دفع الغلط في الجملة الأولى أو سجع اللسان أو النسيان</p> <p>٢- توكيد معنوي</p> <p>حيث يختلف مفهوم الجملتين ويتحد في تقرير المعنى المراد والغرض منه دفع توهم السامع أو الغلط في الأولى</p> <p>٣- بدل بعض من كل والاشتمال</p> <p>وهو المزيد من الاهتمام إذا كان في الجملة الأولى قصور فيحتاج الأمر إلى جملة ثانية أوفى في أداء المعنى</p> <p>٥- عطف بيان</p> <p>أن تكون الثانية بيانا للأولى والغرض كشف الخفاء وإزالة الإبهام الذي كان في الأولى بالجملة الثانية</p>	<p>أولا :- أمثلة التوكيد اللفظي</p> <p>١- (وما الدهر إلا من رواة قصائد إذا قلت شعرا أصبح الدهر منشدا)</p> <p>٢- (الرأي قبل شجاعة الشجاع هو أول وهي المحل الثاني)</p> <p>٣- (لم يبق جودك لي شيئا أومله تركتني أصحاب الدنيا بلا أمل)</p> <p>٤- (فمهل الكافرين أمهلهم رويدا) (فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا)</p> <p>٥- (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن</p> <p>ثانيا :- أمثلة التوكيد المعنوي</p> <p>١- (ذلك الكتاب لا ريب فيه) (ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم)</p> <p>٢- (حكم الخنية في البرية جار ما هذه الدنيا بدر قرار)</p> <p>٣- (أصون عرضي بمالي لا أدنسه) (كفى زاجرا للمرء أيام دهره)</p> <p>٤- (إنما الدنيا فناء ليس في الدنيا ثبوت)</p> <p>٥- (ونحن أناس لا توسط بيننا لنا الصدر دون العالمين أو القبر)</p> <p>ثالثا :- أمثلة لبدل بعض من كل</p> <p>١- (واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وينين ..)</p> <p>٢- (يدبر الأمر يفصل الآيات لعلمكم بقاء ربكم توقنون)</p> <p>٣- (يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم)</p> <p>رابعا :- أمثلة لبدل اشتمال</p> <p>١- (قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم ...)</p> <p>٢- (أقول له أرحل لا تقيمن عندنا وإلا فكن في السر والجهر)</p> <p>٣- (رويد بني شيبان بعض وعيدكم)</p> <p>خامسا :- أمثلة لعطف البيان</p> <p>١- (فوسوس إليه الشيطان قال هل أدلك على شجرة الخلد...)</p> <p>٢- (وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى)</p> <p>٣- (الناس للناس من بدو وحاضرة بعض لبعض وإن لم يشعروا خدم)</p> <p>٤- (كفى زاجرا للمرء أيام دهره تروح له بالوعاظات وتغتدي)</p> <p>٥- (إذا كان بعض المال ربا لأهله فإني بحمد الله مالي معبد)</p> <p>٦- (يفك به العاني ويؤكل طيبا ويعطى إذا من البخيل المطرد)</p>
شبه كمال الانقطاع	<p>أن تسبق جملة بجملتين ويصح عطفها على الأولى لوجود المناسبة بينهما ولاستيفاء أسباب الوصل ولكن يترك العطف</p>	<p>(تظن سلمى : أنني أبغي بها بدلا ، أراها في الضلال تهيم)</p> <p>(يقولون إني أحمل الضيم عندهم أعوذ بربي أن يضام نظيري)</p>

شبه كمال
الاتصال

يتحقق بأن تكون الجملة الثانية قوية الصلة
بالأولى جوابا لسؤال مقدر نشأ عن الجملة
الأولى فتفصل عنها ويترك العطف
كما يفصل السؤال عن الجواب

إعداد

أ/ سعيد عابدين

(قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح)
(قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى قال لا تخافا)
(قال لي كيف أنت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل)
(السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب)
(فما الحداثة عن حلم بمانعة قد يوجد الحلم في الشبان والشيب)
(فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف)
(يا أبا جعفر لقد راح إنضا لك خطبا على الكرام جليلا)
(ردّ معروفك الكثير قليلا وأرى جودك الجواد بخيلا)

كمال
الانقطاع
بلا إيهام

أن تختلف الجملتان خبرا أو إنشاء
ويكون بينهما تباين وافتراق تام
وحيث يجب الفصل
بترك العطف لأن الوصل بالعطف يقتضي
التألف والتناسيب
ولكن الجملتين متغيرتان تغايرا تاما
في الخبرية والإنشائية والصلة
منقطعة بينهما

(كفى بالشيب داء - صلاح الإنسان في حفظ اللسان)
(فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا)
(لا تشتري العبد إلا والعصا معه إن العبيد لأنجاس مناكيد)
(جرى الله الشدائد كل خير عرفت بها عدوي من صديقي)
(لا تحسب المجد تمرا أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا)
(أصون عرضي بمالي لا أدنسه لا بارك الله بعد العرض في المال)
(وقال إني في الهوى كاذب انتقم الله من الكاذب)

المواقع التي يحسن فيها الوصل

١- اتفاق الجملتين من حيث الاسمية أو الفعلية أو نوع المسند

في الاسمية (التي تدل على الثبوت والدوام) مثل (شوقي شاعر والرافعي كاتب)

في الفعلية (التي تدل على التجدد والحدوث) مثل (يملي المعلم ويكتب التلميذ)

٢- اتفاق الجملتين في الإطلاق مثل (محمد كريم) أو التقييد بالشرط

مثل (إذا كف الغرب يده عن الشرق سلمناه وإذا أقحم نفسه في شئونه حاربناه) أو التقييد بالعطف أو غيرهما

المساواة والإيجاز والإطناب أولًا: تعريف كل نوع

المساواة	الإطناب	الإيجاز
هو تأدية المعنى بعبارة مساوية له أي يكون التعبير على قدر المعنى . الأمثلة (كل امرئ بما كسب رهين) (وما تقدموا لأنفسكم من خير ..) (من كفر فعليه كفره) (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ...) (وقول الرسول (إنما الأعمال بالنيات ...) (وقول الشاعر: (ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا)	هو عرض المعنى في عبارة زائدة بحيث تحقق الزيادة فائدة فإذا لم تحقق الزيادة فائدة . الأمثلة (تنزل الملائكة والروح فيها) (ويجعلون لله البنات سبحانه..) (ثم بدا لهم من بعد ما رأوا ..) (قل جاء الحق وزهق الباطل .)	هو عرض المعاني الكثيرة في ألفاظ قليلة مع الإبانة والإفصاح ليسهل تعلقها في الذهن . الأمثلة (أولئك لهم الأمن) (فاصدع بما تؤمر) (ألا له الخلق والأمر) (وأشربوا في قلوبهم العجل) (وأسأل القرية التي كنا فيها)

أولاً:- أنواع الإيجاز

إيجاز حذف	إيجاز القصير
<p>تعريفه (عرض معاني كثيرة في عبارة قليلة بحذف)</p> <p>أنواعه</p> <p>أولاً:- إيجاز بحذف حرف</p> <p>(ولم أك بغيا) (قالوا تالله تفتنوا تذكر يوسف)</p> <p>ثانياً:- إيجاز بحذف مفرد</p> <p>(١) حذف المسند إليه</p> <p>(صم بكم عمي) (هاد يهديني السبيل) (فإن تولني منك الجميل فأهله)</p> <p>(سأشكر عمرا ما تراخت منيتي أيادي لم تمنن وإن هي جلست)</p> <p>(فتى غير محبوب الغنى عن صديقه) (يلوح حول سنى التوحيد جواهرها)</p> <p>(غراء حامت عليها أنفـس ونـهـى) (تسألني ما الحب ؟ قلت عواطف)</p> <p>(٢) إيجاز بحذف المسند</p> <p>(أكلها دائم وظلها) (إن الله برئ من المشركين ورسوله)</p> <p>(فليس قولك من هذا ؟ بضائره العرب تعرف من أنكرت والعجم)</p> <p>(إذا نحن متنا فادفنونا ببقعة يظل بذكرها ثرائنا يطيب)</p> <p>(٣) إيجاز بحذف متعلقات الفعل</p> <p>(ولو ترى إذ فرعوا فلا فوت) (والله يدعو إلى دار السلام)</p> <p>(وإذا رحمت فأنت أم أو أب هذان في الدنيا هما الرحماء)</p> <p>(وإذا صحبت رأى الوفاء مجسما في بردك الأصحاب والخطاء)</p> <p>(فمن شاء فليبخل ومن شاء فليجد كفاني نداكم عن جميع المطالب)</p> <p>(هم خلطونا بالسيوف وألحوا إلى حجرات أدفات وأظلت)</p> <p>(٤) إيجاز بحذف المضاف</p> <p>(حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج) (وأسأل القرية التي كنا فيها)</p> <p>(لمن كان يرجو الله) (وأشربوا في قلوبهم العجل)</p> <p>(٥) إيجاز بحذف المضاف إليه</p> <p>(لله الأمر من قبل ومن بعد) (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر)</p> <p>(٦) إيجاز بحذف الموصوف</p> <p>(واذكروا الله كثيرا) (ومن تاب وعمل صالحا) (وعندهم قاصرات) (أن أعمال سابقات)</p> <p>(٧) إيجاز بحذف الصفة</p> <p>(وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا) (كل امرئ ستيئم منه)</p> <p>(٨) إيجاز بحذف جملة القسم</p> <p>(لئن لم ينته المنافقون) (لئن كنت محتاجا إلى الحلم إنني)</p> <p>(٩) إيجاز بحذف جواب القسم</p> <p>(والفجر وليال عشر والشفع والوتر) (ق والقرآن المجيد بل عجبوا)</p>	<p>تعريفه</p> <p>(تأدية المعاني الكثيرة في ألفاظ قليلة من غير حذف)</p> <p>سمي بإيجاز البلاغة</p> <p>لأنه ميدان تتجلى فيه أقدار البلغاء</p> <p>وتقاس به براعتهم .</p> <p>الأمثلة</p> <p>(أولئك لهم الأمن) (فأصدع بما تؤمر)</p> <p>(ألا له الخلق والأمر) (أخرج منها ماءها ومرعاها)</p> <p>(خذ العفو وأمر بالعرف) (إن من البيان لسحرا)</p> <p>(لا ضرر ولا ضرار) (الضعيف أمير الركب)</p> <p>(الحديث ذو شجون) (يد الله مع الجماعة)</p> <p>(لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبـر)</p> <p>(داو جرحك لا يتسع)</p> <p>(وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها)</p> <p>(ولو صورت نفسك لم تزد هــا)</p> <p>موازنة بلاغية بين :-</p> <p>قولة تعالى (ولكم في القصاص حياة)</p> <p>وقول العرب (القتل أنفى للقتل)</p> <p>١- كلام الله خالية من التكرار اللفظي</p> <p>وقول العرب فيه تكرار كلمة القتل</p> <p>٢- كلام الله فيها محسن بديعي</p> <p>طابق بين القصاص والحياة</p> <p>وقول العرب ليس فيه ذلك</p> <p>٣- كلام الله فيها نص وتصريح بالمطلوب</p> <p>وهو الحياة وهو أدعى للقبول</p> <p>٤- في تنكير كلمة حياة في كلام الله</p> <p>ما يفيد التنويع والتعظيم</p> <p>٥- الآية جعلت أحد الضدين محلا للآخر</p> <p>وهو الحياة وفيه من المبالغة الجميلة</p> <p>٦- ليس كل قتل ينفي القتل</p> <p>إلا إذا كان قصاصا</p>

<p>(١٠) إيجاز بحذف الشرط</p> <p>(وإلا فهبني امرأ هالكا) (وإلا يعل مفرك الحسام)</p> <p>(١١) إيجاز بحذف جواب الشرط</p> <p>(ولو ترى إذ وقفوا على ربهم) (ولو ترى إذ وقفوا على النار)</p> <p>(فإن توليتم فقد أبلغتكم ما أرسلت به) (يعز غني النفس إن قل ماله)</p>	<p>إعداد</p> <p>أ/ سعيد عابدين</p>
<p>إيجاز بحذف أكثر من جملة وأغلبه في قصص القرآن الكريم</p> <p>(فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله..)</p> <p>أي فضربه فأحياه الله</p> <p>(اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا أيها الملأ ...)</p> <p>أي فأخذ الكتاب فذهب به وألقاه فلما قرأته</p> <p>(فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا)</p> <p>فأتياهم فأبلغاهم الرسالة فكذبوهما</p> <p>(فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب غني لما أنزلت إلي من خير فقير فجاءته إحداهما)</p>	<p>إيجاز بحذف جملة</p> <p>١- أن تكون الجملة المحذوفة مسببة عن سبب مذكور</p> <p>(ليحق الحق ويبطل الباطل) أي فعل ما فعل ..</p> <p>(أتى الزمان بنوه في شببته فسرههم وآتيناه على الهرم) أي فسأنا</p> <p>٢- أن تكون الجملة المحذوفة سببا لمسبب مذكور</p> <p>(فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم ..)</p> <p>فالسبب المحذوف في التوبة هو الامتنال</p> <p>(فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا ..) أي فضربه</p> <p>من حذف الجملة (وما كنت بجانب الغربي إذ نادينا ولكن رحمة اخترناك</p>

ثانياً:- الإطناب

عرض المعني في عبارة زائدة بحيث تحقق الزيادة فائدة فإذا لم تحقق الزيادة فائدة كان ذلك تطويلاً أو حشواً من صور الإطناب

حشو	تطويل
<p>إذا كان الزائد متعينا</p> <p>الأمثلة</p> <p>حشو لا يفسد المعنى لأن الزيادة معينه</p> <p>(وأعلم علم اليوم والأمن قبله) (صداع الرأس والوصب)</p> <p>حشو يفسد المعنى لأن الزيادة لم تعين</p> <p>(لا فضل فيها للشجاعة والندى)</p> <p>(وألقى قولها كذبا ومينا)</p> <p>فالكذب والمين بمعنى واحد وإحدى الكلمتين زائدة</p> <p>فلا يتغير المعنى بإسقاط أيهما</p>	<p>إذا كان الزائد غير متعين</p> <p>الأمثلة</p> <p>(أقوى وأقفر بعد أم الهيثم)</p> <p>(نصيب ولا حظ تمنى زوالها)</p> <p>إعداد</p> <p>أ/ سعيد عابدين</p>

من صور الإطناب

(١) - ذكر الخاص بعد العام

هو أن يذكر الخاص داخلا في عموم جنسه

ثم يذكر ثانيا تنويها له وتعظيما لشأنه

الغرض منه

للتنبية على مزية وفضل الخاص

الأمثلة

(تنزل الملائكة والروح فيها) (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى)

(من كان عدوا لله وملائكته وجبريل وميكال) (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي..)

(٢) التذييل

أن تأتي بجملة عقب أخرى تشتمل على معناها تأكيدا وتقوية لها

صور التذييل

(أ) - ضرب جار مجرى المثل

إذا كانت جملة التذييل مستقلة بمعناها مستغنية عما قبلها بحيث تتضمن حكما كليا فتجري مجرى المثل

أمثلة

(وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء)

(قل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) (ولست بخابئ أبدا طعاما) (تبدل دارا غير داري وجيرة)

(نزور فتى يعطي على الحمد ماله) (ولست بمستبق أخا لا تلمه) (إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى)

(ب) - ضرب غير جار مجرى المثل

إذا كانت جملة التذييل لا تستقل وإنما تتوقف على ما قبلها

الأمثلة

(ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور) (لم يبق جودك لي شيئا أوئله)

التذييل على ضربين

(١) مؤكد لمنطوق الكلام السابق

ويتحقق باشتراك ألفاظ الجملتين في موادهما مع اختلاف النسبة في الفعلية والاسمية

(قل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا)

(٢) مؤكد لفهوم الكلام السابق عليه :

(وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء) (ولست بمستبق أخا لا تلمه) على شعث أي الرجال المذهب)

(إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى) ظمئت وأي الناس تصفو مشاربهم)

علم البديع

البديع لغة : الغريب اصطلاحا : هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد مطابقة الكلام لمقتضى الحال

أنواع

(٢) - المقابلة	(١) - الطباق
<p>وهي أن يذكر لفظين أو أكثر ثم يذكر أصدادها على الترتيب أو هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة ثم يؤتى بما يقابلهما أو يقابلها</p> <p>صور المقابلة :</p> <p>(١) - مقابلة معنيين بمعنيين</p> <p>الأمثلة</p> <p>(فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا)</p> <p>(طلاق الدنيا مهر الآخرة)</p> <p>(إن لله عبادا جعلهم مفاتيح للخير مغاليق للشر)</p> <p>(فتى تم فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسوء ..)</p> <p>(إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء)</p> <p>(٢) - مقابلة ثلاثة بثلاثة</p> <p>الأمثلة</p> <p>(يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث)</p> <p>(ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتماعا تبجح الكفر والإفلاس)</p> <p>(فلا الجود يفني المال والجود مقبل ولا البخل يبقي المال والجود مدبر)</p> <p>(٣) - مقابلة أربعة بأربعة</p> <p>الأمثلة</p> <p>(فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى)</p> <p>(وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى)</p> <p>(٤) - مقابلة خمسة بخمسة</p> <p>الأمثلة</p> <p>(أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنثني وبياض الصبح يغري بي)</p> <p>(٥) - مقابلة ستة بستة</p> <p>الأمثلة</p> <p>(على رأس عبد تاج عز يزينه وفي رجل حرقيد ذل يشينه)</p>	<p>الطباق لغة : الجمع بين شيئين</p> <p>اصطلاحا : الجمع بين معنيين متقابلين</p> <p>أنواعه</p> <p>”تقابل حقيقي“</p> <p>وهو إما تقابل التضاد وفيه التوافق والتناسب التام</p> <p>(وأنه هو أضحك وأبكى)</p> <p>”تقابل أيجاب وسلب“</p> <p>يختلف الضدان إيجابا وسلبا أمرا أو نهيا</p> <p>(هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون)</p> <p>(فلا تفل أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما)</p> <p>”تقابل عدم وملكة“</p> <p>بين يملك الشيء ومن يفقده</p> <p>(هل يستوي الأعمى والبصير)</p> <p>”تقابل التضاد“</p> <p>كالإمالة بين الأب والابن</p> <p>أبو الحسين صفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنه حبيبه</p> <p>”تقابل اعتباري“</p> <p>ما كان راجعا للتقابل فيه لاعتبار</p> <p>(وأنه هو أمات وأحيا)</p> <p>(محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم)</p> <p>”طباق الإيجاب“</p> <p>ويكون بين لفظين من نوع واحد أو بين لفظين من نوعين مختلفين</p> <p>الأمثلة</p> <p>بين اسمين : (هل يستوي الأعمى والبصير)</p> <p>بين فعلين : (لا يضركم من ضل إذا هتديتم)</p> <p>بين حرفين : (لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت)</p> <p>بين اسم وفعل : (وأحيي الموتى بإذني)</p> <p>”الإيجاب والسلب“</p> <p>(لا يخلقون شيئا وهم يخلقون)</p> <p>بين الأمر والنهي : (فلا تخشوا الناس واخشون)</p>

الفرق بين الطباق والمقابلة : حصول التوافق بعد التنافي المقابلة : حصول التنافي بعد التوافق

(٣) - التورية

هي لفظ له معنيان : قريب ظاهر ولكنه غير مراد
وبعيد خفي وهو المراد ولا بد معها من قرينة تشير إلى أن المراد هو البعيد
أنواع التورية

(١) - مجردة/// وهي التي لم يذكر معها ما يلائم المعنى القريب

سواء ذكر معها ما يلائم البعيد أم لم يذكر

مثل

رأيت قوافيها وطلعتها فقد رأت مقلتك البحر والنونا

(٢) - مرشحة

وهي ما ذكر معها ما يلائم المعنى القريب

سواء ذكر معها ما يلائم البعيد أو لم يذكر

مثل

(فضيعها الإنسان والكلب حافظ)

(أكذا تكون صحائف الوراق)

(دعوني أكل العيش بالجبن)

(وجرى الغدير فخر بين يديه)

(وسال غدار فوق خديه سائل)

(فما تفرق بين الجدي والحمل)

(فها أنا ذا عبد رقيق مكاتب)

(حر ومعناها رقيق)

(فالطير أحسن ما تغرد عندما يقف الندى)

(فما بال شوقي أصبح الآن باردا)

(لا يراعون في الأنام خيلا) (أظنوا في عرفات وغدوا)

انتهت بحمد الله وعونه مذكرة البلاغة

إعداد

أ/ سعيد عابدين

خاص بمنتدى

الإسراء في اللغة العربية

ت

٠١١٤٧٤٤٤٠٤٠

تفهننا العزب - زفتى - غربية

رابعاً

مذكرة النصوص

للصف

الثالث الثانوي

الأزهري

علمي

مادة الأدب للصف الثالث الثانوي الأزهري (٢٠١٢-٢٠١٣)

أولا :: الطباعة والنشر

س١ تعد الطباعة والنشر عاملان من عوامل النهضة الأدبية الحديثة .

تحدث عن ذلك موضحا .- تاريخها وآثارها على النهضة الأدبية وأبرز المطبوعات التي أدت إلى رقى الأدب - وأبرز المطابع

ج/١- تاريخ الطباعة والنشر :- كانت الوراقة (نسخ الكتب وبيعها) هي الأسلوب المتبع في إظهار الكتب ونشرها وتداولها

إلى أن امتدى العقل البشرى إلى الطباعة ، فكانت من أعظم المخترعات التي استفادت منها البشرية .

- أول من عرف الطباعة بالحروف المتفرقة هم الصينيون في أواسط القرن الحادى عشر الميلادى ...

ويجمع المؤرخون على أن أول من فكر فى حفر الحروف الأبجدية هو (جوتنبرج) الألمانى وذلك فى منتصف القرن الخامس عشر الميلادى .

- ظل الشرق يجهل فن الطباعة حتى جاءت الحملة الفرنسية ومعها مطبعتها العربية الفرنسية اليونانية ...

وقد استخدم نابليون الحروف العربية فى : ١- طبع المنشورات والبيانات التي كانت تلصق على أبواب الحارات .

٢ - وفى نشر بعض النصوص العربية فى مجلة الديكاد . ٣- وقد طبع فى هذه المطبعة أحد الكتب المؤلفة .

الطباعة فى عهد محمد على : إذا صح أن الفرنسيين تركوا مطبعتهم وحروفهم ، فأخذها محمد على بعد توليه الحكم

وأفرد لها مكانا فى بولاق . حيث أسس " أول مطبعة مصرية رسمية وهى مطبعة بولاق الدكرور

" التى كانت امتدادا للمطبعة الفرنسية وقد أنشئت عام ١٨٢١م وطبع أمهات الكتب

٢- أبرز المطبوعات التي أدت إلى رقى الأدب : أ- القاموس المحيط ب- كية ودمنه

ج - كتاب فى الجغرافيا صححه رفاة الطهطاوى د- وكان يطبع بها أيضا جريدة الوقائع المصرية

أثر الطباعة والنشر على النهضة الأدبية الحديثة

أ- الطباعة أكبر معين على الإنتاج الأدبى ب- يسرت الحصول على الكتاب وكان ذلك من أقوى الدوافع على القراءة

ج- وفق الرواد الأوائل أن يقدموا أطيب الرزاد وأنفعه د- كانت الطباعة سببا فى أن تقوم نهضة موفقة ،

٤- أبرز المطابع :- مطبعة بولاق الدكرور ١٨٢١م - مطبعة الطوبجية بطرة ١٨٢١م - مطبعة مدرسة الطب التى استمرت عشر سنوات

أدمجت بعدها فى مطبعة بولاق الدكرور ١٨٢٧م - مطبعة الجهادية ١٨٣٣م

ثانيا :: الصحافة والمجلات الأدبية

* لعل ما أسهمت به الصحافة فى النهضة الأدبية الحديثة كان من أقوى العوامل فى بعثها . وتقدمها ،

ذلك أنها كانت منمها عذبا ورده الناس من مختلف الطبقات فذهل منه الجاهل ،

وعل منه المتعلم . فرفعت غير قليل من أمية الأميين وزادت غير قليل من ثقافة المثقفين

تاريخ الصحافة

أ- أول ما عرف المصريون الصحافة كان عند وصول الحملة الفرنسية ، فقد كان لها صحيفتان تصدران باللغة الفرنسية

وحاول الفرنسيون إنشاء صحيفة ثالثة ، اختاروا لها إسم " التنبيه " وجعلوا أحد المصريين مشرفا عليها وسواء ظهرت هذه الصحيفة

أو لم يصلنا أى عدد منها أم كانت مجرد التفكير فيها إلى جانب ما عرفه المصريون من أمر الصحيفتين الفرنسيين دافعا قويا

إلى أن يفكر أصحاب الراى فى مصر فى إصدار صحفية

الصحف الحكومية

(أ) فى عهد محمد على (١) جورنال الخديوى التى عرفت فيما بعد باسم الوقائع المصرية سنة ١٨٢٧م

٢- صحيفة الشعريات ٣- بريد مصر

(ب) فى عهد اسماعيل ظهرت فى عهد اسماعيل عدة صحف رسمية

مثل - روضة المدارس سنة ١٨٧١م وكانت يكتب بها رجال العلم

ثانيا : الصحف الأهلية

- صحيفة (وادى النيل) أصدرها عبدالله أبو السعود وكانت سياسية علمية أدبية تصدر مرتين كل أسبوع .
مجلة اليعسوب صدرت عام ١٨٦٥ م ، وهى أول مجلة ظهرت فى العالم العربى . ونزعه الأفكار لعثمان جلال .
الأهرام الإشارة نقلا عام ١٨٧٤ م وجريدة مصر لأديب إسحاق عام ١٨٧٧ م .

أطور الصحافة

- ١- كانت الصحافة فى أول إنشائها رسمية حكومية ، تعنى بنشر أخبار الدولة وقوانينها
- ٢- ولكنها ما لبثت أن تحولت إلى مغنى للعلوم والآداب والسياسة والأجتماع .
- فكان يجد فيها كل صاحب رغبة رغبته ، بل ربما أفاد منها القارئ ما لم يتشوق إلى قراءته من فنون العلم والأدب ،
ثم يعاود القراءة فإذا هو سائر فى الطريق واصل إلى الغاية ، فيصبح عالما أو كاتباً أو شاعرا ،
وما قصد فى أول الأمر - أن يكون واحدا من هؤلاء ولكنها الصحافة التى اقتحمت عليه عزلته
وسارت به فى اتجاه لم يكن يرغب فيه ، فلا غرو إن الصحافة تخلق النواخ .
- ٣- دورها فى إذكاء الحركات الوطنية جاءت الحركات الوطنية فكانت لها صحف أدت أجل الخدمات للنهضات السياسية والاجتماعية
- ١- ثلاث صحف لخطيب الثورة العربية عبدالله النديم
- ٢- المؤيد لشيخ على يوسف- كانت أوسع الصحف انتشارا ومن أكثرها خدمة للقضية الوطنية
وكان من كتابها صاحبها وهو أديب كبير ومن كتابها أيضا : الشيخ محمد عبده . وسعد زغلول
- ٣- اللواء لمصطفى كامل كانت اللواء لا تقل شأنا عن المؤيد .

المجلات الأدبية وأثرها

- الهلل والمقتطف والسياسة الأسبوعية لحمد حسين هيكل . - البلاغ الأسبوعي لعبد القادر حمزه . - الرسالة والرواية لأحمد حسن الزيات
- أبو اللؤلؤ أحمد زكى أبو شادى . الرسالة الجديدة ظهرت فى عهد الثورة

أثرها فى النهضة الأدبية الحديثة

- ١- نشاء كثير من الكتاب والشعراء فى ظلها . (٢)أثرت فى الأدب من حيث اللغة والأسلوب والموضوعات .
- (٣) ساعدت على ظهور الكثير من الكتب الأدبية التى كانت أولا مقالات ثم جمعت فى كتب منها: حديث الأربعة طه حسين .
- ب- فيض الخاطر : أحمد أمين . ج- تحرير المرأة : لقاسم أمين . د- وهى القلم الرافعى .
- (٤) جعلت الكتاب يميلون الى السهولة فى الأداء والإقلال من الزينة اللفظية
- ٥- أثر الصحافة على لغة الأديب وأسلوبه وموضوعاته جعلت الأديب يفكر ويطيل الفكر ويتخير موضوعه تخيرا
ثم يعكف على دراسته فإذا أخذ فى صياغته تخير له اللغة الجزلة والأسلوب الفخم
وربما أبعدده فى استجلاب المحسنات البديعية والصور البيانية .
- لكن الصحافة بما تتطلبه من سرعه فى الكتابة كانت تعجله يتخير الموضوع ويتأنق فى صياغته .
وبالتالى مال الأدباء - للواقعية - والسهولة فى الأداء والإقلال من الزينة اللفظية .

ثالثاً : البعثات والترجمة

ظل الشعب المصرى قروناً طويلة منعزلة عن العالم الخارجى ولم يكن له اتصال بأوروبا إلا من خلال بعض التجار
الاتصال الثقافى فقد تم على مرحلتين وهما :

- (١) كان مع الحملة الفرنسية (وإن كان رجال الحملة لم يختلطوا بالشعب المصرى اختلاطاً كبيراً ،
فقد كان الشعب غاضباً عليهم وظل طوال السنوات الثلاث التى أقامها الفرنسيون فى مصر يجاهدهم ، ويثور عليهم)

أما الإتصال الحقيقي بالغرب فكان عن طريق (١) البعثات والترجمة
(٢) النواحي العسكرية والعلمية، ورأى أن من أقوى العوامل في ذلك أن يأخذ عن الغرب علومه وفنونه
وكان عدد طلابها وجنسياتهم كأن أكثر طلابها من غير المصريين ، وكان بعضهم من طلاب الأزهر ،
وكان عددها أربعة وأربعون طالبا سافر إلى باريس عام ١٨٢٧م / م . أى بعد استقرار الأمور لحمد على بسبع سنين .
وكان إمام البعثة طالبا أزهريا (رفاعه الطهطاوى) كان له فيما بعد أعظم الأثر في النهضة الأدبية

ومن أثرها

- أ- عاد أفراد البعثة مزودين بثقافة واسعة في مختلف الفنون من طب وهندسة وفلك وغيرها من علوم .
ب- كان رفاعه قوى الملاحظة فألف كتابا سماه " تخليص الإبريز في تلخيص باريز "
وقد وصف فيه الجامعات العلمية ودور الكتب ومعاهد العلم .- المتاحف العامة ، والمعالم الهامة في باريس .
و ثورة هامة شعبية وأهالى باريس . بكل هذا فتح رفاعه بكتابه أعين المصريين على أشياء كثيرة كانوا يجهلونها
ج- إنشاء مدرسة في باريس كان ناظرها أحد رجال البعثة الأولى وكان الغرض من انشائها تعليم المبعوثين اللغة الفرنسية .
- ضمت في أول انشائها نحو أربعين طالبا ، كان بعضهم من أبناء محمد على وأحفاده وأغلقت هذه المدرسة في سنة ١٨٤٨ م
* ثم توالى البعثات إلى فرنسا وغيرها من البلاد الأوروبية وتخصص المبعوثون في فروع العلم والأدب .
* **الطريق الثانى /** استخدام أساتذة متخصصين : كان الطريق الثانى من طرق نقل علوم الغرب وفنونهم
هو استخدام أساتذة متخصصين ليعلموا المصريين في المدارس التى أنشأها محمد على
مما ساعد على تخريج دفعات كثيرة كانت لهم اليد الطولى في ترجمة العديد من الآداب الفرنسية إلى اللغة العربية والعكس .
٣- أبرز ما ترجم من الآثار ١- آلام روفائيل وفرتر . ترجمها أحمد حسن الزيات . ٢- مرجريت جوتيه . ترجمها أحمد زكى .

أثر البعثات والترجمة على النهضة الأدبية

- ١- تأليف الكثير من الكتب الأدبية . ٢- ترجموا الكثير من آثار الغرب في التعليم وفى الأدب ، وإن تأخرت الأدبية عن العلمية .
٣- أوجدوا حركة علمية أشرفوا عليها عن طريق إنشاء الكثير من المدارس (مدرسة الألسن واحدة منها) .
٤- ترجمة الكثير من القصص . ٥- ترجمة أشعار نظمها كبار الشعراء والفريين
٦- أفاد الأدب العربى فى أسلوبه وأفكاره ومعاينه .

خامسا :: الأزهر

وفضله فى صيانة التراث الإسلامى والعربى مرت قرون طوال على الأزهر واختلفت الأحداث وتتابعت الدول
وهو يؤدى رسالته فى خدمة الدين واللغة ويبذل قصارى جهده فى أداء هذه الرسالة لا تنال منه الأحداث
ولا يثنيه عن غايته ما اعترض طريق من عوائق كان أهوائها جديراً أن يثبط العزائم

(١) العصر الفاطمي- ظل الأزهر زهاء قرنين من الزمان معهدا لدراسة علوم الدين واللغة

وكان يدرس فيه كبار العلماء بل لقد درس فيه وزير المعن كتابا ألفه بنفسه وبجانب علوم الدين كان يدرس فيه الأدب والمنطق
وتلقى فيه المحاضرات فى بعض أيام الأسبوع التى تكون مجالا للمناقشة

(٢) العصر الأيوبي: على الرغم من إبطال صلاح الدين الخطبة فيه والاستفاضة عنه بمساجد أخرى إلا أن الأزهر كان له الأثر فى التعليم

وقد اهتم صلاح الدين وخلفاؤه بإنشاء المدارس والإنفاق عليها ، ولكنه استعان بعلماء الأزهر للتدريس فيها
وكانت العلوم التى تدرس فى الأزهر العلوم الدينية من فقه وحديث وتفسير والعلوم الإنسانية من نحو وصرف وبيان وبديع
وإلى جانبها الرياضيات والمنطق - وقد أغلق صلاح الدين الأزهر قرابة قرن من الزمان
وكان السبب فى ذلك هو كراهيته صلاح الدين الأيوبي لتدريس المذهب الشيعى فيه لأنه كان سنيا .

ثم كانت كارثة سقوط بغداد على أيدى التتار سنة ٦٥٦هـ ، وضعف حكم العرب الأندلس ، وبعد قليل سقوط بغداد
واستولى المماليك على الحكم فى مصر وبدأ العصر المملوكى

(٣) العصر المملوكي

- هو بحق العصر الذهبي للأزهر حيث أن العربية كادت أن تذهب فقد : - أحرق التتار الكتب وقتلوا العلماء .
وعطلوا المدارس . واصبح المسلمون محكومين بقوم من غير جنسهم ولكن الله تكفل بحفظ دينه والإبقاء على قرآنه
فقد هياً الأزهر ليكون المكان الذى يشع منه نور الدين واللغة حيث لجأ العلماء الفارون من وحشية التتار إلى مصر والأزهر
٢- هاجر علماء الأندلس إلى الأزهر (وكلهم وجد فيه محطاً لرحاله ومكاناً صالحاً لأداء رسالته)
٣- حيب الله إلى سلاطين المماليك أن يميلوا إلى العلم والعلماء .
٤- قام سلاطين المماليك بتقريب العلماء والإغداق عليهم .

أهم علماء الأزهر في هذه الحقبة

- (١) جمال الدين بن منظور مؤلفاته لسان العرب (معجم لغوى)
(٢) جمال الدين بن هشام المصرى مؤلفاته- شذور الذهب (نحو) ومغنى اللبيب عن كتب الأعراب
(٣) بهاء الدين السبكي مؤلفاته عروس الأفراح (بلاغة) (٤) شهاب الدين الفلقشندى مؤلفاته صبح الأعشى

(١) العصر العثماني

- وكما أن الأزهر كان حصناً حصيناً لحفظ اللغة وأدابها فى العصر المملوكى بقى كذلك منارة هادية حين أطبقت الظلمات فى العصر العثماني ففي القرون الثلاثة التى حكم فيها العثمانيون البلاد لم يكن للعلوم الدينية ولا للعلوم العربية غير الأزهر ولقد أسرف العثمانيون فى محاربة اللغة العربية حتى جعلوا تدريسها نفسها فى بعض ولا ياتهم باللغة التركي ومع ذلك تغلبت على كل الأحداث بفضل الأزهر وعلمائه

أهم علماء الأزهر في هذه الحقبة

- (١) الشيخ محمد الخراسي أول من تولى مشيخة الأزهر ومن مؤلفاته (أ) فتح الجليل فى شرح مختصر الخليل (فى الفقه المالكي)
(ب) الشرح الكبير (فى الفقه المالكي)
(٢) الشيخ عبد الله الشبراوي ومن مؤلفاته ألف فى الحديث والبلاغة والنحو والتاريخ
(٣) الشيخ أحمد الدمهوري ومن مؤلفاته له مؤلفات كثيرة فى الحديث والفقه والأخلاق والبلاغة
(٤) الشيخ العطار وكان من المثقفين ثقافةً مدنيةً بجانب ثقافته الأزهرية فقد عنى بدراسة الفلك والرياضة والطب وكان حريصاً على مخالطة الفرنسيين ليأخذ من علومهم ومعارفهم وهو أول من نادى بالإصلاح والتجديد فى العالم العربي وأعمال دقيقة فى الأصول الهندسية والعلوم الطبيعية ، والصناعات الحربية . وحث على النظر فيها ، والاستفادة منها ، وشكى من إهمال المصريين لها .

الشعر و نهضته على يد البارودي والعوامل التى ساعدت على نهضته الشعر فى هذه الفترة

- ١- بلوغ عوامل النهضة درجة عالية . - فالصحافة والتعليم والبعوث والترجمة أخذت تؤتى أكلها وتمد الأدباء بأسباب القوة وتهذب من أسنتهم - تعمق من أفكارهم - ترقق من أساليبهم
٢- إحياء كتب التراث القديم من دواوين الشعراء ورسائل البلغاء ومؤلفات النابهين وعكوفهم على استظهارها وإطالة النظر فيها .
٣- مجيء السيد جمال الدين الأفغانى لمصر ومكتبه بها سبع سنين وبعثه فى مريديه ورعا جديدة وثابة وسعت أفاق أنظارهم إلى الحياة وفتحت عيونهم على خفايا الكون الكبير الذى يعيشون فيه ودفعتهم على الخروج من هذه البيئة المحدودة
٤- عناية الخديوى إسماعيل بالشعر وتقريبه للشعراء فقد حاول هذا الرجل أن تقوم فى مصر نهضة فى مختلف النواحي وتجعلها كأوروبا
٥- ظفرت مصر فى نهايات القرن التاسع عشر بطائفة من الأدباء والشعراء والسوريين الذين تركوا الشام بعد الحوادث الدامية التى وقعت فى الشام ١٨٦٠ م وتعرف بحوادث الستين ...
وقد اشتغل هؤلاء بالصحافة ، وكانت لهم عناية خاصة بالأدب فأثروا بكتاباتهم ومؤلفاتهم فى نهضة الشعر .

مظاهر نهضة الشعر على يديه

- ١- حرصه على قراءة كتب التراث القديم والاستفادة منها وإطلاعه بتركيز على دواوين الشعر ورسائل البلغاء مما رى عنده المقدره.
- ٢- حرص البارودي على لقاء السيد جمال الدين الأفغاني عند مجيئه إلى مصر ونيل مودته ،
- ٣- عناية الخديوي إسماعيل بالشعر وتقريبه للشعراء.
- ٤- تأثر البارودي بأعمال طائفة الشعراء والأدباء والسوريين الذي جاءوا لصر في حوادث الستين ، مما أعانه على تجويد شعره وأدبه
- ٥- الموهبة الشعرية المواتية التي أعانته على تجويد شعره

مظاهر نهضة الشعر على يد البارودي تتمثل في مظهرين كبيرين

- ١- الارتفاع بلغته وديباجته عن المستوى الذي تردى فيه إبان العصر العثماني، والذي استمر إلى منتصف القرن التاسع عشر..
- فقد هجر البارودي ومن نهج نهجه المحسنات البديعية المتكلفة والصور البيانية المتصنعة ورجعوا بالشعر إلى أبي تمام والبحر والمنتبى .
- ٢- الخروج بأغراضه ومعانيه عن الدائرة التي كان يضطرب فيها مما أدى إلى :-
(أ) ظهور عواطفهم الخاصة ومشاعرهم الذاتية وآمال أمتهم وآلامها في أشعارهم
(ب) هجاء خديوي مصر وبعض وزرائه بعدما كان الشعراء من قبل يقصرون شعرهم على مدح والى وحاشيته
ج- انطلاق الدعوة إلى الحرية . وأن يحيا الشعب حياة كريمة . د- انطلاق الدعوى إلى طرد الدخيل من البلد . . .

نزعات التجديد في الشعر

الرغبة في التجديد نزعة إنسانية ظهرت في كل عصر من عصور الأدب ، وإن كان آثارها لا تبدو متميزة إلا حين تعنف وتضيق بالقديم .

قديمًا

ظل الشعر العربي محافظا على خصائصه الفنية والموضوعية الكبرى ،

على الرغم من بعض النزعات التي ضاقت بهذه الخصائص في بعض العصور حديثاً

بدأت النهضة الحديثة حاول رائدان من رواد التجديد تغيير بعض هذه الخصائص فمن هما ؟

- (١) رفاعة رافع الطمطاوى مضى رفاعة يدخل على الشعر أساليب جديدة اقتبسها من الشعر الفرنسى (دون أن يندد بالقدماء)
- (٢) أحمد فارس الشدياق نقد القدماء هو الثانى من المجددين الذى أخذ يعيب علي ما كان عليه الأقدمون، ويحاول الخروج على أساليبهم فى جلبة وصياح فقد عاب عليهم ، ابتداء القوائد ببكاء الأطلال
- ٢- نقد المعاصرين ولم يكتف بنقد القدماء ولكنه (أخذ يعيب على معاصريه) مبالغتهم حين يتغزلون - ومتابعتهم للقديم حين يمدحون أو يصفون محبوباتهم ، فهم لا يخرجون عن المدح بالكرم والشجاعة ووصف المرأة بأن خصرها وأخذ يمتدح طريقته هو ويفخر بأن أحدا لم يشركه فيها

أعلام التجديد بعد رفاعة والشدياق

ثم ظلت دعاوى التجديد فى الظهور إلى أن جاء أبرز أعلام التجديد وهم :

- أ- مطران والزهاوى
- ب- ورواد مدرسه الديوان (العقاد والمازنى وشكرى) . .
- ج- ونقاد المهجر وشعراؤه (ايليا أبى ماضى - جبران خليل جبران - فوزى المعلوف - وميخائيل نعيمة)
- جاء هؤلاء فخطوا بالشعر خطوات واسعة نحو التجديد والتخلّى عن القديم وجعلوه هدفا .

دعوة التجديد فى الشعر انصببت على

- أ - موضوعات الشعر .
- ٢- أساليبه ومعانيه .
- ٣- أوزانه وقوافيه .

أولاً :: التجديد في الموضوعات

س ١ حمل لواء التجديد في الموضوعات الشعرية ثلاث مدراس كان لكل مدرسه مبادئها الخاصة بها التي عبرت عنها وضع تلك المدارس واتجاهاتها في الشعر .

التجديد في الموضوعات عند أعلام التجديد رفاهه والشدياق شمل :

- ١- التخلي عن شعر المناسبات من مدح وثناء ، وعدوا شعر المناسبات متكلفا لا يمت إلى الشعر الجيد بصلة .
- ٢- الدعوة إلى الشعر الذاتي الذي يحمل آمال الشعراء وآلامهم ، وأفراحهم وأحزانهم ، حتى إذا رثى الشاعر لا ينبغي أن يتحدث عن صفات المرثى ومآثره ، وإنما يتحدث عن فلسفة الموت .
- ٣- الدعوى الى الشعر الاجتماعي والتأملي والفلسفي .
- ٤- الدعوى إلى مزج الطبيعة بعواطف الإنسان .
- ٥- الدعوة إلى الشعر الذي يسود فيه الفكر ويقل فيه الخيال .

أهم المدارس الثلاث التي دعت للتجديد

بدأت مرحلة التجديد الحق بدعوى (خليل مطران) الذي أعلنها عام ١٩٠٠م بقصائد فيها تجارب ذاتية يمزج فيها آلامه بأحلامه وتأملاته ويرى في الطبيعة ألمه وحزنه فغير بذلك موضوع القصيدة ، القديمة ، وكانت هذه الدعوات أثرا للثقافة الفرنسية عند مطران

مدرسة الديوان

أهم روادها

- ١- العقاد ٢- المازني ٣- شكري " كتابهم " الديوان

مبادئها الخاصة

- (١) الدعوى إلى التعبير عن الذات .
- ٢- التقاط الأشياء العابرة والتعبير عنها تعبيرا فنيا .
- ٣- نقد الشعر التقليدي عند حافظ وشوقي .
- ٤- إنكار شعر المناسبات والاعتراض على تفكك القصيدة .
- ٢- الدعوة إلى الوحدة العضوية للقصيدة مثل مطران وكانت لهذه الدعوات أثرا للثقافة الإنجليزية عند شعراء الديوان الثلاثة

مدرسة الرابطة القلمية

أهم روادها

- ١- ميخائيل نعيمة
- ٢- جبران خليل جبران

مبادئها الخاصة

- (١) الشعر الجيد هو الذي يستمد غذاءه من البيئة التي يعيشون فيها .
- (٢)- الحديث عن مشاكل النفس الإنسانية والطبيعة والوجدان (منهج فلسفي) .
- (٢) يجب أن تطابق الموضوعات الأحداث والمناسبات الاجتماعية " كتابهم " (الغريال) الذي كان امتدادا لكتاب الديوان

مدرسة العصبة الأندلسية

أهم روادها

فوزي المعلوف

مبادئها

- ١- العناية بالشعر القومي والوجداني والأسطوري والاجتماعي والروحي والخيالي والتأملي والأسطوري وخير مثال / الملحمة الخيالية (على بساط الريح) لفوزي معلوف .

(على بساط الريح) ملحمة أدبية ظهرت مع التجديد في الموضوعات

ما المدرسة التي ساعدت على ظهور الملاحم ؟ ومن كاتبها ؟ وبم تميزت ؟ وما موضوعها ؟

المدرسة التي ساعدت على ظهور الملاحم هي

العصبة الأندلسية لأنها كانت تدعو إلى الشعر الأسطوري الخيالي والمحملة لون من ذلك الشعر وهذه هو سر ظهور الملحمة .

كاتبها هو فوزى المفلوف .

موضوعها

وصف لرحلة تاريخية قام بها الشاعر بوصف ألوان ساحرة من روحانية الشرق ، تقابلها ظواهر مادية من مدينة الغرب

ما تميزت به

بأنها جمعت بين سمو الخيال وروعة الشعر العالي ، ولذا فإن بعض النقاد يعدها من مناظر الشعر العربي وقد فتحت فتحة جديدا في الأدب

السمات الفنية للشعر في العصر الحديث

الوحدة الموضوعية

معنى الوحدة الموضوعية

هي أن يقصر الشاعر قصيدته على فرض واحد وبالتالي أمكنه ذلك من أن يجعل للقصيدة عنواناً

معنى الوحدة العضوية

أن تكون القصيدة خلقاً متكافئاً كالإنسان كل عضو فيه في مكانه الذي يؤدي وظيفته فيه ولا يمكن أن يحل عضو في الجسد مكان عضو آخر وهكذا ينبغي أن تكون القصيدة الجيدة كل بيت في موضعه لا يصح تقديمه ولا تأخيرها وضربوا أمثلة لذلك بقصائد محدودة .

هل يمكن تسمية الوحدة الموضوعية بالوحدة العضوية ؟ ولم ؟

لا لأن الوحدة العضوية مسألة نظرية أكثر منها عملية . فما من قصيدة حتى تلك التي مثلوا لها إلا ويمكن أن نقدم ونؤخر في أبياتها دون أن نفقد القصيدة بناءها أما وحدة الموضوع فهي الخاصية البارزة للشعر في العصر الحديث .

هل وجد لدى الجاهليين وحدة موضوعية بمفهوم النقد الحديث ؟

حلا لبعض المتعصبين للقديم أن يقولوا " إن القدماء تنبهاوا إلى الوحدة العضوية للقصيدة "

ويستدلوا بما قاله الناقد ابن طباطبا العلوي في كتابه (عيار الشعر) وهو من أدباء القرن الرابع الهجري

" مثل القصيدة مثل الإنسان في اتصال بعض أعضائه ببعض "

فمتى انفصل واحد عن الآخر وباينه في صحة التركيب غادر الجسم ذا عاهة تتخون محاسنه ، وتغفى معالنه

والحقيقة أن الوحدة العضوية بالمعنى الذي يقول به النقاد المحدثون لم تخطر لأسلافنا على بال

كيف ترد على هذا الزعم ؟

١- أن تكون القصيدة في نسجها وتأليفها على مستوى واحد أي إذا عنى الشاعر بالألفاظ الجزلة الفخمة في مطلع القصيدة

يتحتم عليه أن يستمر على هذه الألفاظ في بقية القصيدة وإذا بدأها بريقة سهله وجب عليه أن يختمها بالألفاظ الرقيقة السهلة

٢- وكذلك ينبغي أن يحسن الشاعر التخلص من غرض إلى غرض فالقصيدة عند القدماء ذات أغراض فكيف يقولون بالوحدة العضوية .

مخالفة للوحدة الموضوعية

ويجدر الإشارة إلى أن من شعراء النهضة من هذا حذو المتقدمين في ابتداء بعض قصائده بالغزل ، كما فعل شوقي في قصيدته (نهج البردة) ، أو بكاء الأطلال ، كما فعل في قصيدته (بعد المنفى) . وقد أنكر عليه النقاد المحدثون وشددوا النكير غير أنهم لم يقتصروا على الصورة الشكلية بل تجاوزوها إلى نقد الغرض نفسه ، فابتداء القصيدة بذكر الأطلال عندهم عيب ، والحديث عن الأطلال ذاته عيب ، ولكن الحق أن بكاء الأطلال إذا وجد الطلل الذي يبكي ليس بعيب .

نموذج عصف الهوى بجوانح المشتاق وهفا الحنين بقلبه الخفاق

الاعتدال في الصناعة الشعرية

من السمات الفنية للشعر في العصر الحديث " الاعتدال في الصناعة الشعرية " وضح ذلك

الاعتدال في الصناعة الشعرية حكم على الغالبية من شعراء العصر

نعنى بالصناعة الشعرية

استعمال المحسنات البيديعية واستخدام الصور البيانية

- (١) - بعض المحافظين قد أكثر من استخدام ألوان خاصة من المحسنات البيديعية كما فعل شوقي في قصيدته نهج البردة حيث أكثر من الجناس والطباق ، ولكن عامة الشعراء لا تقي هذه الألوان في أشعارهم إلا طبيعية غير متكلفة ولا مقصودة .
- (٢) - «أما الصور البيانية فلم يستطيع شعر النهضة أن يتخلى عنها ، بل ربما نرى جماعة من كبار الشعراء كجبران خليل وكبعض شعراء مصر يسرفون في تكلف الاستعارات والمجازات والتشبيهات وقد بالغ (٣) - أصحاب (المذهب الرمزي) أفرطوا في استخدام الصور البيانية وأبعدوا الصلة بين الحقيقة والمجاز ، فأصبح شعرهم أشبه بالألغاز

نموذج من اعتدال المجددين في الصناعة الشعرية

سائلوا النخبة من رهط الندى أين مي هل علمتم أين مي

نموذج من اعتدال المحافظين في الصناعة الشعرية

قال البارودي : هي الدار ما الأنفاس إلا نهائب لديها ، وما الأجسام إلا عقائر

الاعتدال في اختيار اللفظ والأسلوب

الشعراء المحدثون وبخاصة شعراء القرن العشرين مالوا إلى :

- أ- اللفظ الواضح
- ب- والمعنى المألوف الاستعمال
- ج- والأسلوب السهل
- د- والعبارة الواضحة .

غير أن المحافظين (المقلدين) : احتفظوا بـ

- أ- جزالة اللفظ وفخامته .
- ب- قوة العبارة ورسانتها .

أما المجددون

فقد وصل الابتذال ببعضهم إلى درجة اختيار الألفاظ العامية

نقد موجه للمجددين

أنهم لو استخدموا الألفاظ العامية المألوفة في البيئة في أشعارهم فإن ذلك يغني القارئ عن شرح الشعر وعن البحث في المعاجم لمعرفة معاني الكلمات وليس هذا هو مقصود الشاعر من شعره فإننا نؤمن دائما بأن الشعر فن والفن يحتاج إلى التأني واستعمال أنسب الألفاظ وأدقها في أداء المعنى ، وبذلك نضمن الخلود للأدب وأي قيمة للشعر إذا كان كلاما دارجا منظوما .

الاقتصاد في اختراع المعانى

الشاعر الحديث قليل العناية باختراع المعانى فهو ينظم المعانى التى يحس بها وهى فى الغالب معانٍ جديدة لأن الموضوعات التى ينظم فيها جديدة ولكنه لا يعمل فكره فى توليد معانٍ أسمى ولذلك أنصف بعض النقاد حين قال

إن كثيرا من الشعر الحديث هو مقالات صحيفة منظومة ، ولذلك فنحن نحس بالطرافة فى بعض المعانى ، ولكننا لا نحس بالعمق .. والشاعر المهجرى يقول :إذا جاءنى المعنى الغريب فمرحبا وإن لم يجرى لا رد غريته

النثر الفني أولا : الكتابة الأدبية فى صدر هذا العصر

حال الكتابة فى صدر هذا العصر

ورث القرن التاسع عشر فيما ورث عن العصر العثمانى المظلم أسلوب الكتابة ، فإن حال النثر لم يكن خيرا من حال الشعر ، فالكتابة كانت فى بعض الأحيان بالعامية أو ما يقرب منها ، وإذا لم تكن بالعامية فإنها لم تكن بلغة أدبية ترتفع عن العامية كثيرا ..

أسباب ضعف الكتابة فى صدر هذا العصر

- ١- الاهتمام باللفظ دون ما عناه وعدم عنايتهم باللفظ كانت تتجه إلى اختيار التلاعب بالألفاظ .
- ٢- تسرب الألفاظ العامية على كتابتهم .
- ٣- كثرة المحسنات البديعية المتكلفة والصور البيانية الساذجة .
- ٤- انعدام الهمم التى تغوص لاستخراج معانٍ جديدة ، أو التى تعمل على إعادة صياغتها فنية جميلة .
- ٥- تردد معانى المتقدمين فى صورة مهلهلة غير محكمة الصياغة .
- ٦- عدم ابتكار موضوعات جديدة جادة .
- ٧- شيوع الركاكة والسطحية والسجع والجناس ومراعاة التطير .

أغراض الكتابة

- ١- العتاب .
- ٢- الشكوى .
- ٣- الاستمناج .
- ٤- التهنية .
- ٥- التعزية .

س ٢ - كان " للخشاب والعمار والشدياق " أثر كبير فى رقى الكتابة وازدهارها . ناقش ذلك .

- ١- الخشاب والعمار :- ومع هذا الركام من الألفاظ والمعانى فإننا نجد فى صدر هذا العصر بصيصا من الأمل فى إنشاء الشيوخ (الخشاب والعمار) فقد كانت ثقافتهم عوناً لهما على بث شىء من الروح فيما كتبوا . وإن كانا ككتاب عهدهما يلزمان السجع والمحسنات كما كان فى كتابة رفاعة الطهطاوى نور قوى أنار الطريق للكتاب الذين جاءوا بعده ، فقد تشقق الرجل بالثقافة الفرنسية وكتب مذكراته التى ضمها كتابه " تخلص الإبريز" وكان الكتاب أشبه بالحكايات فاستطاع أن يتحلى فيه الكاتب من كثير من أثقال النثر فى عصره .
- ٢- أحمد فارس الشدياق :- ثم جاء أحمد فارس الشدياق المتوفى سنة ١٨٧٨ م ، وكان متطلعا إلى التجديد ، وقد ساعده على ذلك سفره إلى أوروبا ، وإلى تونس فحاول أن يخلص الكتابة إلى حد كبير من بعض الأغلال وأول تخليه كان عن السجع فى بعض ما كتب إلا أنه لم يتخلص نهائيا من تقاليد الكتابة فى عصره .
- نموذج :- بينما كان سلطان السجع غالبا على كتاب عهده حتى على عناوين الكتب والمقالات نجد الشدياق يتحلى من قيود السجع . قال الشدياق عن بطل قصته (الساق على الساق) (وهناك حظى بتقبيل يد المولى العظيم ، ونال منه الصلات الوافرة وسأله وزير الدولة) هل تعرف اللغة الفرنسية ؟ قال : ياسيدى (فالعبارات خالية خلوا تاماً من السجع ، ومن البديع المتكلف والصور البيانية الغثة الباردة

عوامل رقى الكتابة فى صدر هذا العصر

- ١- الاتصال بالأدب الغربى اتصالا وثيقا عن طريق الترجمة واتصالا مباشرا وقد كان للمؤلفات التى ترجمها أعضاء البعثة الأولى وهى تبلغ نحو مائتى كتاب آثار بعيدة المدى فى لغة المترجم أولا ، ثم فى لغة كل من قرأ هذه المترجمات بعده .
- ٢- إحياء التراث الأدبى القديم .. من أمثال كتب الجاحظ وأبى حيان والمبرد وابن قتيبة ، وقد وجد الدارسون فيها البلاغة والروعة ولم يجدوا إلا كتابة مرسلة خالية من تكلف البديع والبيان .

٣- الصحافة .. وقد كان أثرها خطيرا فى تطور أساليب النشر إلى السهولة والبساطة وطرح المحسنات البديعية ، وإن ساء أثرها فيما " آل إليه الأدب -فيما بعد- من الابتذال والضحالة ، والبعد عن الأساليب العالية الرصينة .

الكتابة الأدبي

س١- بعد تقدم الكتابة ظهرت مدرستان فى النشر ، فما تلك المدرستان ؟ وما مبادئ كل مدرسة ؟ وما أعلامها ؟
فلما كان القرن العشرون ، وزاد اختلاط الشرقيين بالغربيين وإطلاعهم على آدابهم وجدت فى الشرق مدرستان

أ- مدرسة المحافظين وهم الذين اقتصروا على دراسة الأدب القديم

أهم مبادئها

- ١- المحافظة على أساليب القدماء كالجاذب وعدم الخروج عنها فى اختيار اللفظ لا بناء الجملة .
- ٢- عدم تطعيم الأساليب العربية بالأساليب الغربية ، وعدم استخدام الألفاظ الأعجمية .
- ٣- إحياء الألفاظ الصالحة للاستعمال فى عصرنا ، وأن نكثر من تدوالها حتى تعود
- ٣- الحرص على إحياء المجازات والاستعارات القديمة
- ٤- التعبيرات التى فقدت قيمتها لتضمنها اللفظ لا وجود لها فى حياتنا

أبرز أعلامها

أحمد حسن الزيات - الراجحي - المنفلوطي

أ- مدرسة المجددين وهم الذين جددوا فى الشعر

مبادئهم

- ١- خلق ألفاظ جديدة تحل محل الألفاظ القديمة .
- ٢- اصطناع عبارات جديدة فيها حيوية نستعير بها عن التعبيرات القديمة
- ٣- تطعيم الأساليب العربية بالأساليب الغربية
- ٤- محاولة اصطناع ألفاظ أوربية أعجمية تدخل ضمن الألفاظ العربية
- ٥ - ما يكتبه أنصار القديم غشاء بارد يجب تغييره وابتكار ما نستعير به مكانه

أبرز أعلامها

العقاد والمازني وطه حسين

وظلت المدرستان تتباعدان ، حتى كان لكل منهما أسلوبه الخاص فى الكتابة .

الكتابة الصحفية

س١ بين متى تخلق المقال الصحفى عن خصائص المقال الأدبى ؟

ج١/ قد يكون من العسير أن نفصل بين الكتابة الصحفية ، والكتابة الأدبية فى المجال الاجتماعى ،

لكن ذلك ممكن فى المجال السياسى

(والسر فى هذا العسر) أن المقال الصحفى فى بادئ نشأة الصحافة كان يحرر كالمقال الأدبى ويراعى فيه مايراعى فى الكتابة الفنية

لكن لما كثرت الصحف واتسع القول فى السياسة وأصبح الحديث عنها لكثرة الأحداث كالثورة العربية والاحتلال الإنجليزي وثورة ١٩١٩

٢- شعور الشعب بشيء من الحرية فى الكتابة . هنا تخلق المقال الصحفى عن كثير من خصائص المقال الأدبى

أنواع الكتابة

أ- كتابة أدبية

ب- كتابة صحفية

إعداد

أ/ سعيد عابدين

خاص بالإسراء

إعداد أ/ سعيد عابدين خاص بمنتدى الإسراء في اللغة العربية

أنواع (المقال) الصحفية فى ثلاث أنواع

مقال (سياسى - اجتماعى - علمى)

وقد يصاغ المقال الاجتماعى بأسلوب المقال الأدبى

وحينئذ يكون الاجتماعى أقرب إلى الأدبى منه إلى السياسى والعلمى .

سمات الكتابة

- (١) التخلص من المحسنات البديعية .
(٢) التخلص من المقدمات الطويلة التى كانت تمهد للحديث عن الغرض
(٣) الاعتناء بالفكرة أكثر من العناية باللفظ إلا عند قلة من الكتاب ، كانت عنايتهم بالمعنى كعبد العزيز البشرى والرافعى والزيات .

خصائص المقال الأدبى

- ١- عنايته بفخامة اللفظ ورصانة العبارة
٢- سمو الخيال وشمول الفكرة
٣- مساواة الألفاظ للمعانى .
٤- قلة الترادف فى المفردات وقلة التزاوج بين الجمل إلا عند الزيات الذى كان يزواج بين ثلاثة جمل فى الغالب .
٥- اختفت العبارات القديمة المحفوظة والاستئناس بالأقوال القديمة المشهورة والاشارات التاريخية والأبيات الشعرية والمبالغات التى امتلأ بها الأدب فى عصور الأنحطاط .

خصائص المقال الصحفى

- والمقال الصحفى يزيد على السمات العامة للكتابة بالأتى :
١- السهولة والبساطة .
٢- عدم التألق فى العبارة .
٣- ترتيب الأفكار والاعتماد على الحقائق العلمية والنتائج .
٤- قد يصاغ المقال الاجتماعى بأسلوب المقال الأدبى .

نموذج

(من نص ياهادى الطريق جرت) " ذلك هتاف الأمة الحيرى ، يتجلجل فى صدرها المكظوم "

ثانيا : الخطابة :: عوامل ضعف الخطابة فى صدر العصر

- ١- السياسة القاسية التى كتمت الأفواه
٢- ركود المجتمع وتخلفه
٣- الاشتغال بتحصيل القوت
٤- أعجمية الألسنة وضعف اللغة

عوامل رقى الخطابة

- ١- نشوب الثورة العربية .
٢- إطباق الاحتلال البريطانى .
٣- نشاط القادة المصلحون كالأفغانى وقاسم أمين ومحمد عبده
٤- ثورة ١٩١٩
٥ - ثورة ١٩٥٢ / م التى أمدت الخطابة بروح جديدة .
٦- المفاوضات مع الانجليز .
٧- مخاطرة بعض الخطباء الشائرون كالنديم ومصطفى كامل .
٨- التطاحن بين الأحزاب والانتخابات النيابية .
٩- مأساة فلسطين والمطالبة بالإستقلال .
١٠- مجلس الشيوخ والنواب كانا ميدانا لخطابة قومية واسعة .

أسس الخطابة الناجحة

- أ- وجود الدافع الذى يفرض نفسه على القادة والزعماء وأصحاب رأى (وقد وجد فى كل الأحداث السابقة) .
ب- القدرة على البيان . (وقد توفرت الأساليب لإفاعة الألسنة) ج- شعور الخطيب بالحرية ...

أنواع الخطابة

- (١) دينه (٢) سياسيه (٣) اجتماعيه (٥) قضائية

أولا :- الخطابة الدينية

- لم تنقطع فى أى عهد من العهود وإن ازدهرت فى بعض العصور واقتصرت على كلام يتلى فى بعضها الآخر ، وقد ازدهرت فى عصرنا هذا وبلغت أوجها وكثر الخطباء الواعظون ، وأصبح الارتجال هو الغالب عليهم ، ولاسيما بعد أن أنشأ الأزهر قسما للخطابة والوعظ .

سمات الخطابة الدينية

- ١- المقدمة التي مازالت من لوازم خطب الجمع والأعياد .
- ٢- الاستشهاد بالكثير من الكتاب والسنة .
- ٣- احتلال السجع بعض أجزائها ، وإن تحرر منه الكثير من الخطباء الذين يرتجلون خطبهم .
- ٤- وضوح العبارة واستعمال الألفاظ المألوفة .
- ٥- العمل على استشارة عواطف السامعين .

موضوعات الخطابة الدينية

- ١- الدعوة إلى توحيد الله والإيمان والأعمال الصالحة .
- ٢- الدعوة إلى الأعمال الصالحة وترك مساوئ الأخلاق والعادات الذميمة .
- ٣- تناول ألوان من حياتنا السياسية والاجتماعية .

ثانياً:- الخطابة السياسية

- قد كان لها منذ الثورة العربية شأن أى شأن فقد مهدت الخطابة السياسية للثورة العربية وصحبته .
- كما حدث ونشطت فى حادثة دنشواى وفترت إبان الحرب العالمية الأولى من سنة ١٩١٤م حتى ١٩١٨م ثم اتقد لهيبتها قبيل ثورة ١٩
- ثم نشطت نشاطا واسعا بعد أن ظفرت بالحياة النيابية ، فكان مجلس النواب ميدانا لخطابة ثومية واسعة وكذلك مجلس الشيوخ
- ثم جاءت المفاوضات مع الإنجليز فأمدت الخطباء بروح جديدة فى الخطابة وكانت ثورة ١٩٥٢ وما تلاها من أقوى الدوافع لرقى الخطابة

سمات الخطابة السياسية

- ١- الواقعية
- ٢- محاولة التأثير على الجماهير
- ٣- مخاطبة العقول حينا والعواطف حينا آخر .
- ٤- الاستشهاد بآية من القرآن أو بحديث نبوى أو بيت من الشعر أو بكلمة من النثر المأثور .
- ٥- وضوح العبارة واستعمال الألفاظ المألوفة .
- ٦- العمل على استشارة عواطف السامعين .

ثالثاً :- الخطابة الاجتماعية

- قد بدأت أوضاع المجتمع تتغير منذ نادى قاسم أمين بتحرير المرأة ، وعمل الشيخ محمد عبده على الإصلاح الاجتماعى ، وتناولت الصحف بإسهاب الحديث عما يعانيه الشعب من فقر وجهل ومرض . .

سمات الخطابة الاجتماعية

- ١- الهدوء .
- ٢- وصف واقع المجتمع .
- ٣- عدم المبالغة .
- ٤- الدعوة إلى القيام بعمل إصلاحى .
- ٥- محاربة المفاصل الاجتماعية .
- ٦- وضوح العبارة واستعمال الألفاظ المألوفة .
- ٧- العمل على استشارة عواطف السامعين .

رابعاً:- الخطابة القضائية

- هى تلك التى تشاهدها دور القضاء من المحامين الذين يدافعون عن المتهمين أو يؤيدون صاحب الحق ومن وكلاء النيابة الذين يدافعون عن المجتمع ويطالبون له بأخذ حقه من أصحاب الجرائم التى ترتكب ضد أمنه وسلامه

مميزات الخطابة القضائية

- ١- الاعتماد على القانون .
- ٢- المبالغة والتحويل .
- ٣- محاولة التأثير على القضاة بما يشيعه المحامى من وصف حال المجنى عليه أو المتهم وما يحاول من استدراك الشفقة أو إنزال العقوبة

السمات العامة للخطابة

- (١) وضوح العبارة .
- (٢) استعمال الألفاظ المألوفة .
- (٣) العمل على استشارة عواطف السامعين .
- (٤) محاولة الإحاطة بعناصر الموضوع .

أنتهت بحمد الله المذكرة الذهبية في فروع اللغة العربية

وأرجو من الله أن تكون في ميزان حسناتي